

الغوطتان: شهداء بلا دماء



مجزرة الكيماوي

فريق العمل:

د. شادي كسكين - إسراء الهجاج - مراد السوري - غالية الشامي
معين فحام - معاذ الدمشقي - شام صافي



الغوطتان . . .

شهداء بلا

دماء

الحلقة الأولى

21-8-2013 في ذلك اليوم المشؤوم كانت الصرخات الأولى للموت في
فسطاط المسلمين.

بدأت الصواريخ المحملة بالكيماوي تتساقط على رؤوس الأبرياء، تحمل معها
الحقد المسموم لكل من أراد حريته.

رجال، نساء، وأطفال .. استنشقوا ما استنشقه من ذلك السم...

صُراخ، عويل، حشرجات، اختلاجات، كانت كفيّلة لارتقاء المئات من الشهداء
والآلاف من المصابين ..

كان يوماً موحشاً جداً.. كل شيء فيه يشبه الموت، كل شيء فيه رائحة الموت،
حتى وجوه الأحياء ميتة على قيد الحياة.

كان صباحهم رحيلاً وبؤساً وقهراً، والكثير من الدموع

منهم من يبحث عن أطفاله بين الأطفال الذين ارتقوا طيوراً في الجنان، ومنهم
من تبحث عن زوجها بين عداد الشهداء، ومنهم من وجد ابنه حياً فتناقلت عليه
قدماء من الفرحة الممزوجة بالقهر.

في ذلك اليوم ماتت الإنسانية، ومات الضمير، وماتت القلوب الحية، وبقي
الشاهد هم الشهداء.

لأنريد أن نقضي وقتنا بالكتابة عن الصمت والخذلان، فلدينا من العمل ما يكفي
لتضميد جراحنا ودفن شهدائنا.

في صباحة هذا اليوم بدأت مواقع وصفحات الإنترنت بتوثيق القتل بتلك
الصواريخ، فكانت الحصيلة كبيرة جداً، إضافة إلى نقص بالأوكسجين
والأتروبين وباقي الاحتياجات الإسعافية، ولقد وثق مركز الانتهاكات في سوريا
وباقي مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت تفاصيل المجزرة بالأرقام
والصور والإحصاءات.

نبدأ بتقرير مركز الانتهاكات في سوريا حول استخدام السلاح الكيماوي في محافظة ريف دمشق

الغوطة الشرقية

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

22 آب / أغسطس 2013

مقدمة:

في أولى ساعات يوم الأربعاء 21 آب 2013، ارتكب النظام السوري جريمة مروعة أخرى بحق المدنيين، أدت إلى سقوط مئات الضحايا والمصابين، في منطقة تشهد أصلاً جرائم قصف عشوائي يومية من قبل النظام، وحصار مديد منذ ما يزيد على أشهر طويلة، جعل من الصعب معه تأمين أبسط مستلزمات الحياة لمئات الآلاف من السكان.

فقد قام جيش النظام بقصف عدة قرى وبلدات في غوطتي ريف دمشق الشرقية والغربية بعشرات الصواريخ المحملة بالمواد الكيماوية، وكان هذا الهجوم هو الأضخم، منذ أن بدأ النظام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المناطق الثائرة، والمفارقة في الأمر أن هذا الهجوم الأضخم من نوعه جاء في الوقت الذي تتواجد فيه لجنة الخبراء الخاصة بالكشف عن استعمال المواد الكيماوية في مدينة دمشق بعد وصولهم الى الأراضي السورية بتاريخ 18-08-2013، علماً أن ولاية اللجنة المذكورة محصورة في مناطق متفق عليها، مع نفس النظام الذي يقوم بالهجوم بالأسلحة الكيماوية، وهي لا ترتقي إلى مهمة اثبات الجهة المستخدمة للسلاح الكيماوي، بل فقط اذا كان هذا السلاح قد تم استخدامه أم لا.

وفي التفاصيل حدث أن تعرضت كل من زملكا وعين ترما في الغوطة الشرقية ومدينة المعصمية في الغوطة الغربية إلى قصف بعشرات الصواريخ المحملة بالمواد السامة، ما أدى إلى سقوط مئات الضحايا معظمهم من النساء والأطفال، فضلاً عن مئات المصابين. واستيقظت تلك المناطق على كارثة إنسانية لا توصف، وخاصة في ظل الأعداد الهائلة التي توافدت إلى النقاط الطبية التي تعاني من الحصار ونقص الكوادر والافتقار إلى أبسط التجهيزات اللازمة لمواجهة حالات مماثلة.

وعلى الفور قام الفريق الميداني لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا والمتواجد في الغوطة الشرقية، بعد الهجمات مباشرة بعمل زيارات ميدانية عاجلة غطت

نحو 80% من النقاط الطبية التي استقبلت المصابين والضحايا في الغوطة الشرقية للحصول على شهادات من المصابين والطواقم الطبية والإسعافيين، فضلاً عن زيارة لبعض المواقع التي تعرضت للقصف بالمواد الكيماوية، للوقوف على حقيقة ما جرى وتقديم معلومات واضحة ودقيقة حول طبيعة الهجوم وضحاياه.

الأماكن والمناطق التي جرى استهدافها: مدينة زملكا وعين ترما، الغوطة الشرقية، ريف دمشق

أجمع جميع شهود العيان الذين التقاهم فريق الرصد الميداني في مركز توثيق الانتهاكات في سوريا على أن القصف الذي استهدف المنطقة بعد منتصف الليل كان قصفاً مختلطاً ما بين القصف بالصواريخ والقصف بقذائف الهاون حيث



بلغت الأعداد أكثر من 30 صاروخاً وقذيفة.

يقول أحد المسعفين من مدينة زملكا:

"كانت أول ضربة في الساعة الواحدة وأربعين دقيقة وكانت مختلطة بين صواريخ وهاون. سقط صاروخ خلف مقسم زملكا، وفي منطقة "مداير جديا" بين جوبر وزملكا، ثم القصف على مدينة عين ترما في منطقة الزينية والأربع مفارق".

ووفقاً لروايات شهود العيان فإن المواقع التي تعرضت لصواريخ قوات النظام في زملكا المحملة بمواد كيميائية هي:

- 1- بيت حراته
 - 2- جانب مدرسة أم مازن للبنين
 - 3- جامع التوفيق
 - 4- مزرعة مصطفى الخطيب
 - 5- المقبرة القديمة
- مكان سقوط الصاروخ الكيماوي قرب مدرسة زملكا للتعليم الأساسي:



صورة أحد الصواريخ الذي جرى ضربه محملاً بالغازات السامة على زمكنا:

بعد القصف بالكيماوي انهالت القذائف على جميع بلدات ومناطق الغوطة بشكل كثيف جداً واستمرت على هذه الحال حتى الصباح. وهو ما زاد في صعوبة عمليات الإخلاء والإسعاف إلى حد كبير.

يقول أبو الخير، وهو إداري في "مشفى الفاتح" في كفرطنا:

"جرى قصف منطقة المشفى بطيران الميغ صباح اليوم، حيث شاهدنا آثار



القصف على بعد نحو ثلاثين متراً من المشفى والأضرار المادية الهائلة التي حصلت نتيجة القصف وتخريب الطريق الواصل للمشفى مع حدوث إصابات طفيفة.

صورة تظهر مبنى تعرض للقصف بالقرب من مشفى الفاتح:



اللحظات الأولى بعد القصف بالمواد السامة:

سادت حالة من الهلع والارتباك بين السكان بعد القصف الذي استهدف مناطقهم في كل من زملكا وعين ترما، أولاً لأن معظم السكان اعتقدوا أنه قصف بالهاون أو الراجمات فقاموا بالنزول إلى الأقبية بدل الصعود للطوابق العليا، وهو ما ساهم في تفاقم الأمور قبل انجلاء الحقيقة لهم، ذلك أنه من المعروف وفي حالة القصف بالمواد الكيماوية يطلب من جميع السكان التوجه إلى الأماكن العالية وليس العكس، وثانياً لأن العديد جداً من حالات الوفيات حصلت أثناء نوم السكان باعتبار أن توقيت الضربة كان بعد منتصف الليل وهو ما زاد من أعداد الضحايا بشكل كبير كما تجمع معظم الشهادات.

صور لبعض الشهداء في المركز الطبي في عربين:



**يقول أحد المصابين لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا خلال زيارة الفريق
لإحدى النقاط الطبية:**

"كنا جالسين في البيت، وسمعنا صوت قصف بالصواريخ، ثم بدأ الجيران بالصراخ، وطلبوا المساعدة، وعندما ركضنا إليهم وجدنا النساء وقد أصبحن على الأرض، أمّا الأولاد فكانوا ينادون الموت، وبعد وصولي إلى منزلهم أصابني الدوار وبدأت بالاستفراغ، وزحفت على ركبتيّ حوالي كيلومتر حتى قام أحد المواطنين بإسعافي، كان هذا بزمكاً، الرائحة كانت ثقيلة جداً، لم أستطع تمييزها بالمطلق كانت تشبه رائحة الحرق قليلاً.

ويضيف الشاهد نفسه واصفاً الأعراض التي حدثت له عند بدء الهجوم:

شفتاي بدأتا بالرجفان والانتفاخ، وعينايا بدأتا بالرجفان أيضاً، وانعدمت الرؤية أمامي، وكان جميع الناس مرميين على الأرض ويصرخون، وكان هنالك العشرات من الشهداء، وكان لون وجوههم أصفرأً وجاحظي الأعين ومفتوحي الأفواه، عائلة كاملة من بيت جيراننا كانت تنازع الموت ولم أستطع انقاذهم، وحاولت انقاذ بعض النساء، بعد أن كانوا يصرخون ويطلبون النجدة، وكان الأطفال يرجفون بشكل مخيف وكانوا يتساقطون الواحد تلو الآخر.

ثم بدأ الزبد يخرج من فمي عدت إلى البيت فوراً، فوجدت عائلتي وقد أغمي عليهم، وقام أحد المواطنين بمساعدتي في نقلهم إلى النقطة الطبية بعد عدم تمكني من قيادة السيارة.

بدء عمليات الإسعاف:

بمجرد انتشار نبأ القصف بالمواد السامة توجهت إلى المناطق التي تعرضت للقصف طواقم المسعفين والمتطوعين للإخلاء والإسعاف من مختلف بلدات ومدن الغوطة الشرقية. وبدأ نقل المصابين إلى النقاط الطبية في كل من جسرين، سقبا، حمورية، حرستا، مسرابا، كفر بطنا، ومدينة دوما. كما أصيب معظم المسعفون نتيجة عدم توفر الأقنعة الواقية والبزات الواقية أثناء قيامهم بعمليات الإخلاء والإسعاف.

يقول أحد المسعفين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية:

"أثناء قيام فريقنا بالإسعاف من المنازل، كان المسعفون يضطرون لترك الشهداء في بيوتهم ويحضرون فقط الأحياء المصابين لكثرة الحالات وللتمكن من انقاذ الناس. جميع ما صادفناه من حيوانات أثناء عمليات الإسعاف كان ميتا في الطرقات".

وأفاد أحد المسعفين من نقطة عربين الطبية أن العديد من المنازل يوجد فيها شهداء لم يتم نقلهم بعد.

ويقول أحد المصابين وهو "خالد البيك" من عين ترما، والذي أسعف إلى نقطة طبية في حمورية:

"كنا جالسين في الحي بحدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ثم سمعنا صوت سقوط خمسة صواريخ في "عين ترما" فقمنا بالذهاب إلى مكان سقوط الصواريخ الخمسة لمساعدة الناس هناك، ولكن تفاجأنا بوجود العشرات من المواطنين مرميين على الأرض وفي الشوارع، وذهبت لأبحث عن أخي واسمه علاء فوجدته مرمياً على الأرض وكانت هناك مادة بيضاء مثل "الزبد"

قد سألت من فمه. وحاولت إسعافه ثم فقدت الوعي ولا أعلم بعدها ما حدث ولا أعرف أين أخي وإن كان استشهد أم لا. كان خالد أثناء إدلائه بالشهادة يشعر بعطش شديد وبشبه تخدير "تنميل" في منطقة الوجه والقدمين، وبضيق تنفس شديد.

لمتابعة المقابلة المصورة الكاملة:

ويقول المسعف أبو صقر:

"في الساعة الثانية ليلاً قامت قوات النظام بقصف المنطقة بقذائف تحديداً في أول حي القصور في عين ترما خلف المقبرة وأثناء انتشار بسرعة كبيرة غاز ذو رائحة عفنة مما أدى إلى أعراض منها غثيان وضيق في التنفس وأيضاً صعوبة في الرؤية حتى وصلت لعدم الرؤية بشكل تام وبعض من الأشخاص أصيبوا بالإغماء وشلل تام بأعضاء جسمهم وألم شديد في الرأس وقد قمنا بالإسراع لمحاولة إسعاف المصابين وقد أسعفت ما يقارب 370 شخص إلى عدة نقاط طبية منها حمورية وعربين وسقبا وكفر بطنا ومدينة دوما".

ويقول ماهر، ناشط في المكتب الإعلامي في جوبر:

"كنت متواجداً في مدينة جوبر، عند الساعة الثانية والنصف حيث علمت أنه قد تم قصف مدينة عين ترما بالصواريخ الكيماوية، فاتجهت إلى عين ترما لتغطية الحدث، بدأت الأعراض بالظهور على وأنا بطريقي إلى هناك من ضيق بالتنفس وغباشة في الرؤية، عندما وصلت إلى المدينة وجدت العديد من المصابين ملقون على قارعة الطريق من دون أن يسعفهم أحد، عندما وصلت

الى المشفى الميداني، وجدت 1000 مصاب تقريبا. قام الاطباء بإعطائي حقنة (أترابين) وبدأت بالتحسن بعدها. لاحظت أيضاً أنّ العديد من الأطباء والمسعفين أصيبوا بالكيماوي نتيجة عدم توافر المعدات اللازمة."

ويضيف أحد المسعفين المتطوعين في زملكا:

"... سقط صاروخين عند منطقة "المقسم" بالقرب من مبنى البلدية، ثم سمعنا العالم تنادي بوجود قصف بالمواد الكيماوية، وبعده بلحظات سقطت عدة صواريخ عند جامع التوفيق وصاروخين عند الجبهة، ولكن أكثر الاماكن التي سقطت فيها الصواريخ كانت عند جامع التوفيق، ذلك أن جميع من حملناهم في تلك المنطقة كانوا قد فقدوا حياتهم، وكأنهم لم يميزوا القصف بالكيماوي ولم يحتموا منه، وقد رأيت بأمر عيني أكثر من 60 شهيداً، ثم أغمي علي وقاموا بأخذي إلى النقطة الطبية."

الأعراض كانت عبارة عن نزول "رغوة" من الفم مصاحبة مع الدم، وانتفخت أجساد الضحايا بسرعة كبيرة، وكان الدم ينزل من

الأنف والفم ولكن كانت الكمية التي تنزل من الفم أكثر، وصوت الصاروخ كان مثل صوت راجمات الصواريخ، وكانت هنالك رائحة تشبه رائحة الغاز، أو الكبريت، ولكنك لا تشعر بالرائحة كثيراً، ثم تفقد الوعي. واثاء محاولاتي لإسعاف الناس، فقدت الوعي وحملني الناس إلى النقطة الطبية."

في النقاط الطبية:

لا دواء كافي ولا كوادر طبية كافية

الجدير بالذكر والتنويه أولاً، أن عدد المشافي المجهزة كمشافي في بلدات الغوطة الشرقية، قليل جداً، بينما جميع النقاط الطبية الأخرى استحدثت كمشاف ميدانية في بداية الأمر ثم جرى تطوير عملها وإمكانياتها لتصبح نقاط طبية للإسعاف والاستشفاء. جميع هذه النقاط تقريبا استحدثت في أماكن غير صحية، العامل الوحيد الذي أمكن مراعاته فيها هو أن تكون في منطقة آمنة نسبياً من القصف. مكانياً تكون النقاط الطبية عبارة عن أقبية أو صالات فارغة قسمت بشكل يدوي بالأغطية والستائر وفيها عدد محدود من الأسرة والتجهيزات الطبية الأساسية.

يوم أمس، كانت تلك المشافي والنقاط تكتظ بالآلاف من نساء وأطفال ورجال، امتلأت بهم أرضيات الردهات والممرات وحتى الطرقات أمام مداخل تلك المشافي والنقاط.

يقول أحد الإداريين العاملين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية لفريق المركز:

"وصلت أولى الحالات المصابة بالغازات الكيماوية في الساعة الثانية ليلاً وبلغت ذروتها بين الساعة الثالثة والسادسة صباحاً. أحضرنا صهاريج ماء وكنا نقوم بخلع ملابس المصابين وغسلهم بالصهاريج، وصلنا نحو 1000 مصاب. لا يتواجد لدينا في النقطة الطبية مادة (أتروبين) كافية للجميع، ولم يبق لدينا أكسجين على الإطلاق ولا يوجد كهرباء ولا مازوت لتشغيل المولدات. أصبحنا نعطي الأبر فقط للحالات الصعبة جداً أما البقية فنكتفي بغسلهم بالماء. ويتابع:" (الأتروبين) الذي كان متوفراً لدينا منتهي الصلاحية أصلاً منذ شهرين لكننا استخدمناه، كما أحضر لنا أحد الأطباء البيطريين (أتروبين) معد للحيوانات قمنا باستخدامه بنسب قليلة جداً أيضاً للعلاج".



ووفقاً لشهادة أحد الإداريين في نقطة "الإحسان" الطبية في حمورية:

"تم استحداث نقطة طبية في مدينة حمورية تابعة لنقطة الإحسان الطبية، بسبب العدد الهائل للمصابين، حيث تم استقبال 450 مصاباً، ضمنهم حوالي 200 طفل، و 100 سيدة، لم يتم علاج عدد كبير منهم بالأتروبين وذلك لعدم توافره،

وتم نقل بعض المصابين الى نقاط طبية أخرى بسبب الازدحام الشديد ونقص المواد والكوادر الطبية اللازمة لعلاجهم"

ويضيف زهير مبخر، المسؤول الاداري في قسم التوثيق في النقطة الطبية في عربين:

"جرى القصف بمنطقة مأهولة بالسكان الساعة 2 ليلاً حيث استقبلنا اصابات منذ ذلك الوقت، كنا نعاني من حصار أصلاً في المدينة ويوجد نقص في الادوية وخاصة الاتروبين ولدينا نقص كبير في الاكسجين حيث يمنع ادخالهم الى المدينة المحاصرة".

أنهى فريق المركز جولته في النقاط الطبية في كفرطنا الساعة السادسة والنصف مساءً، حيث كان لا يزال يتدفق مصابون على النقطة الطبية. البعض من المصابين أجاب حول سبب التأخر في توجيههم لتلقي العلاج، بأنهم سبق وذهبوا الى نقاط طبية أخرى وجرى تخريجهم لكن حالتهم ساءت بعد عودتهم للمنزل، والبعض الآخر كان في حالة خوف واضطراب أو لم يجد من يسعفه أو كان ينتظر أن يتحسن من دون معالجة، لذلك تأخروا في التوافد الى النقاط الطبية.

الأعراض:

أجمعت شهادات الأطباء والمسعفين على عدد من الأعراض التي عانى منها المصابون والضحايا ويمكن تلخيصها في التالي:

الإقياء، سيلان اللعاب بشكل رغوي، هياج شديد، حدقات دبوسية، احمرار في العينين، زلة تنفسية، اختلاجات عصبية، توقف التنفس والقلب، خروج دماء من الأنف والفم، وفي بعض الحالات الهلوسة وفقدان الذاكرة.

صورة لأحد المصابين بالغازات الكيماوية في مدينة زملكا:



يقول أحد الأطباء في نقطة طبية في عربين:

"الاعراض الي رأيناها هي لغاز يؤثر على الجهاز العصبي، أهم الاعراض التي شهدتها هي الرمح العصبي النخاعي المنشأ والرأأة والزلة التنفسية وتوقف التنفس والقلب. كان الفارق الزمني بين القصف وبين بدء الأعراض نحو نصف دقيقة فقط، لذلك في العديد من الحالات لم يتمكن المصابون من التحرك أو الهرب وماتوا في مكانهم. لقد شاهدنا أعراض عصبية ذات منشأ دماغي".

صورة لطفل مصاب باحمرار في العين نتيجة التعرض للغازات الكيماوية في مدينة زملكا:



لكن من أغرب الحالات التي شاهدها فريق الرصد الميداني في مركز توثيق الانتهاكات هي سورية، لم تتعرف على والدتها وبقيت مصرّة أنها ليست والدتها: حالة طفلة

"تقول الأم: كنا جالسين وفجأة سمعنا صوت سقوط صاروخ، ثم سمعنا الناس تنادي أنه قصف بالمواد الكيماوية، ثم طلبوا منّا الذهاب إلى أعلى البناء، ثم ذهبنا إلى أعلى البناء وأثناء تواجدنا سقط صاروخ آخر تأثر جميع الناس على إثره، وعندها غبت عن الوعي وأضعت عائلتي جميعها من بينهم زوجي وأولادي، واستقيظت وأنا موجودة في هذه النقطة الطبية، وجاء "سلفي" أخ زوجي وأخبرني بوجود ابنتي هنا، وذهب وأتى بها، وقال أنه لا يعلم مكان بقية الأولاد

لكن الطفلة التي تسمع الحديث تقاطع الوالدة قائلة: أن هذه ليست والدتها، وهي تحلف أنّ هذه السيدة ليست والدتها، وتقول والدتي أسمها سمر المصري، أمّا

هذه السيدة فليست والدتي." ووفقا للطبيب المشرف على العلاج فإن حالة الطفلة النفسية سوف تتحسن خلال يومين

إصابة الطواقم الطبية والإسعافية:

نستطيع القول أنه لم يسلم أحد من الكوادر الطبية والإسعافية من الإصابة بالمواد السامة، بسبب عدم وجود أقنعة أو بزات واقية أثناء قيامهم بعمليات الإخلاء والإسعاف.

ففي حمورية على سبيل المثال، أصيب ثمانية من أفراد الطاقم الطبي والإسعافي في نقطة الخولاني الطبية. ويقول أحد الإداريين من النقطة المذكورة نفسها:

"كان الطاقم الاسعافي يصاب بالوهن ويفقد القدرة على الاستمرار بعد جولتين من الاسعاف، بسبب عدم وجود اقنعة... اضطررنا الى استعمال كمادات عادية مصنوعة من القطن مضافا لها الخل -الذي أعطانا اياه الأهالي- في محاولة لتفادي الإصابة قدر الإمكان".

يقول المسعف (مهند أفيوني/23 عام)

"بعد القصف بالصواريخ، خرجت لإسعاف الناس وشممت غازا ذو رائحة واخزة كالكبريت ولونه يميل للأبيض الضبابي، وفجأة أصابتنني رجفة وأغمي علي، قبل ان يغمى علي رأيت 17 اصابة معظمهم اختلاجات واضطرابات عصبية واقياء وهلوسات وضيق تنفس حدقة دبوسية ثم تم اسعافي الى النقطة الطبية في دوما"

شهداء أم على قيد الحياة!

تواردت أخبار عن خمس حالات على الأقل لأشخاص كانوا في عداد الشهداء، ولكن تبين أنهم كانوا في غيبوبة، ولم يكونوا قد فارقوا الحياة بعد.

قام مركز توثيق الانتهاكات بسؤال طبيين "كلاهما اختصاص عام" حول هذه الحالة:

أجاب الطبيب الأول باستحالة وقوع مثل هكذا حالات خاصة في حالة توقف القلب وتوقف المريض عن التنفس.

أمّا الطبيب الآخر فعزا الحالة إلى ضعف التشخيص: حيث أن هناك أشخاص يكونون في حال الصدمة وليس في حالة وفاة، ويستيقظون من هذه الصدمة لاحقاً، بعكس حالات الوفاة التي يكون قد أصيب الشخص فيها بحالة تسمم تفقده حياته على الفور.

النساء والأطفال:

معظم الأطفال الذين تعرضوا للمواد السامة لم تكتب لهم النجاة للأسف، فإما قتلوا في أسرتهم لحظة القصف وهم نيام، أو توفوا بعد وقت قصير من وصولهم للنقاط الطبية. فيما كانت المعاناة بالنسبة للنساء المصابات مضاعفة، نظراً لضيق الأماكن وعدم وجود ردهات خاصة تتيح خلع ثياب النساء قبل غسلهن من آثار المواد السامة.

يقول أحد المسعفين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية:

"عانينا كثيراً بالنسبة للنساء المصابات حيث لا يمكن خلع ملابسهن لأنه لا يوجد أماكن فارغة أو معزولة حيث كانت كل الأماكن مكتظة ومشغولة بالكامل فقمنا فقط بغسلهم بكميات كبيرة جداً من المياه".

جثث الشهداء وعمليات الدفن:

بسبب نقل الشهداء والمصابين إلى مختلف النقاط الطبية في بلدات ومدن الغوطة، تعذّر على الكثير من الأهالي إيجاد أبناءهم وذويهم بالسرعة المطلوبة، خاصة أن معظم الشهداء قتلوا وهم نيام وجرى إخراجهم بتياب نومهم من غير هويات شخصية أو أي شيء يدل على شخصيتهم.

ومع الحر الشديد لشهر آب وعدم وجود كهرباء وثلاجات لحفظ الجثامين كان هناك اضطراب في العديد من الحالات لدفن الشهداء المجهولين قبل تعرف ذويهم عليهم ووداعهم. صور لبعض الشهداء في مشقى السل في كفر بطنا:

أما المقابر فقد جرى فيها حفر القبور الجماعية لتتسع للعدد الأكبر الممكن من الشهداء، كما حصل في إحدى مقابر زملكا حيث يقول الشخص المسؤول عن المقبرة "أنه تمّ دفن 140 شهيداً وشهيدة هنا، كانت عائلات بأكملها؛ آباء وأمهات وأطفال موثقين جميعهم".

وحفرت القبور بشكل ملاصق لضيق المساحات حتى أن أحد القبور دفن فيها خمسة عشر سيدة مع بعضهم البعض.





إصابة الحيوانات

أكد جميع شهود العيان والمسعفين نفوق الحيوانات التي تعرضت للغازات السامة في المناطق التي جرى قصفها.

يقول "هيثم محمد صالح العربي، 50 عاماً، وهو من المصابين الذين تم نقلهم إلى نقطة الطبية في مدينة دوما "الحيوانات قد ماتت جميعها ومنها القطط المتواجدة في الطرقات"

صورة تأثر الحيوانات بالغازات الكيماوية بالقرب من مدرسة زملكا للتعليم الأساسي-حلقة أولى:



أعداد الشهداء والمصابين:

يصعب حالياً حصر الأعداد النهائية للشهداء والمصابين، أولاً بسبب الأعداد الكبيرة للشهداء المجهولي الهوية، وثانياً لأن العديد جداً من الأهالي قاموا بتخريج أبنائهم المصابين أو استلام جثامين أبنائهم الشهداء ودفنها من غير توثيقها.

خاتمة:

الأصعب من الموت كان هو الخوف والهلع الذين كانا في عيون الناس، وعادة في مثل هكذا حالات يكون الإخلاء هو من أول الأمور التي يجب البدء فيها، ولكننا نتحدث اليوم عن منطقة محاصرة تحتوي مئات الآلاف من المدنيين، فأين إخلاء نتحدث عنه

والأصعب من كل هذا وذاك هو أن تأتي طفلة بعمر الثلاثة أشهر، وهي تحتضر ونقف عاجزين عن تقديم أي شيء لها لإنقاذ حياتها، في دوما فقط كان هنالك 22 شهيداً كان يمكن انقاذهم لو توفرت التجهيزات المطلوبة منذ أشهر.

فضّلنا الأطفال والنساء على الرجال أسفين، لم يكن بالإمكان فعل غير ذلك.
الطبيب ماجد أبو علي، المكتب الطبي الموحد في مدينة دوما وما حوالها

-2-

ويؤكد مركز توثيق الانتهاكات أن عدم وجود المستشفيات والمراكز الطبية المجهزة جيداً في مدن وبلدات الغوطة الشرقية سبباً رئيسياً في ارتفاع نسبة الضحايا، حيث أنّ "النقاط الطبية" المتواجدة هناك غير مزودة بالمعدات الطبية والأدوية اللازمة والكافية للتصدي لحالات القصف بالمواد الكيميائية، كالأقنعة الواقية، أضف إلى ذلك أن تلك النقاط تفتقر حتى إلى الكوادر الطبية والإسعافية الكافية وذات الخبرة للتصدي لمثل هكذا حالات، خاصة مع وفود آلاف الحالات الإسعافية إلى تلك النقاط.

وكانت الغوطة الشرقية أصلاً تقبع تحت حصار مطبق منذ أكثر من سنة، مما أدى إلى نقص شديد بالمعدات الطبية، فالكادر الطبي لم يكن قادراً على تأمين الحماية لنفسه، ذلك أنه لا يملك أية أقنعة واقية، بل كان يستعيز عنها باستخدام الكمادات العادية ووسائل الحماية التقليدية.

إن اللجنة المكلفة بالتحقيق في مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، مطالبة بالمضي فوراً إلى الأماكن التي استهدفتها قوات النظام والتي تقع على بعد أمتار من مكان تواجدها الحالي، فذلك أقل ما يمكن القيام به ليتحمل المجتمع الدولي ومنظومته القانونية العاجزة، شيئاً من المسؤولية حول الجرائم التي ترتكب بحق السوريين منذ أكثر من سنتين ونصف وحتى اللحظة.

كما لا بد من العمل بشكل مكثف من أجل توفير احتياطي كبير وكاف من الأدوية والأقنعة الواقية في المناطق المحررة والعمل على فتح نقاط طبية مجهزة خصيصاً لاستقبال حالات مماثلة والتعامل مع لحظات الأزمة بشكل فعال ويحد من الأضرار المتوقعة عن ارتكاب جريمة استخدام السلاح الكيميائي.

صور لعدد من الشهداء مجهولي الهوية:



بدء عمليات الإسعاف والإخلاء:

بمجرد انتشار نبأ القصف بالمواد السامة توجهت إلى المناطق التي تعرضت للقصف طواقم المسعفين والمتطوعين للإخلاء والإسعاف من مختلف بلدات ومدن الغوطة الشرقية. وبدأ نقل المصابين إلى النقاط الطبية في كل من جسرين، سقبا، حمورية، حرستا، مسرابا، كفرطنا، ومدينة دوما. كما أصيب معظم المسعفون نتيجة عدم توفر الأقفعة الواقية والبزات الواقية أثناء قيامهم بعمليات الإخلاء والإسعاف.

يقول أحد المسعفين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية:

" أثناء قيام فريقنا بالإسعاف من المنازل، كان المسعفون يضطرون لترك الشهداء في بيوتهم ويحضرون فقط الأحياء المصابين لكثرة الحالات وللتمكن من انقاذ الناس. جميع ما صادفناه من حيوانات أثناء عمليات الإسعاف كان ميتا في الطرقات".

وأفاد أحد المسعفين من نقطة عربين الطبية أن العديد من المنازل يوجد فيها شهداء لم يتم نقلهم بعد.

ويقول أحد المصابين وهو "خالد البيك" من عين ترما، والذي أسعف إلى نقطة طبية في حمورية:

"كنا جالسين في الحي بحدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ثم سمعنا صوت سقوط خمسة صواريخ في "عين ترما" فقمنا بالذهاب إلى مكان سقوط الصواريخ الخمسة لمساعدة الناس هناك، ولكن تفاجأنا بوجود العشرات من المواطنين مرميين على الأرض وفي الشوارع، وذهبت لأبحث عن أخي واسمه علاء فوجدته مرمياً على الأرض وكانت هناك مادة بيضاء مثل "الزبد"

قد سألت من فمه. وحاولت إسعافه ثم فقدت الوعي ولا أعلم بعدها ما حدث ولا أعرف أين أخي وإن كان استشهد أم لا. كان خالد أثناء إدلائه بالشهادة يشعر بعطش شديد وبشبه تخدير "تنميل" في منطقة الوجه والقدمين، وبضيق تنفس شديد.

ويقول المسعف أبو صقر:

"في الساعة الثانية ليلاً قامت قوات النظام بقصف المنطقة بقذائف تحديداً في أول حي القصور في عين ترما خلف المقبرة وأثناء انتشار بسرعة كبيرة غاز ذو رائحة عفنة مما أدى إلى أعراض منها غثيان وضيق في التنفس وأيضاً صعوبة في الرؤية حتى وصلت لعدم الرؤية بشكل تام وبعض من الأشخاص أصيبوا بالإغماء وشلل تام بأعضاء جسمهم وألم شديد في الرأس وقد قمنا بالاسراع لمحاولة اسعاف المصابين وقد أسعفت ما يقارب 370 شخص إلى عدة نقاط طبية منها حمورية وعربين وسقبا وكفر بطنا ومدينة دوما".

ويقول ماهر، ناشط في المكتب الإعلامي في جوبر:

"كنت متواجدا في مدينة جوبر، عند الساعة الثانية والنصف حيث علمت أنه قد تم قصف مدينة عين ترما بالصواريخ الكيماوية، فاتجهت الى عين ترما لتغطية الحدث، بدأت الأعراض بالظهور على وأنا بطريقي الى هناك من ضيق بالتنفس وغباشة في الرؤية، عندما وصلت الى المدينة وجدت العديد من المصابين ملقون على قارعة الطريق من دون أن يسعفهم أحد، عندما وصلت الى المشفى الميداني، وجدت 1000 مصاب تقريبا. قام الاطباء بإعطائي حقنة (أتروبين) وبدأت بالتحسن بعدها. لاحظت أيضاً إن العديد من الأطباء والمسعفين أصيبوا بالكيماوي نتيجة عدم توافر المعدات اللازمة".

ويضيف أحد المسعفين المتطوعين في زملاكا:

"... سقط صاروخين عند منطقة "المقسم" بالقرب من مبنى البلدية، ثم سمعنا العالم تنادي بوجود قصف بالمواد الكيماوية، وبعده بلحظات سقطت عدة صواريخ عند جامع التوفيق وصاروخين عند الجبهة، ولكن أكثر الاماكن التي سقطت فيها الصواريخ كانت عند جامع التوفيق، ذلك أن جميع من حملناهم في تلك المنطقة كانوا قد فقدوا حياتهم، وكأنهم لم يميزوا القصف بالكيماوي ولم يحتموا منه، وقد رأيت بأمر عيني أكثر من 60 شهيداً، ثم أغمي علي وقاموا بأخذي إلى النقطة الطبية.

الأعراض كانت عبارة عن نزول "رغوة" من الفم مصاحبة مع الدم، وانتفخت أجساد الضحايا بسرعة كبيرة، وكان الدم ينزل من الأنف والفم ولكن كانت الكمية التي تنزل من الفم أكثر، وصوت الصاروخ كان مثل صوت راجمات الصواريخ، وكانت هنالك رائحة تشبه رائحة الغاز، أو الكبريت، ولكنك لا تشعر بالرائحة كثيراً، ثم تفقد الوعي. واثناء محاولاتي لإسعاف الناس، فقدت الوعي وحملني الناس إلى النقطة الطبية.

وقد وثق مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق , المكتب الحقوقي

الأربعاء 21-8-2013 رقم 94 / ح ق - رد / 34-13

استهداف مدينة زملكا وعين ترما بصواريخ كيميائية

حيث قامت القوات التابعة للنظام السوري في تمام الساعة (2.45) بتوقيت

دمشق من صباح يوم الأربعاء بتاريخ 21-8-2013

بقصف مدينة زملكا وعين ترما برجمات الصواريخ وهي تحمل مواد سامة أدت إلى حالات اختناق بشكل كبير.

وقد وثق سقوط خمسة صواريخ في مدينة زملكا وصاروخ واحد في مدينة عين ترما.

وقد انتشرت الرائحة بشكل كبير وطالت كل من المدن التالية

عربين - حزة - حمورية - كفرطنا - سقبا.

حيث وصل إلى النقاط الطبية أكثر من (10.000) مدني جلهم من الأطفال والنساء. مما أدى إلى وفاة (1478) شخص على الفور.

- ظهور أعراض على المدنيين بسبب استنشاق الغاز وهي:

- اختلاجات جسمية وتشنجات قوية تصيب كامل عضلات الجسم.

- ضيق تنفس شديد.

- تسرع بالقلب.

- غثيان شديد.

- دوار وفقدان للتوازن.

- حكة دوسية

- زبد في الفم

- شحوب في الوجه والجسم مع وجود زرقة على الجلد

وبناء على اتفاقيات دول العالم حول استخدام الأسلحة الكيميائية المنعقد في جنيف للعام 1925 ليمنع بشكل أكثر وضوحا استخدام الغازات الخائفة ووسائل الحرب البيولوجية.

فإننا نحمل المسؤولية أولا:

للنظام السوري لاستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين العزل
ثانيا:

نحمل المسؤولية لكل دول العالم الموقعين على اتفاقيات عدم انتشار الأسلحة الكيميائية.

وإننا نطالب المجتمع الدولي بشكل عام ومجلس الأمن بشكل خاص وعلى وجه السرعة تطبيق العقوبات اللازمة على النظام السوري لاستخدامه أسلحة محرمة ضد المدنيين العزل.

وبعد إحصائية لعدد الضحايا نتيجة القصف بغاز السارين الكيميائي من
المكتب الحقوقي الموحد في الغوطة الشرقية H R O East Ghouta
توزعت أعداد الشهداء بالنقط الطبية التالية:

1-نقطة دوما:

الشهداء: 65, 46 منهم من النساء والأطفال
المصابين: 630, 230 منهم الإصابة شديدة

2-نقطة سقبا:

الشهداء: 105, 67منهم من النساء والأطفال
المصابين: 1460 , 386 منهم الإصابة شديدة

3-نقطة كفرطنا:

الشهداء: 165 , 120منهم من النساء والأطفال
المصابين: 2226 , 820 منهم الإصابة شديدة

4-الإحسان:

الشهداء:174

المصابين: 1200 , 86 منهم الإصابة شديدة

5-الشامي:

الشهداء: 6 , 5 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 74

6-نقطة حمورية:

الشهداء: 27 , 46 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 1460 , 386 منهم الإصابة شديدة

7-جسرين:

الشهداء: 16 , 1 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 17

8-نقطة عربين:

80منهم من النساء والأطفال

9-جوبر:

الشهداء:27

المصابين: 700 , 300 منهم الإصابة شديدة

10-الملوحة:

الشهداء: 87

المصابين: 165

11-نقطة زملكا:

الشهداء: 473 , 50 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 1200

يرجى تصحيح الخطأ في خانة زملكا. عدد الشهداء من النساء والأطفال أكثر من رقم اجمالي عدد الشهداء نفسه. في خطأ بإحدى الرقمين نرجو التصحيح للأهمية.

12-إنقاذ روح:

الشهداء: 1

المصابين: 183

13-الإسلامي:

الشهداء: 46

المصابين: 800 , 420 منهم الإصابة شديدة

=====

العدد النهائي:

الشهداء: 1302 شهيد , 67 % منهم من النساء والأطفال

المصابين: 9838 , 3041 منهم الإصابة شديدة



المكتب الطبي الثوري الموحد في الغوطة الشرقية
بيان رقم (٢) الحصيلة النهائية لشهداء مجزرة الكيماوي

اسم المركز	عدد الشهداء		الإصابات	
	عدد الشهداء	عدد النساء والأطفال	مجموع	شديدة
المركز الطبي الموحد في دوما	٦٥	٤٦	٦٣٠	٢٣٠
سقيا	١٠٥	٦٧	١٤٦٠	٣٨٦
كفر بطنا	١٦٥	١٢٠	٢٢٢٦	٨٢٠
الإحسان	١٧٤		١٢٠٠	٦٨٠
الشامي	٦	٥	٧٤	
جسرين	١٦	١	١٧	
عربين	١١٠	٨٠	٦٠٠	١٢٥
جوير	٢٧		٧٠٠	٣٠٠
المليحة	٨٧		١٦٥	
زملكا	٥٠٠	٤٧٣	١٢٠٠	
انقاذ روح	١		١٨٣	
الإسلامي	٤٦		٨٠٠	٤٢٠
حمورية	٢٧		٣٠٠	٨٠
مجموع	١٣٠٢	٦٧%	٩٨٣٨	٣٠٤١

ملاحظة ١: غالب الشهداء في جميع النقاط من مدينة زملكا وعين ترما وجوير وعربين وحزة حيث مركز الضربة في زملكا وعين ترما
ملاحظة ٢: هناك شهداء مجهولون الهوية وغالبهم أطفال ونساء نعسوبة للتعرفي عليهم

بالنسبة للإصابات الشديدة تحتاج لعناية مركزة ومناجاة. والإمكانات الطبية تعجز عن القيام بذلك لحجم الكارثة وفي ضل حصار خالق من أكثر من سنة وانقطاع للكهرباء ومنع المحروقات

تنبيه هام هذه الإحصائيات لا تشمل الغوطة الغربية.

٢٢ آب ٢٠١٣



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء الحلقة الثانية

يقول أحد الناشطين: الآن عدت من جولة في الغوطة الشرقية على مواقع سقوط الصواريخ الكيميائية ...

والتقطنا عدة صور للصواريخ، هي عبارة عن صواريخ متوسطة الحجم طول الواحد منها لا يتعدى الـ 1.5 متر و 10 سم تقريباً وحددت مواقع سقوطها عبر

الغوغل، بالإضافة لتعرفي على موقع ما يزال بكر ولم يدخله أحد بسبب تركيز المادة الكيماوية العالية فيه وتضرر كل من يدخل إليه، كما تمكنت من أخذ عينة من التراب المحيط بمكان سقوط أحد الصواريخ.

انتهى.

لقد حصلت وكالة الأناضول على تفاصيل مهمة للهجوم الكيماوي على ريف دمشق ونشرته في 2013/08/30 BY ADMIN – POSTED ON

مراسل المحليات: كلنا شركاء

نشرت وكالة أنباء الأناضول جزء من تقرير أعدته الاستخبارات التركية حول الهجوم الكيماوي الذي استهدف غوطة دمشق بتاريخ 21 آب/أغسطس الجاري واستهدف المنطقة الواقعة بين زملكا ودوما وحريستا ومناطق سكنية أخرى في الغوطين، الشرقية والغربية.

وافاد التقرير أن الهجمات نفذتها القوات النظامية السورية، في يوم الأربعاء، الموافق 21 آب/أغسطس الجاري، الساعة 02:45 بالتوقيت المحلي.

وتم الهجوم باستخدام 15-20 صاروخ تحمل رؤوس كيماوية انطلقت من كتائب الصواريخ في اللواء 155، الموجود في منطقة القطيفة، على مسافة 35 كم شمال دمشق، وهجوم من وحدات الفرقة الرابعة المنتشرة على جبل قاسيون تتضمن مساندة من الكتائب 51 و52 و577 و578 و579 و1097، إضافة إلى كتيبة الدعم التقني.

وتم تحديد هجوم القطيفة الذي استخدمت فيه صواريخ من نوع "FROG-7/Lun"، أو "M600"، فيما تم تحديد استخدام صواريخ من مدى 15 – 70 كم عيار 220 ملم في هجوم قاسيون.

ماهر الأسد المسؤول عن قرار قصف الكيماوي على الغوطة، ولكن بمعرفة بشار

الوطن العربي

نقلت شبكة "بلومبيرغ" التلفزيونية عن مسؤول في الأمم المتحدة أن من المرجح أن يكون ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار، هو الذي أمر باستخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة في الغوطة الشرقية يوم 21 آب الجاري.

وأضاف المسؤول، الذي امتنعت الشبكة عن ذكر اسمه، أن استخدام الكيماوي يمكن أن يكون عملاً متهوراً من جانب ماهر الأسد أكثر من أن يكون قراراً استراتيجياً اتخذه الرئيس. لكن من المؤكد أن الأخير قد وافق على العملية قبل المباشرة فيها.

وأوضح المسؤول الأممي أن كل الدلائل تشير إلى أن قذائف الأسلحة الكيماوية أطلقت من منطقة تواجد الفرقة الرابعة، ما يعني أن الضربات الغربية المرجحة بين ساعة وأخرى ستستهدف مواقع وأماكن تجمعات هذه الفرقة أكثر مما تستهدف المقار الرئاسية.

ونقلت "بلومبيرغ" عن جوشوا لانديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاند، أن قرار استخدام الأسلحة الكيماوية لا يمكن أن يكون قد اتخذ من دون موافقة الرئيس الأسد شخصياً.

يقول لانديس "ليس لدي شك في أن ماهر شخص عنيف متحجر القلب لا يعرف الرحمة. في الوقت نفسه ليس لدي شك بأن بشار هو الآخر عنيف ولا يعرف الرحمة. والسؤال عما يكون الأكثر قسوة بين الشقيقين مسألة لا تفيد بشيء، لأنهما يشتركان في قتل الشعب".

وأضاف "ماهر هو رأس الحربة والمسؤول الأول عن تنفيذ الأعمال القذرة للنظام. لقد ورث هذه المهمة عن عمه رفعت الأسد الذي ارتكب مجزرة حماة عام 1982 ضد انتفاضة سنية أسفرت عن أكثر من 25 ألف قتيل".

المستشار العسكري البريطاني، توربغورن سولفيدت يقول إن ماهر كان حاضراً ومشاركاً في كل العمليات الدموية لقمع المعارضة، فيما يستبعد المحلل

العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أندرو تابلر ان يكون ماهر استخدم الأسلحة الكيماوية من دون موافقة مسبقة من شقيقه الأكبر (الرئيس).

محاولات لانقاذ بشار الأسد من تهمة الكيماوي بالصاقها بأخيه ماهر الكيماوي

تجري اليوم محاولات حثيثة لتبرئة بشار الأسد من تهمة استخدام الكيماوي في ريف دمشق، من خلال إلصاق التهمة بأخيه العنيف ماهر الأسد وبفرقة الرابعة المتمركزة في قاسيون.

لندن: بهية ماريني-ايلاف imgurl

ناشد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ضباط وعناصر النظام السوري الانشقاق وتسليم قطاعاتهم ووحداتهم العسكرية حقاً لدماء السوريين. وقال اتحاد التنسيقيات مخاطباً قوات النظام في بيان تلقت "ايلاف" نسخة منه: "إن انشقاقكم عن هذا النظام المجرم في هذه الساعات المصيرية قد يكون له أثر في تفكيك النظام وانهيار بنيته، وانقاذ سوريا من دمار آخر يطرق أبوابها". وأهاب الاتحاد بهؤلاء تسليم قطعهم العسكرية إلى الجيش السوري الحر، مشيراً إلى أن قادة النظام وكبار ضباطه باتوا يتسابقون خلال الساعات الماضية إلى الفرار بعائلاتهم وأموالهم.

ماهر الكيماوي

من جانب آخر، تحاول بعض الدوائر السياسية لصق تهمة استخدام السلاح الكيماوي بماهر الاسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد وقائد الفرقة الرابعة، في حين نقلت مصادر صحافية متطابقة عن شبكة بلومبيرغ التلفزيونية قول مسؤول في الأمم المتحدة إنه من المرجح أن يكون ماهر الأسد

هو الذي أمر باستخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة في الغوطة الشرقية يوم 21 آب (أغسطس) الجاري.

وأعلن المسؤول الأممي، الذي امتنعت الشبكة عن ذكر اسمه، أن استخدام الكيماوي يمكن أن يكون عملاً متهوراً من جانب ماهر الأسد، أكثر من أن يكون قراراً استراتيجياً اتخذه الرئيس. لكن من المؤكد أن الأخير قد وافق على العملية قبل المباشرة فيها. وأوضح أن كل الدلائل تشير إلى أن قذائف الأسلحة الكيماوية أطلقت من منطقة تواجد الفرقة الرابعة، ما يعني أن الضربات الغربية المرجحة بين ساعة وأخرى ستستهدف مواقع وأماكن تجمعات هذه الفرقة أكثر مما تستهدف المقار الرئاسية.

كلاهما عنيف لا يعرف الرحمة

واستعرضت الشبكة آراء أكثر من مستشار وخبير في مسؤولية بشار الأسد ومدى معرفته باستخدام شقيقه ماهر السلاح الكيماوي. وأكد جوشوا لانديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، لنفس الشبكة أن قرار استخدام الأسلحة الكيماوية لا يمكن أن يكون قد اتخذ من دون موافقة الرئيس الأسد شخصياً. ونقل عن لانديس، الذي عاش فترة في سوريا، قوله: "ليس لدي شك في أن ماهر شخص عنيف متحجر القلب لا يعرف الرحمة، وفي الوقت نفسه ليس لدي شك بأن بشار هو الآخر عنيف ولا يعرف الرحمة، والسؤال عن من يكون الأكثر قسوة بين الشقيقين مسألة لا تفيد بشيء، لأنهما يشتركان في قتل الشعب". وأضاف: "ماهر هو رأس الحربة والمسؤول الأول عن تنفيذ الأعمال القذرة للنظام، إذ ورث هذه المهمة عن عمه رفعت الأسد، الذي ارتكب مجزرة حماة في العام 1982 ضد انتفاضة سنية، أسفرت عن أكثر من 25 ألف قتيل". أما المستشار العسكري البريطاني توربغورن سولفيدت، فقال إن ماهر كان حاضراً ومشاركاً في كل العمليات الدموية لقمع المعارضة. واستبعد أندرو تابلر، المحلل العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن يكون ماهر الاسد استخدم الأسلحة الكيماوية من دون موافقة مسبقة من شقيقه بشار.

كما نشر موقع كلنا شركاء تقرير وصور حصرية عن زيارة مفتشي الأمم المتحدة لزملكا:

خبير يكشف النقاب عن ترسانة الكيماوي عند النظام
كلنا شركاء-مراسل المحليات-ريف دمشق



مفتشوا الأمم المتحدة يحملون عينات من مدينة زملكا في جولتها الثانية،

بدأت لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة والتي تحقق بمزاعم استخدام السلاح الكيميائي في سوريا، زيارة ميدانية الى مدينة زملكا في الغوطة الشرقية بريف دمشق؛ على ان تكملها يوم غد في جولة لمدينة عين ترما وجوبر.

مدينة زملكا اول محطة تفتيش بدئها مفتشي لجنة الامم المتحدة كون هذه المدينة تعرضت صبيحة يوم الاربعاء الماضي 21-08-2013 الى ضربة عسكرية وقصفت حسب سكان محليين بـ 27 صاروخ كان من بينهم 7 صواريخ كانت تحمل رؤوس كيميائية وغازات سامة مما اوقعت مقتل حوالي 1300 ضحية حسب تقديرات المكتب الحقوقي والطبي الموحد في ريف دمشق.

اللجنة انطلقت من دمشق حوالي الساعة 10 صباحاً ووصلت الى مدين زملكا حوالي الساعة 12 ظهراً من معبر مدينة المليحة في ريف دمشق. والتي مقلّة بـ 4 سيارات بيضاء دفع رباعي مؤلفة من حوالي 15 مفتش برئاسة الجنرال السويدي المفتشين آكي سلستروم .

المفتشون دخلوا الغوطة الشرقية برفقة وحماية لواء البراء بز عامة محمد ابو النصر وهو مدني , ولواء شهداء دوما بز عامة ابو صبحي طه. وتوجهت فور وصولها الى المخبر المركزي لمدينة زملكا ويعد أكبر نقطة طبية ميدانية، والتي استقطبت عدد كبير من المصابين بالغازات السامة.

وأجرى المفتشون مقابلات مع مصابين مازالوا متأثرين بتلك الغازات، كما سحبوا عينات من دمهم. كما قامت اللجنة بجولة ميدانية وعلى الاماكن التي تم استهدافها بالقصف الصاروخي واجروا فحص على صاروخ كان مازال في منقّة مقصوفة وقاموا بأخذ عينات منه؛ اضافة الى اخذ عينات من التربة التي كانت حوالي الصاروخ. كما قام المفتشين بزيارة المقبرة الجماعية التي دفن فيها حوالي 500 ضحية قتلوا في الضربة الاخيرة. وشاهد المفتشين حيوانات ماتت جراء الضربة الاخيرة على المدينة.

محمد في ربيعہ 15 کان شاہد عیان واحد الذین التفتہم لجنة التفتيش.

قال لنشرة كلنا شركاء ” كنا جالسين في البيت، وسمعنا صوت قصف بالصواريخ، ثم بدأ الحيران بالصراخ، وطلبوا المساعدة، وعندما ركضنا إليهم وجدنا النساء وقد أصبحن على الأرض، أمّا الأولاد فكانوا ينادون الموت، وبعد وصولي إلى منزلهم أصابني الدوار وبدأت بالاستقراخ، وزحفت على ركبتي حوالي كيلومتر حتى قام أحد المواطنين بإسعافي، كان هذا بزملكا،

الرائحة كانت ثقيلة جداً، لم أستطع تمييزها بالمطلق كانت تشبه رائحة الحرق قليلاً ويضيف الشاهد نفسه واصفاً الأعراض التي حدثت له عند بدء الهجوم".

وتابع شاهد العيان كلامه "شفتاي بدأتا بالرجفان والانتفاخ، وعينايا بدأتا بالرجفان أيضاً، وانعدمت الرؤية أمامي، وكان جميع الناس مرميين على الأرض ويصرخون، وكان هنالك العشرات من الشهداء، وكان لون وجوههم أصفرأً وجاحظي الأعين ومفتوحي الأفواه، عائلة كاملة من بيت جيراننا كانت تنازع الموت ولم أستطع انقاذهم، وحاولت انقاذ بعض النساء، بعد أن كانوا يصرخون ويطلبون النجدة، وكان الأطفال يرجفون بشكل مخيف وكانوا يتساقطون الواحد تلو الآخر".

ويتذكر محمد كيف خرج ثم الزبد من فمه وأنهى كلامه "عدت إلى البيت فوراً، فوجدت عائلتي وقد أغمي عليهم، وقام أحد المواطنين بمساعدتي في نقلهم إلى النقطة الطبية بعد عدم تمكني من قيادة السيارة".

وتجول المراقبين في المشافي الميدانية في مدينة زملكا واجروا مقابلات مع الكادر الطبي فيها لمعرفة اعداد الضحايا بين قتيل ومصاب، كما تجول المفتشون ولمدة ساعتين في المدينة المنكوبة واطلعوا على واقع الحياة فيها وقابلوا سكان محليين كانوا في المدينة، وعادت اللجنة الى دمشق بعدما استمعت اخيراً الى المجلس العسكري الثوري في الغوطة الشرقية.

العميد ابو عمار الحكيم-اسم مستعار-ضابط منشق كان يشغل رئيس قسم الخدمات الطبية الوقائية العسكرية في الجيش النظامي سابقاً، ويعمل الآن رئيس الهيئة الطبية العسكرية ورئيس المجلس الطبي العسكري في الغوطة الشرقية بريف دمشق. يرى "الغاز المستخدم في ضربة مدينة زملكا يوم الأربعاء في 23-08-2013 هو غاز مركبات الفوسفور العضوي، وغاز السارين أحد مشتقات هذا الغاز وقد استخدم نوع واحد فقط وهو غاز السارين.

فالأعراض التي كانت تظهر على المصابين هي ناتجة عن غاز الفسفور العضوي. يعني ان غاز السارين فقط استخدم في هذه الضربة وغير ذلك من غاز الخردل او التوربون او اي نوع اخر يحتاج الى مخابر تخصصية مقدمة، ولكن المثبت طبياً لدينا فان الغاز المستخدم هو غاز السارين المشتق من غاز الفسفور العضوي والكميات التي استخدمت كانت محدودة جداً ولم تكن كمية استراتيجية، ففي حال لا سمح الله استخدمت هكذا كمية كانت تبديد مدن كبيرة.

ولكن هذه الكمية تم تصنيعها حديثاً خصيصاً لمثل هكذا ضربات عسكرية محدودة".



مفتشوا الامم المتحدة في زيارة ميدانية لنقطة طبية في مدينة زملكا

الترسانة الاستراتيجية للنظام السوري هو مخزون استراتيجي ضخمة وكبيرة، مركبة على روس الصواريخ بعيدة المدى للتصدي او شن حرب على اسرائيل، واعتقد ان هذا السلاح صُنع حديثاً في مصانع معامل الدفاع التابعة للجيش السوري، ومنشأ الغاز هو محلي يصنع محليا في مصانع سوريا ولكن باستعانة بخبراء روس وايرانيين.

عدد الصواريخ التي تم اطلاقها كانت 27 صاروخ منها 7 كانوا محملين بغاز الفسفور العضوي وغاز السارين سقط 4 صواريخ على مدينة زملكا و 2 على مدينة عين ترما و صاروخ في مدينة جوبر، وهذه الصواريخ كانت تحمل ارقام

متتالية حسب شهود عيان. بعدها تم قصف المدينة براجمات الصواريخ وقذائف الهاون وكانت هي الاكبر والاعنف على منطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق منذ انطلاقة الثورة.

وعن اسباب تأجيل زيارة مفتشي الامم المتحدة لغوطة دمشق الشرقية: قال مصدر حقوقي طلب عدم الكشف عن اسمه على اتصال يومي مع اللجنة” يوم أمس لم يسمح بدخول المراقبين الى الغوطة كونها محاصرة، حاولت الدخول من معبر مخيم الوافدين الا ان اللجان الشعبية بالتعاون مع المخابرات السورية لم تسمح لهم بالدخول بحجة ان المنطقة خطرة بسبب القصف والمعارك المتبادلة بين ميليشا الجيش الحر والقوات الحكومية”

جدير ذكره ان اللجنة أجلت زيارتها 24 ساعة لعدم السماح الدخول لها بعد ان ماطل النظام السوري فتح معبر الدخول لهم كون اغلب مناطق الغوطة الشرقية في ريف دمشق محاصرة.

المفتشون يزورون أحياء بالغوطة تعرضت للكيمياوي



قام مفتشو الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية بزيارة للغوطة الشرقية التي شهدت الهجوم الكيميائي الأسبوع الماضي، وأخذوا عينات من المصابين للتحقيق في صحة حصول الهجوم، بحسب ما أفاد به ناشطون الأربعاء.

وقال أحد المفتشين الدوليين باللغة العربية في شريط فيديو وزعه ناشطون على موقع "يوتيوب" الإلكتروني "أخذنا عينات كافية من الدم والبول والشعر" من مصابين، "إذا هناك شيء إيجابي، سيظهر". وردا على سؤال عما إذا كانت العينات كافية لتشخيص ما إذا كان الهجوم الكيميائي حصل، قال المحقق الدولي "لا مشكلة. إذا كان هناك (أمر) إيجابي، يظهر حتى لو بعد أسابيع". وكان المفتش يتحدث داخل مشفى ميداني في منطقة لم تحدد في الغوطة الشرقية شرق دمشق.

واستهدفت الصواريخ التي تحمل سلاحا كيمياويا في 21 أغسطس/آب مناطق في الغوطة الشرقية وأخرى في الغوطة الغربية. واتهمت المعارضة النظام بإطلاقها مما تسبب بمقتل مئات الأشخاص. بينما اتهم النظام المعارضين بإطلاقها من أجل استرجار تدخل عسكري غربي.

وأكدت دول غربية على رأسها واشنطن مسؤولية النظام عن الهجوم، وأنها تدرس كيفية الرد، وهو على الأرجح عبر ضربة عسكرية تتم خلال أيام.

وكان فريق خبراء الأمم المتحدة زار معضمية الشام جنوب غرب دمشق الاثنين في إطار المهمة ذاتها. وعلقت المهمة الثلاثاء بسبب "مخاوف أمنية" بحسب الأمم المتحدة.

وتقع المعضمية والغوطة الشرقية تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

وقال الناشط الإعلامي أبو نديم من منطقة دمشق في اتصال مع وكالة فرانس برس عبر سكايب إن النظام "نفذ اليوم تعهده بوقف إطلاق النار للسماح للجنة محققي الأمم المتحدة بزيارة الغوطة الشرقية التي شهدت هدوءا غير اعتيادي ولم نسمع حتى تحليقا للطيران".

وأشار ناشطون إلى أن الزيارة شملت زمكا وعين ترمنا. وقال أبو نديم إن محققي الأمم المتحدة كانوا "في حماية قائد لواء البراء عبد الناصر شمري الذي ستقبلهم ورافقهم، وعمل عناصر اللواء على حمايتهم خلال الجولة".

وأشار إلى أن زمكاً "كانت لها الحصاة الأكبر من الشهداء والإصابات الخطرة". وغانر وفد الأمم المتحدة الفندق الذي ينزل فيه في دمشق الساعة العاشرة صباحاً، وعاد إليه عصراً.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء إن مفتشي الأمم المتحدة يحتاجون إلى أربعة أيام للانتهاء من عملهم.

وأوضح الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في تقرير صدر عنه الأربعاء أن "الهجوم الكيمياءوي" تم بصواريخ أرض أرض يرجح أنها "نسخ سورية معدلة من صواريخ (صقر 15) المصرية وصواريخ (زلزال) الإيرانية، وهي جميعها صواريخ قادرة على حمل رؤوس كيمياءوية، قادمة من مركز البحوث العلمية في منطقة جمرايا".

وقال الائتلاف إن التقرير يتضمن نتائج "تحقيق أولي حول مجزرتي الغوطة الشرقية والغربية"، أجري استناداً إلى "ضباط متعاونين في القوات النظامية والمخابرات الجوية ونشطاء مدنيين وناجين وذوي الضحايا".

وجاء في التقرير أن الصواريخ انطلقت كلها من اللواء 155 في منطقة القטיפفة في القلمون بريف دمشق (شمال شرق)، مشيراً إلى سقوط دفعة أولى من 16 صاروخاً على الغوطة الشرقية فجر 21 أغسطس/آب، تلتها دفعة ثانية من 18 صاروخاً على المنطقة نفسها، ثم صاروخان على معضمية الشام.

وكان بعض هذه الصواريخ يحمل رؤوساً كيمياءوية، في حين سقطت أيضاً، بحسب التقرير، صواريخ أخرى لا تحمل رؤوساً كيمياءوية على المناطق نفسها، مصدرها اللواء 127 في السبينة جنوب دمشق.

وأشار التقرير إلى أنه تم "دفن الضحايا في مقابر جماعية عند منتصف ليل 21 اليوم نفسه، خوفاً من القصف". وأرفق بصور لعشرات الجثث المكفنة بالأبيض ومعظمها لأطفال قبل دفنها.

وينحصر تفويض المفتشين الدوليين في معرفة ما إذا كان تم استخدام أسلحة كيمياءوية، دون إلقاء اللوم على أي طرف.

لكن الأدلة التي سيجمعونها مثلاً -حسب رويترز- عن الصاروخ المستخدم قد تشير بقوة إلى هوية الطرف المنفذ للهجوم.



وفي شهادة للناشط (أبو عمر الصحفي) الملقب بـ عايف التنكة عن قضية تعامل الجيش الحر مع الصحفيين خلال زيارة للجنة التفتيش يقول:

أثيرت قضية تعامل الجيش الحر مع الصحفيين خلال زيارة لجنة التفتيش عن السلاح الكيماوي، وللأسف فإن هناك من الذين يقتفون أخطاء الحر ليصبغوا المعارضة بها وهدفهم التشهير والمقارنة بين التنظيم هنا والتنظيم هناك. وكتب عن ما حصل خلال الزيارتين التي تمت للغوطة من قبل فريق الأمم المتحدة.

سأقول شهادتي والله على ما أقول شهيد:

في اليوم الأول، تفاجأنا كمجموعة صحفيين ومصورين في الغوطة بمنعنا مع المدنيين من الدخول لمنطقة تواجد اللجنة.

حيث قام حاجز مشكل من عناصر لألوية مختلفة بمنعنا من الدخول للمنطقة بحجة "ممنوع"

لا يمكن أن نخفي مدى استيائنا من هذه القصة، خاصة وأن هناك بالفعل بعض الإعلاميين كانوا مع الموكب منذ دخوله ومنهم تابعين للواء البراء ومنهم من هو ليس بتابع.

لواء البراء هو المتعهد بحماية اللجنة وتيسير أمورها بالغوطة... بالشكل الأساسي.

حصلت مشادات كلامية بين الإعلاميين والناشطين الإعلاميين وبين عناصر الحاجز.

لم تمتد أي يد علينا جميعاً، ولكن علت الأصوات وانخفضت.

أمر الحاجز كان يتحدث عن تعليمات من قائد اللواء بعدم السماح لنا بالمرور وكان يعتذر.

امام الحاجز التقفنا وأخبرناهم بأننا سنسلك طريقاً خلفياً ولم يتحدث معنا أحد. وصلنا لمقر النقطة الطبية التي تقف عنده سيارات اللجنة، منعنا العناصر من الاقتراب، وتارة أخرى منعونا من التصوير.

المشكلة كانت بالتعليمات التي أعطيت وطريقة تنفيذها.

هنا اشتبك بالكلام العديد من الصحفيين والعناصر، وشخص وحيد من العناصر وأكرر

شخص وحيد من العناصر كاد أن يتلفظ بألفاظ نابية وقال في آخر كلامه (شو نكفر؟) ..

وعلى الفور قام اثنان من رفاقه بسحبه وقمت شخصياً بالوقوف امام وجهه لأثنيه عن أي كلمة كفر قد تخرج من فمه...

انتهت المشكلة.

بعد قليل شباب من الإعلاميين سحبوا شخصاً من رفاقهم قالوا لي أنه (كفر) بالفعل ولكن لم يسمعه إلا من حوله...

كل هذا بين أحد ورد وصد. ونحن نحاول ان ندخل لداخل النقطة الطيبة.

كلمنا أبو النصر قائد اللواء... وكلمنا العديد من المعنيين.

تمكن بعض الإعلاميين من الدخول (بواسطة)، وأنا قال لي أبو النصر حرفياً:

"اللجنة طالبة عدم التصوير، مشان الله لا تخرجونا، فقلت له أن يقول هذا الأمر للجميع... مادام هذا من شروط اللجنة... فاسحبوا المسؤولية عنكم!"

بقيت خارجاً حتى خرجت اللجنة.

في النقطة التالية، عادت المشاكل لتتكرر بشكل أقل نظراً للمساحة الكبيرة التي كنا نقف بها.

كان هناك اخبارية أمنية بوجود قنص أو راصد من بين الإعلاميين سيزود النظام بإحداثيات المكان وخوفاً من الاستهداف، كان التدقيق شديداً علينا.

هذا ما قاله لي أحدهم لاحقاً.

وهذا ما سمعه على اللاسلكي شخص كان معي.

حدثت معي حادثة، وتم أخذي لتحقيق صغير قبل أن يتبين لهم من أنا ومن يعرفني.

بصراحة لا يمكنني أن ألوّم الجيش الحر على التشديدات الأمنية هذه، فكل الحاضرين بلا هويات شخصية.

وأغلب الحضور أيضاً غير معروف بالوجه أو ليس لديه بطاقة عمل مع جهة اعلامية معروفة!

فتنظيم أمر كهذا يحتاج لشركات تنظيم مؤتمرات احترافية.

هناك العديد العديد من العناصر كانت تقول لنا أمام اللجنة والقادة ممنوع التصوير... ومن ثم يقولون لنا اذهب لتلك الزاوية وصور... فلن ينتبهوا عليك!

حصلت مشادة كلامية بين أحد الإعلاميين وبين العنصر.

ولم يكن هناك استجابة من الإعلامي، حتى بلغت الأصوات ما بلغت.

هذه الحالة الوحيدة التي سمعنا بها أنه تم مصادرة او تكسير كاميرا... فقط لا غير.

وحالة أخرى شاهدها لعنصر يدور علينا ويقول لو سمحت امسح لي الفيديوهات من هذه الكاميرا ورفضنا الأمر.

في اليوم التالي: الزيارة الثانية

اعتذر المكتب الإعلامي للواء البراء نيابة عن اللواء من الإعلاميين عن ما حصل في اليوم الأول من أخطاء، وبالفعل آتت الانتقادات الجادة أكلها عندما شاهدنا التنظيم الجيد والمريح.

فقد تم اصطحاب كل اعلامي ومصور تقريباً إلى مقر اللجنة في البناء وتم تخصيص مكان لالتقاط الصور وتم السماح لنا جميعاً لفترة زمنية لالتقاط الصور وعمل المقابلات في الموقع.

وتم تأميننا بسيارات اللواء أيضاً لمواكبة الطريق حتى آخر الزيارة. فشكراً لكم والشكر الجزيل لأنكم سمعتم وسعيتم للأفضل بيوم واحد.

كلمة أخيرة:

أنا لست غريباً عن أجواء تنظيم الزيارات الدولية والمؤتمرات وخلافه. وأعلم تماماً أن تنظيم أمور الصحفيين خصوصاً لتغطية حدث ما، ما بين المواعيد والوقوف والحركة والمقابلات وغيرها، بحاجة بالفعل لإعلاميين كبار وكادر تنظيمي كبير.

وهذه أول مرة يكون هناك تجربة للواء لإدارة أمر مدني على هذه الشاكلة. وأعتقد أنه لم يفشل. وقد نجح في اليوم التالي لنقل صورة رائعة في هذا المجال.

كتبت كلمتين عند عودتي في اليوم الأول:

الجيش الحر والألوية المقاتلة.

هناك من يقتفي أخطائكم.. من الآن

فلا تبحثوا عنهم لتعتقلوهم.

ولكن ابحاثوا عن الأخطاء وتجاوزوها.

ولو أنني كتبت عند عودتي من اليوم الثاني لقلت: شكراً يا شباب...بيضتوها.

وعقب وصول مفتشوا الكيماوي لاهاي بعد مغادرتهم دمشق رفعوا تقريرهم عن نتائج التحليل:

وصل مفتشو الأسلحة الكيميائية التابعون للأمم المتحدة اليوم إلى هولندا ومعهم عينات جمعوها خلال تحقيقاتهم في سوريا. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية إن المفتشين لن يخرجوا "بأي استنتاج" قبل صدور نتائج التحاليل التي تجري حالياً في مختبرات.

وقد عبر المتحدث مارتن نيسيركي عن رفض المنظمة الدولية الشديد لتلميحات بأن مغادرة فريق الأسلحة الكيميائية يفسح المجال بطريقة أو بأخرى أمام اتخاذ إجراء عسكري من نوع ما، وقال "بصراحة هذا سخف وإهانة لما يربو على ألف موظف من موظفي الأمم المتحدة في الميدان بسوريا يقدمون المساعدات الإنسانية وسيواصلون تقديم المساعدات الحيوية".

وبشأن نتائج التحاليل، قال نيسيركي إن مفتشي المنظمة الدولية لن يخرجوا بـ "أي استنتاج" عن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا قبل صدور نتائج التحاليل التي تجري حالياً في مختبرات.

وأوضح "فريق المحققين بحاجة لوقت لتحليل العينات" التي جمعت من موقع قرب دمشق تؤكد المعارضة السورية وواشنطن وباريس أن قوات النظام السوري استخدمت فيه أسلحة كيميائية، مشيراً إلى أن المفتشين سيرفعون تقريراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي سيبلغ الدول الأعضاء به.

ورداً على سؤال عما قاله وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن أن الإدارة الأميركية ليست بحاجة لتقرير الأمم المتحدة للتأكد من أن النظام استخدم بالفعل السلاح الكيميائي، قال إن "الفريق مؤهل تماماً لتحديد الوقائع في شكل محايد ويتمتع بالصدقية".

وكان المحققون وصلوا عصر السبت إلى مقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، مع العينات التي نقلوها من سوريا التي ستحلل في مختبرات أوروبية.

وكان المتحدث باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مايكل لوهان أعلن قبيل ذلك لوكالة الصحافة الفرنسية أن نتائج التحاليل على العينات التي أخذت من سوريا ستأخذ أسبوعين على الأقل. وأوضح أن العينات سترسل إلى ستة مختبرات بالعالم في بلدان ليست متورطة سياسيا بالملف السوري.

واستقبل بان صباح السبت في نيويورك مفوضة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح أنجيلا كين العائدة من دمشق، كما "تحدثت سريعا" مع رئيس فريق المفتشين أكي سيلستروم من دون أن يدخل في تفاصيل مهمتهم. ومن المتوقع أن يجري سيلستروم محادثة هاتفية مطولة الأحد مع الأمين العام بشأن هذا الموضوع.

انتهاء المهمة

وكان فريق محققي الأمم المتحدة غادر العاصمة اللبنانية بيروت إلى تركيا قبل توجهه إلى هولندا بعد إنهائه مهمته في الغوطة بريف دمشق للتحري عن استخدام الأسلحة الكيميائية بسوريا صباح اليوم.

وقد جمع المحققون عينات بعد سلسلة زيارات لمواقع تعرضت لهجوم كيميائي، وقابلوا بعض المصابين وشهود العيان. ومن المقرر أن يعرضوا اليوم تقريرهم شفها على الأمين العام الأممي الذي قال إن تحليل العينات التي بحوزتهم قد يستغرق أسبوعين.

وفي وقت سابق عبر الفريق الدولي صباح اليوم الحدود البرية إلى الجارة لبنان بعد أن غادروا في وقت سابق اليوم الفندق الذي كانوا يقيمون فيه بدمشق وذلك على متن خمس سيارات تابعة للأمم المتحدة.

وقال مراسل الجزيرة إيهاب العقدي، من موقعه عند نقطة المصنع على الحدود اللبنانية السورية، إن المفتشين لم يدلوا بأية تصريحات عند عبورهم الحدود، كما لم يتسن للصحفيين مقابلتهم بسبب الإجراءات الأمنية المشددة.

وأضاف أنه من المفترض أن يغادر المفتشون لبنان متوجهين إلى نيويورك بعد الفراغ من بعض الإجراءات الإدارية، لكنهم لن يقابلوا أي مسؤول لبناني كما لا تتوفر أي معلومات تتعلق بموعد رفعهم تقريرهم إلى الأمم المتحدة.

وأشار العقدي إلى أن الجهات الأمنية تتولى حماية الفريق الدولي وعينات الدم والأدلة التي جمعوها من منطقتي الغوطة الشرقية والغوطة الغربية في ريف دمشق.

أسبوعان للنتائج

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة في وقت سابق الجمعة أن النتائج النهائية لتحليل العينات التي جمعها خبراء الأسلحة الكيميائية في سوريا الأسبوع الماضي قد لا تكون جاهزة قبل أسبوعين.

وذكر دبلوماسيون أن بان أبلغ مندوبي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة بهذا الأمر خلال اجتماع لمجلس الأمن في نيويورك أمس الجمعة.



فريق التفتيش في إحدى جولاته بالغوطة (الفرنسية)

وجاء إعلان الأمم المتحدة بأن الخبراء لن يقدموا النتائج على الفور، في وقت أشارت فيه واشنطن إلى أن التحقيق لن يكون له تأثير على قرارها بشأن مهاجمة سوريا رداً على الهجوم الكيميائي

المفترض في الغوطة بريف دمشق. وقال دبلوماسيون إن روسيا تأمل في استغلال الوقت اللازم لإكمال التحقيق، لإبطاء أي مساعٍ لشن ضربات جوية على سوريا.

وكانت المفوضة الأممية لشؤون نزع السلاح كين وصلت أمس الجمعة إلى بيروت براً قادمة من سوريا.

علماً بأن الطريق بين دمشق والحدود اللبنانية تستغرق أقل من ساعة.

وأنهى مفتشو الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الكيميائية عملهم في سوريا الجمعة وهم يعتزمون إصدار تقرير "على نحو سريع" بشأن الاستخدام المحتمل لهذه الأسلحة في النزاع السوري، وفق ما أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي.

وقال نيسيركي إن نتائج التحقيقات التي أجريت بشأن استخدام مفترض للأسلحة الكيميائية في سوريا لن تعلن قبل اكتمال التحليلات المعملية اللازمة.

ورفض المتحدث تقدير المدة التي سيستغرقها الانتهاء من هذه التحليلات، لكنه أكد أنها ستجرى وفقاً للمعايير العلمية المطبقة بالأمم المتحدة للحد من انتشار الأسلحة الكيميائية، وأنها ستجرى في معامل بأوروبا تحت إشراف فريق المفتشين البالغ قوامه 13 خبيراً.

وقبل مغادرتهم سوريا، زار المفتشون أمس مستشفى المزة العسكري بمنطقة تسيطر عليها الحكومة في دمشق لزيارة جنود يشتبه في تعرضهم لغازات سامة. وقد أعلنت دمشق رفضها أي "تقرير جزئي" لمفتشي الأمم المتحدة، وشددت على ضرورة انتظار "التحليل المخبرية" للعينات التي جمعتها البعثة.

وكان المفتشون قد أمضوا الأسبوع في زيارة مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بريف دمشق بعد تقارير عن هجوم بالغاز السام الأسبوع الماضي. تلقى المعارضة بالمسؤولية فيه على الرئيس بشار الأسد، وعلى الجانب الآخر تتهم الحكومة مقاتلي المعارضة بشن هجمات بأسلحة كيميائية على مدنيين وجنود.

المصدر: الجزيرة + وكالات

وقد أصدر البيت الأبيض بيان حول استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية يتضمن:

البيت الأبيض

30 آب/أغسطس 2013

تقييم الحكومة الأميركية بشأن استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية في
21 آب/أغسطس 2013

توصلت تقديرات حكومة الولايات المتحدة بثقة كبيرة إلى أن الحكومة السورية قد نفذت هجوماً بالأسلحة الكيماوية في ضواحي دمشق في 21 آب/أغسطس 2013. كما أن تقدير اتنا توصلت كذلك إلى أن النظام (السوري) قد استخدم غاز الأعصاب في الهجوم. وتستند هذه الاستنتاجات المستمدة من كافة المصادر إلى مؤشرات، واستخبارات بشرية والجغرافيا المكانية، وكذلك إلى مجموعة كبيرة من التقارير من مصادر مفتوحة. لقد تم تبادل استنتاجاتنا وتقييماتنا المصنفة تصنيفاً سرياً مع الكونغرس الأميركي ومع الشركاء الرئيسيين الدوليين. ومن أجل حماية المصادر والأساليب المتبعة، فإننا لا نستطيع نشر جميع المعلومات الاستخبارية المتوفرة علناً -ولكن ما يلي هو ملخص غير مصنف تصنيفاً سرياً لتحليلات مجتمع العاملين بالاستخبارات الأميركية لما جرى. استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية في 21 آب/أغسطس تشير مجموعة كبيرة من المصادر المستقلة إلى أن هجوماً بالأسلحة الكيماوية قد وقع في ضواحي دمشق في 21 آب/أغسطس. وبالإضافة إلى معلومات الاستخبارات الأميركية، فهناك روايات العاملين الدوليين والسوريين بالبعثات الطبية، وأشرطة الفيديو، وروايات شهود عيان، والآلاف من تقارير وسائل الإعلام الاجتماعية من 12 موقعاً مختلفاً على الأقل في منطقة دمشق، وتقارير صحفية، وتقارير من منظمات غير حكومية ذات مصداقية عالية. لقد توصل التقييم الأولي الذي أجرته حكومة الولايات المتحدة إلى أن 1429 شخصاً لقوا مصرعهم في الهجوم بالأسلحة الكيماوية، بمن فيهم 426 طفلاً على الأقل، رغم أن هذا التقييم سوف يتطور بالتأكد حين نحصل على مزيد من المعلومات. إننا نستنتج بثقة عالية أن الحكومة السورية قد نفذت الهجوم بالأسلحة الكيماوية ضد عناصر المعارضة في ضواحي دمشق في 21 آب/أغسطس. ونستنتج أن السيناريو

الذي يفيد بأن المعارضة قد قامت بتنفيذ الهجوم في 21 آب/أغسطس هو سيناريو مستبعد للغاية. إن مجموعة المعلومات المستخدمة لإجراء هذا التقييم والتوصل إلى هذه الاستنتاجات تشمل الاستخبارات المتعلقة باستعدادات النظام (السوري) لهذا الهجوم ووسائل تنفيذه، وروافد متعددة من المعلومات الاستخبارية حول الهجوم نفسه وتأثيره، وحول رد فعلنا لما بعد الهجوم، والاختلافات بين قدرات النظام والمعارضة. إن تقييمنا واستنتاجنا بهذه الثقة العالية هو أقوى موقف يمكن أن تتخذه أجهزة الاستخبارات الأميركية دون الجزم أو التأكيد القاطع. وسوف نستمر في طلب معلومات إضافية لسد الثغرات في فهمنا لما حدث. الخلفية: يحتفظ النظام السوري بمخزون من العديد من أنواع المواد الكيميائية، بما في ذلك غاز الخردل وغاز السارين وغاز الأعصاب من نوع في إكس (VX) والآلاف من الذخائر التي يمكن استخدامها لإيصال عوامل الحرب الكيميائية. والرئيس السوري بشار الأسد هو الذي يملك القرار النهائي الخاص ببرنامج الأسلحة الكيميائية ويتم التدقيق والفحص في الأعضاء العاملين في البرنامج بعناية فائقة لضمان أمنهم وولائهم. والمركز السوري للدراسات والبحوث العلمية التابع لوزارة الدفاع السورية يدير برنامج الأسلحة الكيميائية في سوريا.

إننا نستنتج بثقة عالية أن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية على نطاق صغير ضد المعارضة عدة مرات في العام الماضي، بما في ذلك في ضواحي دمشق. وهذا الاستنتاج يستند إلى تيارات متعددة من المعلومات بما في ذلك التقارير بأن مسؤولين سوريين يخططون وينفذون هجمات بالأسلحة الكيميائية، والتحليل المختبرية للعينات الفسيولوجية التي تم الحصول عليها من عدد من الأفراد، والتي كشفت عن تعرضهم لغاز السارين. وإننا نستنتج أن المعارضة لم تستخدم الأسلحة الكيميائية. والنظام السوري هو الذي يمتلك تلك الأنواع من الذخائر التي استنتجنا أنها استخدمت لتنفيذ الهجوم في 21 آب/أغسطس، ولديه القدرة على توجيه الضربات في مواقع متعددة في الوقت نفسه. إننا لم يسبق وأن شهدنا أية إشارة تدل على أن المعارضة قد شنت هجمات صاروخية منسقة على نطاق واسع وهجمات بالمدفعية كالهجوم الذي وقع يوم 21 آب/أغسطس. إننا نستنتج أن النظام السوري قد استخدم أسلحة كيميائية خلال العام الماضي بغية أن تكون له اليد العليا أو كسر الجمود السائد في المناطق التي لها قيمة استراتيجية وكان يواجه صعوبة في الاستيلاء عليها والاحتفاظ بها. وفي هذا الصدد، فإننا لا نزال نحكم بأن النظام السوري ينظر إلى الأسلحة الكيميائية

باعتبارها واحدة من العديد من الأدوات المتاحة في ترسانته، بما في ذلك القوة الجوية والصواريخ الموجهة (الباليستية)، التي يستخدمها بشكل عشوائي ضد المعارضة.

وقد بدأ النظام السوري محاولة لتخليص ضواحي دمشق من قوات المعارضة التي تستخدم المنطقة كقاعدة لشن هجمات ضد أهداف النظام في العاصمة. لقد فشل النظام في إخلاء العشرات من أحياء دمشق من عناصر المعارضة، بما في ذلك الأحياء التي تم استهدافها في 21 آب/أغسطس، على الرغم من توظيف كل منظومات الأسلحة التقليدية التي بحوزته تقريباً. إننا نستنتج أن الشعور بالخيبة والإحباط من قبل النظام بسبب عجزه عن تأمين أجزاء كبيرة من دمشق ربما يكون قد أسهم في قراره باستخدام الأسلحة الكيميائية يوم 21 آب/أغسطس. الاستعدادات إن بحوزتنا معلومات استخبارات تقودنا لتقدير أن السوريين الذين يعملون في مجال الأسلحة الكيميائية، بمن فيهم من يُعتقد أن لهم علاقة بمركز البحوث والدراسات العلمية (في دمشق)، كانوا يعدون ذخائر أسلحة كيميائية قبل الهجوم. وخلال الأيام الثلاثة التي سبقت الهجوم جمعنا سيلاً من المعلومات المستقاة من الاستخبارات حول الأشخاص والمؤسسات والأماكن الجغرافية والتي كشفت النقاب عن نشاطات للنظام نعتبر أنها كانت متصلة بالتحضير لهجوم بالأسلحة الكيميائية. وكان العاملون بالأسلحة الكيميائية يقومون بمهامهم في عذرة، إحدى ضواحي دمشق، من يوم الأحد 18 آب/أغسطس حتى وقت مبكر صباح يوم الأربعاء، 21 آب/أغسطس، بالقرب من موقع يستخدمه النظام لمزج الأسلحة الكيميائية ومن ضمنها غاز السارين. ويوم 21 آب/أغسطس أعد أحد عناصر النظام السوري العدة لهجوم كيميائي في منطقة دمشق، بما في ذلك استخدامه لأقنعة الغاز الواقية. ولم تكتشف مصادر استخباراتنا في منطقة دمشق أية دلائل في الأيام التي سبقت الهجوم أن فصائل المعارضة كانت تجهز لاستخدام أسلحة كيميائية. الهجوم: وتشير عدة مصادر للاستخبارات إلى أن النظام نفذ هجوماً بالصواريخ والمدفعية مستهدفاً ضواحي دمشق في الساعات الأولى من صباح 21 آب/أغسطس. وتدعم ما كشفت عنه الأقمار الصناعية حقيقة أن الهجمات صدرت من منطقة واقعة تحت سيطرة النظام استهدفت أحياء دُكر أنها تعرضت لهجمات بالأسلحة الكيميائية، ومن بينها كفر بطنا، وجوبر، وعين ترمة، وداريا، ومعصية الشام. ويشمل ذلك اكتشاف إطلاق صواريخ من أراضٍ يسيطر عليها النظام في وقت مبكر من الصباح، وقرابة 90 دقيقة قبل نشر أول تقرير عن هجمات كيميائية في وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن انعدام حركة الطيران أو إطلاق قذائف يقودنا إلى استنتاج

أن النظام استخدم صواريخ في الهجوم المذكور. وتحدثت تقارير وسائل التواصل الاجتماعي عن وقوع هجوم بالأسلحة الكيميائية في ضواحي دمشق في الساعة 2:30 صباحاً بالتوقيت المحلي يوم 21 آب/أغسطس. وخلال الساعات الأربع التالية وردت آلاف التقارير في وسائل التواصل الاجتماعي عن ذلك الهجوم الذي نفذ مما لا يقل عن 12 موقعاً مختلفاً في منطقة العاصمة. كما ورد في تقارير متعددة أن صواريخ محملة بالعناصر الكيميائية ضربت مناطق تسيطر عليها المعارضة.

واستقبلت ثلاثة مستشفيات في دمشق زهاء 3600 مريض بدت عليهم أعراض تتفق مع أعراض التعرض لغاز الأعصاب في غضون أقل من 3 ساعات صباح يوم 21 الجاري — طبقاً لمنظمة إنسانية دولية تتمتع بثقة عالية. والأعراض التي أفيد عن حصولها ونمط حوادث انتشار الإصابات بين السكان — والذي اتصف بتدفق هائل للمرضى خلال فترة زمنية قصيرة، وإصابة العاملين في الإسعاف والرعاية الطبية بتلوث — كل تلك المعطيات كانت تستقيم مع ظاهرة التعرض لغاز الأعصاب على نطاق واسع. وقد تلقينا كذلك تقارير من العاملين في الرعاية الطبية الميدانيين السوريين والدوليين.

لقد تحققنا من وجود مئة فيديو منسوبة لهذا الهجوم، يبين عدد منها أعداداً كبيرة من الجثث التي تظهر عليها علامات مادية على تعرضها لغاز الأعصاب. ومن بين الأعراض التي ذكر أنها بدت على الضحايا الإغماء وفقدان الإدراك ورغوة من الأنف والفم، وانقباض بؤبؤ العين، وخفقان سريع للقلب، وصعوبة في التنفس. ويبين عدد من التسجيلات الفيديوية ما يبدو أنها وفيات كثيرة بغير جراح أو إصابات ظاهرة، مما يتفق مع ظاهرة الموت من جراء الأسلحة الكيميائية، ولا يتمشى مع الوفاة من جراء الأسلحة الخفيفة أو ذخيرة المتفجرات القوية أو العناصر المسببة للبثور والتقرحات. وظهر في تسجيلات الفيديو المتوفرة للرأي العام على ما لا يقل عن 12 موقعاً، كما أن عينة من هذه الفيديوهات تؤكد أن بعضها قد صوّر في الأوقات والمواقع العامة المشروحة في النص أسفل الفيديو.

إن تقديرنا تذكر أن المعارضة السورية ليست لديها القدرة على تليفق كل هذه الفيديوهات والأعراض العضوية التي تحقق منها العاملون في الرعاية الطبية ومنظمات غير حكومية، فضلاً عن معلومات أخرى متصلة بهذا الهجوم الكيميائي. إن في حوزتنا مجموعة ضخمة من المعلومات، بما في ذلك الممارسات السورية السابقة، التي تدعنا نستنتج أن مسؤولي النظام كانوا على

بيّنة، وقد وجهوا الهجوم يوم 21 آب/أغسطس. وقد ضبطنا اتصالات شملت مسؤولاً رفيع المستوى وعلى معرفة وثيقة بالهجوم، أكد أن النظام استخدم أسلحة كيميائية يوم 21 آب/أغسطس، وكان قلقاً من حصول مفتشي الأمم المتحدة على الأدلة والقرائن. وفي عصر ذلك اليوم، تلقينا معلومات استخباراتية تفيد بأن العاملين السوريين في مجال الأسلحة الكيميائية أمروا بإيقاف العمليات. وفي الوقت ذاته، كثّف النظام إطلاق وابل من قذائف مدفعيته على عدد كبير من الأحياء حيث وقعت الهجمات الكيميائية. وخلال فترة الساعات الأربع والعشرين التي أعقبت الهجوم، لمسنا دلائل على إطلاق الصواريخ وقذائف المدفعية بواقع أربعة أضغاف تقريباً مما شهدته الأيام العشرة السابقة. وواصلنا تلمس دلائل على القصف المتواصل في تلك الأحياء حتى صبيحة 26 آب/أغسطس. وخلاصة القول هي أن هناك مجموعة ضخمة وهامة من المعلومات التي تورطت الحكومة السورية ومسؤوليتها في الهجوم بالأسلحة الكيميائية الذي وقع يوم 21 آب/أغسطس. وكما أشرنا، هناك معلومات استخباراتية إضافية تظل طي الكتمان بسبب دواعي قلق على المصادر والأساليب، وأن هذه المعلومات سترفع إلى الكونغرس والشركاء الدوليين.

وفي تقرير هام جداً بعنوان الأسد ورث عن أبيه غازات تبديد سكان الشرق الأوسط، فرنسا ستنتشر تقريراً عن 25 سنة من تجسسها على ترسانة السموم السورية

وحدة من 450 علويًا تنتج السموم....

يملك الأسد 1000 طن غازات فائكة، تصبح مفروزة مليون كيلو، أو مليار غرام تماماً، ولأن معدل 3 غرامات يكفي لقتل إنسان، أو تشويهه كلياً بحيث يبدو كفرنكشتاين السينمائي، فسيبدي بها الملايين، لذلك فهي تعادل عملياً عدداً من القنابل النووية.

في تقرير من 4 صفحات

تقول فيه ان سوريا تطور ترسانتها من الغازات "وهو تطوير بدأ بالتعاون مع روسيا في عهد الرئيس السابق، حافظ الأسد، ثم أصبح محليا 100% في عهد ابنه، وتقوم به وحدة من 450 علويا" طبقا للصحيفة.

وعن ترسانة السموم السورية بأنها "الأكبر في العالم" ومعظمها من غاز الأعصاب، المعروف بحرفي VX علميا، وهو الأشد فتكا، مع أنه أخضر بلون السلام، وهو سائل زيتوني بلا رائحة ومفعوله دائم، وأكثر مسبب تم إنتاجه حتى الآن للفتك بالتسمم السريع.

وبإمكان القليل من VX قتل الأحياء بدقائق معدودات حين ينتشر في الهواء، حيث يمتصه الجسم عبر المسامات، وهو يؤثر على الجهاز العصبي ويغشي البصر ويسبب صعوبات بالتنفس، مع اختلاجات في العضلات وتعرق وتقيؤ وإسهال، ثم غيبوبة وتشنجات، وبعدها يتوقف التنفس وتسقط الضحية جثة هامدة.

كل ملليغرام يفتك بإنسان

كما ورث الأسد، ثم طور، ترسانة من غاز معروف باسم Yperite الشبيه تماما بغاز الخردل، وهو مركب كيماوي، وسائل يصدر عنه بخار خطر يسبب حروقا وتقرحات جلدية، كما يتسرب الى الجهاز التنفسي عند تنشقه ويعيب فاتكا فيه، ويسبب التقيؤ والإسهال عند ابتلاعه، ويمزق الأعين والأغشية المخاطية والرئتين والجلد، ولا علاج منه على الإطلاق.

ثم في الترسانة السورية "السارين" الشهير، وهو سائل بلا لون ورائحة، واستخدمه جيش النظام ضد السوريين بمناسبتين من 3 على الأقل، والثالثة كانت لغاز السيانيد في 13 أبريل/نيسان الماضي في حي الشيخ مقصود بحلب، وهو ممنوع على أي كان إنتاجه واستخدامه منذ 1993 بموجب معاهدة دولية أقروها، وبإمكان ملليغرام واحد منه، أي 0.02 % من نقطة، قتل إنسان.

كما في تقرير "صحيفة الأحد" أيضا أن لسوريا قدرات على شحن الغازات في صاروخ "سكود بي" وزميله "سكود سي" ومداهما 500 و300 كيلومتر، إضافة الى شحنها في صاروخ M600 ونظيره SS-21 وأيضا كحشوة داخل

قنابل جوية تستوعب بين 100 و300 لتر من السارين، أو في قذائف مدفعية، خصوصا غاز الأعصاب، ولمسافة 50 كيلومترا تقريبا.

قصف مدفعي لمحو الدلائل

ومما سينشره الرئيس الفرنسي هذا الأسبوع أن استخدام النظام للغاز في 21 أغسطس/آب الماضي بالغوطة الشرقية "تم بصواريخ غراد، ثم تلاه في اليوم التالي قصف مكثف من المدفعية بهدف إزالة كل أثر للغاز"، وهذه معلومة ذكرها للصحيفة أيضا ضابط مخابرات فرنسي، طلب عدم ذكر اسمه.

ومما قاله الضابط إن التقرير هو مجمل 25 سنة من التجسس الفرنسي على "سوريا الكيماوية" كما حصلت فرنسا على بعض معلوماته من مخابرات دول صديقة، وفي العامين الماضيين "من مسؤولين سوريين انشقوا عن النظام" مضيفا أن الرئيس السوري وبعض مسؤوليه المقربين "هم وحدهم من يصدر الأوامر للوحدة العسكرية المسؤولة عن استخدام السلاح الكيماوي"

وأكد التقرير الفرنسي سقوط مئات القتلى نتيجة قصف كيميائي لقوات النظام السوري أغسطس/آب الماضي



نشر الموقع الرسمي للحكومة الفرنسية تقريراً رسمياً للمخابرات الفرنسية رفعت السرية عنه، تضمن معلومات عن الترسانة الكيميائية للنظام السوري، وعن الهجمات التي شنها ضد المدنيين في شهري أبريل/نيسان، وأغسطس/آب الماضيين، وتفاصيل أخرى، وفيما يأتي نص التقرير:

تتألف هذه الوثيقة من معلومات رفعت عنها السرية وتمّ جمعها من مصادر فرنسية خاصة، كما أنها تعتمد على تحليل تقني معمق لمصادر خارجية أنجزته

طواقمنا. تسترجع كذلك هذه الوثيقة عددا من المعطيات الإضافية التي تم تجميعها في إطار التعاون مع عدد من حلفائنا الرئيسيين.

تمتلك سوريا أحد أهم مخزون الأسلحة الكيميائية الفعالة في العالم، وذلك عبر برنامج قديم متنوع يخضع منذ وقت طويل لمراقبة المخابرات الفرنسية ومخابرات حلفائها الرئيسيين.

يعدّ هذا البرنامج الكيميائي أحد التهديدات الرئيسية فيما يخص انتشار أسلحة الدمار الشامل، ويمثّل الحدّ منه هدفا أساسيا للدفاع الفرنسي، الشيء الذي يؤكد الكتاب الأبيض الخاص بالدفاع والأمن الوطني.

في المعارك الدائرة -التي قادها نظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد المعارضة- استخدمت دمشق هذه الأسلحة الكيميائية، وخاصة منها غاز السارين في ضربات محدودة ضد الشعب السوري وتحديدا في شهر أبريل/نيسان 2013.

نستنتج من تحليل المعلومات التي بحوزتنا اليوم أن النظام السوري قد أطلق يوم 21 أغسطس/آب 2013 ضربات على عدد من الأحياء في ضواحي دمشق كانت تسيطر عليها قوات المعارضة، مستعملا في ذلك الأسلحة التقليدية ومكتفا خلالها استعمال المواد الكيميائية.

بدأ البرنامج الكيميائي السوري خلال السبعينيات عبر استيراد ذخائر كيميائية، ومنذ بداية الثمانينيات عملت دمشق على امتلاك المعدات والمستحضرات والخبرات اللازمة لإرساء إنتاج وطني مستقلّ ومكثّف في هذا المجال.

البرنامج الكيميائي السوري

بدأ البرنامج الكيميائي السوري خلال السبعينيات عبر استيراد ذخائر كيميائية، ومنذ بداية الثمانينيات عملت دمشق على امتلاك المعدات والمستحضرات والخبرات اللازمة لإرساء إنتاج وطني مستقلّ ومكثّف في هذا المجال.

يملك النظام السوري منذ زمن طويل ترسانة كيميائية محترمة وعددا كبيرا من الآليات المرتبطة بها، وقد اعترف النظام السوري بذلك في 23 من يوليو/تموز 2012 عبر تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية، الذي أكد أن: "هذه الأسلحة المختلفة -الكيميائية أو غير التقليدية- هي مخزّنة ومؤمنة تحت مراقبة القوات المسلحة".

كما أن سوريا لم تصادق على معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية لسنة 1993، على عكس 189 دولة أخرى في العالم.

وبدأ البرنامج الكيميائي السوري خلال السبعينيات عبر استيراد ذخائر كيميائية، ومنذ بداية الثمانينيات عملت دمشق على امتلاك المعدات والمستحضرات والخبرات اللازمة لإرساء إنتاج وطني مستقلّ ومكثّف في هذا المجال

طبيعة الترسانة الكيميائية السورية

تمتلك دمشق أكثر من ألف طن من العناصر الكيميائية الحربيّة ومن مشتقّاتها، وهذا ما يجعل منها أحد أهمّ البلدان التي تملك مخزونا كيميائيّا فعّالا في العالم، لكن دون أفاق مبرمجة للاستخدام المدمّر، وذلك في ظل غياب رغبة دمشق في الانضمام إلى معاهدة حظر استخدام الأسلحة الكيميائية.

الترسانة العسكرية السورية تتميز بكونها متنوّعة وشاملة وهي تتضمن:

- مئات الأطنان من غاز الخردل المخزّن على شكله النهائي
- عشرات الأطنان من مستحضر "VX" "في.إكس" وهو من أكثر المستحضرات الكيميائية الحربيّة المعروفة بقدرتها على التسميم.
- مئات من أطنان السارين الذي يمثل الجزء الأهم من المخزون السوري.
- غاز السارين و "في.إكس" وهما من أهمّ المواد العضوية الفسفوريّة المسمّمة للأعصاب، تمّ تخزينهما في جزء منهما-بشكل شطري على شكل مادتين كيميائيتين أوليتين منفصلتين لا يتم خلطهما إلا عند الاستخدام.
- هذه التقنية والإجراءات المتبعة تعكس القدرة العليا للنظام السوري في التحكم في تكنولوجيات الأسلحة الكيميائية.
- اشتغل العلماء السوريون كذلك على غاز الخردل النيترُوجينيّ وهو عنصر نفطي من الجيل الأول ومادة عضوية فسفوريّة مسمّمة للأعصاب تفوق فاعليته تأثير غاز السارين.
- يمكنكم الاطلاع على التقرير باللغة الفرنسية بالضغط على الرابط التالي تقرير رسمي للمخابرات الفرنسية رفعت السرية عنه.

الناقلات

- يمكن لدمشق استعمال أسلحتها الكيميائية عبر سلسلة متنوّعة من الناقلات:
- صواريخ "سكود سي" التي يصل مداها 500 كيلومتر، وهي قادرة على حمل غاز الخردل والساارين والـ"في.إكس"
 - صواريخ "سكود بي" التي يمكنها حمل الساارين أو الـ"في.إكس" إلى مسافة 300 كيلومتر.
 - صواريخ "إم 600"، والتي يمكنها قطع مسافة تتراوح بين 250 و300 كيلومتر، والتي يمكن شحنها بالمواد السامة الثلاث التي سبق ذكرها.
 - صواريخ "آس.آس. 21"، التي يمكن أن تحمل المواد السامة الثلاث، لكن في مجال أقل حيث لا يتجاوز مداها سبعين كيلومترا.
 - قنابل جوية مخصصة لتحميل الساارين، وبحسب النوع يمكنها نقل ما بين 100 و300 لتر من المواد السامة.
 - قذائف مدفعية، خاصة منها 302 و320 مليمترا، والتي يمكنها أن تحمل غازات الخردل والساارين والـ"في.إكس" ولكن لمسافات قصيرة لا تتعدّى خمسين كيلومترا.
- بعض الصواريخ يمكنها حمل المئات من لترات الغازات السامة.

أنشطة المراقبة المتواصلة منذ سنوات -والتي شملت عددا من مواقع التجارب السورية- تظهر أن مجموعة من الطرق الجديدة لذرّ الغازات هي تحت الدراسة. فمنذ بداية الصراع أكدت استعلاماتنا استخدام النظام السوري ل ذخيرة لا تحمل سوى كمّيّات قليلة من المواد الكيميائية تتماشى مع استخدام تكتيكي موجه ومحدّد.

السعة المؤكدة للعبوات الناقلة للعوامل الكيميائية السورية

المسافة	الخرذل	سارين	في.إكس	
500 كلم	يصلح	يصلح	يصلح	سكود سي
300 كلم	يصلح	يصلح	لا يصلح	سكود بي
300-250 كلم	يصلح	يصلح	يصلح	أم 600
70 كلم	يصلح	يصلح	يصلح	أس 21
	لا يصلح	يصلح	لا يصلح	القنابل
50 كلم	يصلح	يصلح	يصلح	القذائف
أقل من 50 كلم	لا يصلح	يصلح	لا يصلح	ذخائر تكتيكية أخرى

عبارة: يصلح تعني أن العوامل الكيميائية قابلة للاستخدام في العتاد المؤشر أمامها (الجزيرة نت)

ولا يمكن كذلك استبعاد أن هذه التجارب أدت إلى استعمال أنواع أخرى من المواد الكيميائية التي تم تحويل استخدامها المدني إلى استعمال قاتل.

سلسلة القيادة والمسؤوليات

يتمحور البرنامج النووي السوري حول مركز الدراسات والبحوث العلميّة، وهو مكلف خاصة بإنتاج المواد السامة الحربيّة.

يعتبر الفرع 450 بالمركز المسؤول عن عمليات حشو الذخائر الكيميائية، وكذلك عن حماية المواقع والمخزون الكيميائي. يتكوّن الفرع 450 من وحدة ضباط عسكريين علويين دون غيرهم، وهذه الوحدة تمتاز بالوفاء المطلق للنظام السوري.

بشار الأسد وعدد من أكثر النافذين في معسكره هم الوحيدون المخوّلون بإعطاء أوامر استخدام السلاح الكيميائي. هذه الأوامر يقع تحويلها إلى المسؤولين في مركز الدراسات والبحوث العلمية. بالموازاة مع ذلك تتلقى قيادة أركان الدفاع الأوامر وعليها تحديد الأهداف والأسلحة والمواد السامة التي سيتم استخدامها.

لوحظت حالات لاستعمال مواد كيميائية خلال الهجمات التي قادها النظام خلال الأشهر الأخيرة ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وذلك بهدف الاستيلاء على هذه المناطق أو نشر الفزع داخلها.

هجمات كيميائية قام بها النظام السوري

"لوحظت حالات لاستعمال مواد كيميائية خلال الهجمات التي قادها النظام خلال الأشهر الأخيرة ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وذلك بهدف الاستيلاء على هذه المناطق أو نشر الفزع داخلها"

وهكذا يكون النظام السوري قد انتهك التزاماته التي اكتتبت منذ 1968 وفقا لبروتوكول جنيف لعام 1925 والذي يحرم استخدام الغازات الخائقة والسامة والمواد الجرثومية في الحروب.

وقد تمكنت بعض الدوائر المختصة الفرنسية من الحصول على عينات طبية حيوية (دم-بول)، وبيئية (تربة) ومادية (ذخائر)، تم جمعها من الضحايا أو من مواقع ضربات سراقب (ريف إدلب) -يوم 29 أبريل/نيسان 2013، وحي جوبر في منتصف الشهر ذاته. وقد أظهرت التحاليل استخدام غاز السارين.

في الـ 29 من أبريل/نيسان الماضي قام النظام السوري بهجوم ضد منطقة سراقب التي تقع على بعد 30 كيلومترا من الجنوب الشرقي لإدلب. وقد حُلقت طائرة هليكوبتر على علو مرتفع فوق الأحياء الغربية وقصفتها بقذائف صغيرة انبعث منها دخان أبيض. وقد اختنق قرابة عشرين شخصا وتم نقلهم إلى المستشفيات حيث اختنق الطاقم الطبي كذلك عبر نقل العدوى. وقد أظهرت التحاليل أن المادة الكيميائية التي وقع استخدامها كانت غاز السارين.

في منتصف أبريل/نيسان الماضي اختنق أربعون شخصا وتم إجلاؤهم نحو شرق دمشق وفي اتجاه حي جوبر، وقد أظهرت تحليلات العينات الطبية الحيوية التي تم أخذها من ضحايا سقطوا في هذا الهجوم، وفي ظروف تؤكد خبراؤنا من مصداقيتها، أنه تم كذلك استخدام غاز السارين.

وقد أبرزت هذه الهجمات المؤكدة أن قوات نظام الرئيس بشار الأسد تُكَيِّف خططها وذخائرها حسب الأهداف التي تحدّدها لنشر الخوف والفرع بين السكان المدنيين.

هذه الأحداث المذكورة، والاستخدام المتزامن والمكثف لمواد كيميائية ليلة 21 من أغسطس/آب، 2013 في ضواحي دمشق، تؤكد إذن أن النظام السوري تخطى عمدا عتبة محظورة.

وتملك استعلاماتنا معلومات من مصادر وطنية، تجعلنا نعتقد أن أعمالا من هذا النوع يمكن أن يتم تنفيذها من جديد.

"نصف الضحايا في مستشفى دوما هم من الأطفال والنساء والموت كان مآل 50% منهم. ويرجع الأطباء هذا لاستعمال كمية كبيرة ومركزة من المواد السامة"

استعمال مكثف ومنسق لمواد كيميائية ضد السكان المدنيين في 21 أغسطس/آب الماضي

"نصف الضحايا في مستشفى دوما هم من الأطفال والنساء والموت كان مآل 50% منهم. ويرجع الأطباء هذا لاستعمال كمية كبيرة ومركزة من المواد السامة"

انطلاقا من تحليل تقني ومنهجي لـ 47 شريط فيديو أصلي لأحداث 21 أغسطس/آب، وقع تعداد أولي للضحايا في جميع الأحياء. هذه العينة وحدها مكنت من تعداد ما لا يقل عن 281 من القتلى في الغوطة الشرقية (أحياء عين ترمه ودومة وإربن وجوبر وكفر بطنه وزملكة) والغربية (حي معصمية الشام).

معلوماتنا الخاصة تؤكد أن نصف الضحايا في مستشفى دوما هم من الأطفال والنساء وأن الموت الفوري يكون مآل 50% منهم. يرجع الأطباء هذا لاستعمال كمية كبيرة ومركزة من المواد السامة.

بعض التقييمات الأخرى المستقلة مثل التي قامت بها منظمة "أطباء بلا حدود" تعطي رقما لا يقل عن 355 قتيلا. العديد من التعدادات التقنيّة ومن مصادر

مختلفة تقدّم رقم 1500 قنيل، الشيء الذي يتماشى مع نموذج قام به خبراءنا بشأن نتائج هجوم كيميائي على سكان المواقع المذكورة.

فزيادة على أن الضحايا لم يصابوا بجروح جسيمة، فإن الأعراض الاحتضارية تتمحور حول اختلاجات معممة وغثيان وتقيؤ وانقباض الحديقة وسيلان اللعاب بكثافة وضيق التنفس والاختناق والإغماء وعوارض مرضية تنطبق على تلك التي تسببها حالات التسمم بالمواد الكيميائية. وقد أكدت العديد من المصادر وجود حالات انتقال العدوى بين بعض أعضاء الجهاز الطبي.

ملاحظة عوارض مرضية عنيفة عند أطفال صغار -خاصة الغثيان- في ثمانية مواقع مختلفة تقلل من إمكانية وجود تمويه أو تضليل من طرف المعارضة. كل هذه الملاحظات وتعدد مصادر الفيديوهات والشهادات تستبعد كل إمكانية تزييف للوقائع من طرف المعارضة.

التدفق الكثيف للمصابين على المستشفيات المختلفة، عدد الضحايا وتعدد واختلاف الأماكن التي قدموا منها، ومصادقية تحاليل مجموع المعلومات التي بحوزتنا ما هي سوى دلائل على استعمال مواد كيميائية فتاكة، كما تؤكد على وقوع هجوم شامل ومنسق ليلة 21 أغسطس/آب 2013.

تحاليلنا التقنية تؤكد أن بقايا القذائف المستعملة في هذه المناسبة -مثلها مثل التي استعملت في مناسبات محدّدة أخرى- صالحة للاستعمال الكيميائي.

هجوم 21 أغسطس لا يمكنه أن يتم إلا بأوامر من طرف النظام وبتنفيذ منه

"تحاليلنا التقنية تؤكد أن بقايا القذائف المستعملة في هذه المناسبة -مثلها مثل التي استعملت في مناسبات محدّدة أخرى- صالحة للاستعمال الكيميائي"

الهجوم المزدوج ليوم 21 أغسطس/آب يندرج تحت مخطط تكتيكي كلاسيكي (قصف بالمدفعية ثم هجوم أرضي). واستعمال المواد الكيميائية يندرج ضمن مناورة تكتيكية متماسكة مع المخطط العسكري ومع تعاليم وعقيدة القوات السورية.

وتؤكد معلومات موثوقة من العديد من الحلفاء وجود تحركات وتحضيرات خاصة خلال الأيام التي سبقت يوم 21 أغسطس/آب.

استهدف قصف تقليدي عبر الجو وبالمدفعية الغوطة الشرقية ما بين الساعة الثالثة والرابعة صباحاً. وبموازاة مع ذلك، تعرضت أحياء عين ترمه وكفر بطنه وزملكا لهجوم كيميائي. في الساعة السادسة صباحاً قام الجيش النظامي بهجوم أرضي على كلّ هذه المناطق.

العديد من المصادر تتحدث عن استعمال قذائف مدفعية مختلفة عن التي توجد بمخازن الذخيرة المعروفة (صواريخ وقنابل). تحاليلنا التقنية تؤكد أن بقايا القذائف المستعملة في هذه المناسبة -مثلها مثل التي استعملت في مناسبات محدّدة أخرى- صالحة للاستعمال الكيميائي.

قام الجيش النظامي بعد ذلك بشن ضربات جوية وأرضية مهمّة على مواقع الهجوم كما عمل على تعطيل وصول المفتشين الدوليين لعدّة أيام. كل هذا يؤكد على نيّة واضحة لطمس مسبق للأدلة.

كما قام بعض الجنود بإشعال حرائق، في محاولة لتنقية الجو عبر إحداث تقلّبات هوائية.

معلوماتنا تؤكد أن النظام كان يخاف من انطلاق هجوم على العاصمة دمشق في تلك الفترة. في تقديرنا، حاول النظام عن طريق هذا الهجوم فك الحصار على دمشق وتحصين مواقع استراتيجية للتحكّم في العاصمة. مثال ذلك حي المعضمية الذي يقع قرب المطار العسكري حيث تتمركز مخابرات القوات الجوية.

كلّ هذا يدلّ بكل وضوح على أن النظام هو الوحيد القادر على الهجوم على تلك المواقع الاستراتيجية بالنسبة للمعارضة.

ونحن نعتقد أن المعارضة السورية لا تملك الإمكانيات الكافية لقيادة هجوم على هذا المستوى وباستعمال أسلحة كيميائية. لا توجد أي مجموعة داخل الانتفاضة السورية تملك القدرة على تخزين واستعمال هذه المواد وخاصة بتلك الكميات الهائلة التي استعملت بدمشق ليلة 21 أغسطس/آب 2013 هذه المجموعات لا تملك لا الخبرة ولا التمكن حتى تستطيع إنجاز تلك المناورة العسكرية وخاصة استعمال ناقلات مثل التي استعملت يوم 21 أغسطس/آب.

المصدر: الجزيرة



وفي خضم الأخبار
المتناقلة عن أعداد
الشهداء ومناطق
القصف والتقارير التي
توثق المجزرة تناقلت
وسائل اعلام النظام
وبعض صفحات الثوار
خبر حول مقتل اللواء
مجمد اصلان مدير
قسم الكيمياء في الحرس الجمهوري.

وللحقيقة ان المجرم قد قتل قبل عام من الان حيث تم اغتياله في دمشق وقد
قمنا قبل عام بنشر صورته للمجرم مع الخبر.

Dr-Jihad Makdissi (د. جهاد مقدسي)

| الشهيد البطل اللواء محمد اصلان، مدير قسم الكيمياء في الحرس
الجمهوري، اغتيل في دمشق.

انتهى.



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الثالثة

أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" غير الحكومية في بيان ان "نحو 355 شخصاً يعانون من عوارض سميّة تضرب الجهاز العصبي" توفوا في مستشفيات داخل سوريا يعمل فيها أطباء من هذه المنظمة، كما عولج 3600 اخرون من العوارض نفسها منذ الـ 21 من آب/اغسطس.

وجاء في هذا البيان الذي يعتبر الاول الصادر عن مصدر مستقل بشأن احتمال استخدام اسلحة كيميائية قرب دمشق "ان العوارض التي كنا شهودا عليها، والرسم البياني الوبائي لهذا الحدث الذي تجسد بتدفق كثيف لمرضى في وقت قصير جداً، واصابة بعض المسعفين والعاملين الذين قدموا الاسعافات الأولية بالعدوى، كل ذلك يرجح بقوة حصول تعرض شامل لعنصر سمي يضرب الجهاز العصبي".

وأكدت المنظمة أن هذا العدد سجل في 3 مستشفيات فقط، مما يطرح تساؤلاً حول حجم الوفيات وحالات العلاج في بقية مستشفيات دمشق، ولماذا لم يفصح النظام عنها...

وبذلك يصبح عدد شهداء مجزرة النظام الكيميائية 1821 شهيداً نصفهم أطفال بحسب عدة مصادر مع إضافة حالات الاستشهاد التي سجلتها "أطباء بلا حدود".

وفي تقرير لمكتب دمشق الإعلامي عن الغوطة الشرقية وليلتها المأساوية:



ليلة مأساوية عاشتها
بلدات الغوطة الشرقية
اليوم الأربعاء بعد أن
قامت قوات الأسد
حوالي الساعة الثانية
بعد منتصف الليل
باستهداف عدة بلدات
بالغوطة الشرقية
وأطراف حي جوبر

بصواريخ وقنابل محملة بالمواد الكيماوية.

ففي تمام الساعة 2:12 بعد منتصف الليل رصد ناشطون إطلاق 4 صواريخ بشكل مزدوج

(اثنان اثنان) من الجهة الشمالية الغربية لدمشق باتجاه الشرق ليصل عدد الصواريخ المنطلقة بعد حوالي الـ 20 دقيقة الى 15 صاروخاً توزعت في كل من " عين ترما، زمكاء، جوبر، وحزة، عربين حمورية "

وسقط معضها بأمكان سكنية وانتشرت على إثرها روائح واخزة وكريهة ضمن نطاق واسع داخل دمشق وريفها.

المئات من المدنيين بين شهيد وجريح سقطوا في الغوطة الشرقية جراء إصابتهم بالغازات الكيماوية، حيث سجل المشفى الميداني في مدينة عربين وصول ما يقارب الـ 50 شهيد و200 إصابة حتى الآن بينهم 22 طفل و11 امرأة و8 رجال، في حين سجلت أحد النقاط الطبية بكفر بطنا ارتفاع ما يقارب الـ 20 شهيد والمئات من الإصابات.

وسجلت أحد النقاط الطبية في مدينة دوما ارتفاع سبعة شهداء إضافة لوجود حوالي 30 شهيد والعشرات من الإصابات معظمهم من الأطفال والنساء.

غصت المشافي الميدانية بالغوطة بالإصابات التي ما تزال تتوافد إليها حتى الآن ولم نستطيع حصر عدد الشهداء بشكل دقيق نتيجة ازدياد أعداد المصابين وبلغت آخر إحصائية حتى الآن ما يقارب الـ 400 شهيد والـ 1000 مصاب.

في ظل نقص بالأطباء والكادر الطبي وتأثر بعضهم بالمواد الكيماوية نتيجة عدم توفر الألبسة الواقية والمواد اللازمة.

حيث أفاد أحد الناشطين من المنطقة عن حاجة ملحة للمواد الطبية والإسعافية في الغوطة وخاصة عبوات الأكسجين.

إعياء وإغماء وحالات من الاختناق وغشاوة بالبصر إضافة لسيلان شديد باللحاح وتشنج بالعضلات إضافة لحالة من الهلوسة هي أبرز الأعراض التي ظهرت على المصابين في الغوطة الشرقية وحسبما أكد الأطباء في المشافي الميدانية أن الغاز المستخدم هو غاز السارين.

في حين انطلقت النداءات لتزويد المنطقة بالمواد الطبية من أجل المحافظة على حياة أكبر عدد من الحالات والمصابين.

هذا وشهدت بلدة معضمية الشام بريف دمشق الغربي سقوط العديد من الصواريخ المحملة بالغازات السامة المنطلقة من مطار المزة العسكري وجبال الفرقة الرابعة المطلة على المدينة.

ووقوع العشرات من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء حسبما أفاد ناشطون.

وبالعودة إلى الصواريخ التي أطلقت على الغوطة الشرقية والتي بلغ عددها حوالي 15 صاروخ فإن كل من ساكني مناطق برزة والقابون وحرسنا قد شاهدوا إطلاق الصواريخ على مقربة منهم ودوت أصوات قوية جداً في تلك المناطق مع كل إطلاق للصواريخ نحو الغوطة الشرقية.

وحسب المشاهدة العينية والتوثيقية فقد تم رؤية الصواريخ وهي تنطلق تباعاً من

مكانين مختلفين:

- الأول خلف التلال الواقعة فوق ضاحية الأسد (التي تعد ثكنة لقوات النظام)

- الثاني حسب النشاط في حي القابون فإن إطلاق بعض الصواريخ كان يتم من داخل البانوراما الحربية ومن معسكر سيرونيكس الواقع تحت سيطرة النظام.

مقطع بثه ناشطون يظهر لحظة إطلاق الصواريخ على بلدات الغوطة الشرقية من مما يسمى بضاحية الأسد.

يأتي هذا الاستخدام للسلاح الكيماوي في وقت تستقبل به دمشق مفتشيين دوليين تحت ما يسمى " لجنة تقصي الحقائق " وفي وقت استطاع به عناصر الحر ليلة أمس إسقاط حوامة كانت تقل ضباطاً عبر منظومة الأوسا مجدداً والتي غنمها الثوار في الغوطة الشرقية.

والجدير ذكره أنها ليست المرة الأولى التي يستخدم بها النظام السلاح الكيماوي في غوطة دمشق فسبق وتم استخدامه في كل من بلدان زملكا ودوما خلال الأشهر الماضية من هذا العام.

وكتبت فرح الشامي تقريراً هاماً لأخبار الآن بتاريخ 2013-8-21

معضمية الشام .. الموت في كل مكان

لم يوفر النظام السوري أي وسيلة لقمع الحراك الشعبي في مدينة المعضمية بريف دمشق من القنص والاعتقال والخطف والتعذيب وقصف الهاون والفوز ديكا وراجمات الصواريخ والقصف بالطيران الحربي بشتى أنواعه ونحن نتساءل تحت الحصار ما القادم؟ فكان الجواب اليوم فجر يوم الأربعاء كان مليئاً كالعادة بأصوات قصف تعالت في مدينة معضمية الشام ومدينة داريا وأحياء دمشق الجنوبية ثم تبعتها أصوات غريبة لصواريخ لم يتبين ما نوعيتها وبعدها ما لبثت الروائح الكريهة تنبعث في المدينة ومعظم العائلات نيام فتعالت فجأة صرخات الأهالي وبدأت الآثار تظهر جلية واضحة حيث فارقت عائلات بأكملها الحياة نساء وأطفال على الفور.

سبعة عشر صاروخاً ذات رؤوس كيماوية تم ضربها على الأحياء المكتظة بالمدينين.

بدأ القصف المدفعي بشكل عنيف لمنع الأهالي من إسعاف المصابين بعد استخدام الصواريخ، ثم بدأت بعدها غارات طيران الميغ الحربي لتصل إلى 15 غارة ليسقط عدد من الشهداء تحت الأنقاض ولم يتمكن من انتشالهم حتى اللحظة.

لم نستطع البقاء في المنزل أنا وصديقتي وتوجهنا على الفور إلى المركز الطبي رغم خبرتنا الطبية القليلة وفي الطريق كنا نسير ونتستر بالجدران لتقينا من شظايا القذائف المنهمرة في الطريق كان المنظر المبكي الدموي فالنساء والأطفال والرجال والمسعفون من المدنيين يركضون في الشوارع ينعون فلاناً ويسعفون آخر ويبحثون عن المفقودين المصابين والشهداء بعد وصولنا إلى المشفى الميداني تعالت أصوات الصرخات والآهات فعلى أرض المشفى استلقى العشرات بل المئات من المصابين. إسعافات بسيطة بالماء والخل وتدليك للصدر لتسهيل عملية التنفس دون توفر الإبر الضرورية (الأترابين) وأجهزة الأوكسجين والريذاذ الكافية.

وحتى أعضاء الكادر الطبي الذين عملوا لساعات متواصلة بدون وسائل وقائية مناسبة فقد عانوا من الإنهاك والتحسس والدوار وفقدان الرؤية بشكل جزئي وارتخاء للعضلات وهي نفس الأعراض التي عانى منها المصابون والشهداء ولكن بنسبة أقل فيما عانى المصابون بشكل مباشر للكيماوي من حالات اختلاج عنيفة وفقدان الوعي وضيق تنفس وحرقة مؤلمة في الجهاز التنفسي واحمرار في العين وفقدان الرؤية بشكل جزئي بسبب تأثير الغازات أما الآن والمدينة تفوح منها رائحة الموت والغازات السامة يسود الهدوء في المدينة ممزوج بالدموع التي لا تكاد تتوقف على فقدان الأحبة وممزوج بالآهات من المرضى المتواجدين داخل المركز الطبي وبعضهم في وضع حرج بدون الدواء المناسب ولا حتى الغذاء فهم يتمتعون فقط بعناية بسيطة من أشخاص وهبوا أنفسهم لإنقاذ الأرواح رغم ضعف الإمكانيات وقلة الحيلة. هي كارثة مجزرة ليست إنسانية تحدث هنا وتتفاقم يوماً بعد يوم وبعد الكيماوي نتساءل عن الأسوء؟.

وقد أصدر المجلس المحلي -المكتب الإعلامي في ريف دمشق - معضمية الشام 2013-8-21 بياناً حول استخدام النظام السوري لأسلحة الكيماوي في المنطقة تتضمن:

نحن أهالي وسكان معضمية الشام نحمل لجنة التحقيق الدولية حول استخدام السلاح الكيماوي

لأن مدينة معضمية الشام والتي تبعد عن ساحة الأمويين 4 كلم ولا تستغرق أقل من 5 دقائق من مقر البعثة والمدينة الآن:

معظمية الشام تتعرض لحملة إبادة جماعية

- 1- تعرضت المدينة لقصف بخمسة صواريخ كيميائية على الأحياء السكنية الساعة الخامسة وربع صباحا أدت الى سقوط 50 شهيد على الأقل و300 مصاب باختناقات وحلاتهم خطيرة غالبهم من النساء والأطفال
 - 2- تم إغلاق استراد دمشق القنيطرة (الأربعين) ذهابا وإيابا وشوهد رتل عسكري قادم من الحرس الجمهوري مكون من 10 سيارات دوشكا ومدرعات والعديد من الدبابات ومئات الجنود
 - 3- مئات القذائف والصواريخ تنهال على المدينة من الفرقة الرابعة ومطار المزة العسكري بمعدل 40 قذيفة في الدقيقة
 - 4- طائرات الميغ قصفت المدينة بعشرة غارات بصواريخ فراغية
 - 5- الاشتباكات على جميع محاور المدينة وخاصة الجبهة الشمالية طريق الأربعين والجبهة الغربية الشياح
 - 6- المشفى الميداني لم يعد يستطيع استقبال الجرحى من القصف أكثر من 500 مصاب ونفاذ المواد الطبية ونقص الكادر الطبي
 - 7- هناك مصابين بالقصف والكيماوي لم يتم اسعافهم بعد بسبب شدة القصف وعدم قدرة أي شخص السير في الشوارع.
- أما بالنسبة للغطاة الشرقية فقد أكدوا أن المنطقة المستهدفة هي عبارة عن منطقة تقع بين زملكا وعين ترما وبما أن المدينتين على خط الجبهة فإن السكان الموجودين تركوا أغلب المدينتين فارغتين واستقروا بهذه المنطقة وتم إيواء عائلات من جوبر والقابون فيها.
- وحسب أكثر من مصدر تم استهداف جوبر طيبة لكن كان شهدائها أقل والغالبية من الثوار بسبب كونها جبهة حرب.
- وقبل ضرب الكيماوي كان هناك قصف عنيف مما اضطر الأهالي الى النزول الى الطبقات السفلية وعند ضرب الغاز وبما انه أثقل من الهواء فكان التأثير أكبر.

كمية الغاز وتركيزه بالقذيفة كان كبيراً "" بغض النظر عن نوعه "" وسرعة الانتشار كانت كبيرة بسبب وجود رياح حتى انتشر بكميات متفاوتة لمدن كفرنابنا وسقبا وعربين.

وكان توقيت الضربة فجراً لأن أغلب من كان نائماً استشهد والأطفال اقل مناعة وقل بيئة جسمانية فكان الاثر كبيراً.

صور للتقرير الطبي عن مجزرة الكيماوي في معضمية الشام بالغوطة الغربية

المجلس الطبي في الغوطة الغربية والقنيطرة

توثيق مجزرة الكيماوي في معضمية الشام

الجهة الموثقة : د. عمر حكيم

بيان الواقعة :

في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم الأربعاء 21-8-2013 توافد عدد كبير من الحالات التي تعرضت لمواد كيماوية أُلقيت على المدينة في ثلاث مواقع مكتظة بالمدنيين وهي (شارع الروضة – شارع الزيتون – شارع البلدية)



المواقع التي تم استهدافها بالسلح الكيماوي في مدينة معضمية الشام بريف دمشق



صورة توضح صاروخ يحمل رأس كيماوي تم ضرب إحدى المناطق في معضمية الشام به

ظهرت الأعراض التالية على أغلب المتعرضين للغاز السام :

- 1- تشوش في الرؤية (رؤية ذباب طائر)
- 2- ضيق تنفس وغالبا ما يؤدي إلى اختناق
- 3- حذقة دبوسية
- 4- صداع في الرأس شديد جداً
- 5- زبد في الفم نتيجة الاختلاج وخروج سوائل من الأنف
- 6- شحوب في الجسم والوجه مترافق مع ازرقاق في نهاية الأطراف والأنف والشففتين بسبب نقص الأكسجة الناتج عن ضيق التنفس والاختناق
- 7- غثيان وإقياء
- 8- سجل حالات من الانهيار العصبي في عدد من المصابين في وقت لاحق بعد 24 ساعة
- 9- بعد يوم من التعرض للغاز الكيماوي ظهرت أعراض من الهيجان العصبي والهذيان وظهور تصرفات طفولية على المصابين
- 10- تم توثيق 23 حالة موت سريري فارقو الحياة بعد مدة أقصاها 20 ساعة
- 11- ترفع حروري في وقت لاحق ظهر بعد 48 ساعة على المصابين الذين نجوا من الموت.
- 12- فقدان ذاكرة مؤقتة
- 13- تعرق شديد
- 14- التهاب ملتحمة عند أغلب المصابين بعد 48 ساعة من التعرض للغاز
- 15- ارتعاشات وتقلصات عضلية.

تعرض الطاقم الطبي نتيجة الاحتكاك والتماس المباشر مع المصابين إلى الإصابة بالأعراض التالية :

- 1- تشوش في الرؤية (رؤية ذباب طائر)
- 2- صداع في الرأس
- 3- ضيق في التنفس
- 4- هيجان عصبي
- 5- حذقة دبوسية
- 6- ترفع حروري وصل لدرجة 40



شحوب في الجسم و ازرقاق في نهاية الأطراف والشففتين والأنف



اختناق وشحوب واضح في الجسم



شحوب في الوجه و الجسم



شحوب في الوجه



شحوب وازرقاق حول الكتفين



هيجان وتهيبار عصبي



اختلاجات وخروج سوائل من الأنف والفم



اختلاجات وخروج زبد من الفم

المعالجة عرضية وتمت كالآتي :

- 1- خلع الملابس وغسل الجسم والوجه بالماء والصابون والمطهرات إضافة لخليط ممزوج كماليلي : (10% مطهر رغوي + 20% نشاء + 70% ماء) استعمل المزيج السابق في غسل المناطق التي تعرضت مباشرة للمواد الكيميائية
- 2- حقنة هيدروكورتيزون
- 3- حقنة أتروبين atropine
- 4- حقنة ديازيبام بعد ظهور اختلاجات
- 5- حقنة أدرينالين
- 6- حقنة مسكنة مركزية
- 7- تمسيد قلب عند الضرورة
- 8- تنفّس اصطناعي عند الضرورة
- 9- قطرة عينية موسع حدقي 0.5% atropine
- 10- بعد حوالي الساعتين من تعرض المدينة للقصف بالمواد الكيميائية تم اخراج المصابين من المشفى الميداني ووضعهم في المناطق المعرضة لأشعة الشمس حتى تتبخر باقي جزيئات الغاز المصاحبة للمصاب
- 11- توافد حوالي 825 حالة تعرضت للمواد الكيميائية بشكل مباشر و 35 حالة بعد 24 ساعة من القصف الكيميائي فارق الحياة 64 شخص بينهم 3 نساء و 13 طفل



(بعض الصور من العلاج المقدم للمصابين)

<http://www.youtube.com/watch?v=ctV802BptNg>

<http://www.youtube.com/watch?v=fhJ6L80WRTs>

<http://www.youtube.com/watch?v=a4H0Hbw2S8M>

http://www.youtube.com/watch?v=Da_UizjNUz4

سرد الواقعة

تاريخ الواقعة : 2013-8-21

أحداث الواقعة :

تعرضت مدينة معصمية الشام منذ الصباح وفي تمام الساعة الخامسة الا ربع لقصف عنيف غير مسبوق من جبال الفرقة الرابعة ومطار المزة العسكري فقد دكت المدينة بـ 5 صواريخ أرض أرض محملة برؤوس كيماوية والمناطق المستهدفة هي حارة الروضة (2 صاروخ) حارة الزيتون (2 صاروخ) وحارة البلدية (1 صاروخ) أدى الى عشرات الشهداء غالبيتهم من النساء والأطفال ومئات الجرحى والدخان وأصوات التي تطلب المساعدة تملأ المكان ... هرع الأهالي لإنقاذ وإسعاف الجرحى وإصابة عدد من المسعفين بالمواد الكيميائية

وقد وثق المكتب الحقوقي استشهاد 64 مواطنين بينهم 13 طفل و 3 نساء كما سجل حوالي 825 جريح ومصاب بالاختناق الكيماوي

أسماء ضحايا المجزرة :

1 - عبد الحكيم عارف السيد احمد

2- مازن إبراهيم عبد الغني

3- محمد عبد الغني عبد الغني أبو جاسم

4- محمود عبد الكريم الدمراني

5- محمود عمر زين الدين

6- عبود محمد الشلبي ابو عدنان

7- عبد الرحيم محمود سليم فياض

8- زياد علي كربوج

الى مجلس الامن :

1- اتخاذ قرار بإحالة كافة المتورطين والمجرمين الى محكمة الجنايات الدولية

2- اتخاذ قرار عاجل بانتهاء الازمة السورية وإنصاف الشعب السوري

الى لجنة التحقيق الدولية :

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية

والإسراع في تقديم تقرير شامل وكامل عن كافة المجازر التي ترتكبها القوات النظامية مدعومة بالشبيحة وميليشيات حزب الله والميليشيات الشيعية وتقديمها لمجلس الأمن

للتواصل حول الملف الكيماوي في مدينة معصمية الشام بريف دمشق عبر سكايب مع :

DR-Omar hakeem : mohanad198938

- 9- مصطفى عبدو دوبا
- 10- محمد عبد الرزاق الشيخ (الذكر)
- 11- محمود احمد الشيخ - الذكر
- 12- محمد خير احمد الخطيب
- 13- عمر محمد خير الخطيب
- 14- ناصر احمد منصور
- 15- منال مصطفى منصور زوجة الشهيد ناصر منصور
- 16- همام ناصر منصور (طفل)
- 17- عمر ناصر منصور (طفل)
- 18- ابو الخير الديراني
- 19- زهير محمد سنديان
- 20- تحسين زهير محمد سنديان
- 21- شادي ابو براهيم المزوي
- 22- احمد عمر زين الدين أبو عمر
- 23- نزار خليل الدمراي
- 24- خليل نزار الدمراي (طفل)
- 25- مريم نزار الدمراي (طفلة)
- 26- ياسين نزار الدمراي (طفل)
- 27- عكرمة نزار الدمراي (طفل)
- 28- بيسان نزار الدمراي (طفلة)
- 29- سيف نزار الدمراي (طفل)
- 30- علي ديب رجب
- 31 - بسام احمد الخطيب
- 32- ابو بكر الحلبي
- 33- خديجة سعيد نخلة
- 34- عبدو حسن السيد احمد
- 35- فاطمة السيد احمد

- 36- اسلام عبدو السيد احمد (طفلة)
- 37- اماني رجب (طفلة)
- 38- الشاب علي صالح الخطيب
- 39 - الشاب محمد انور ادريس
- 40- الشاب خالد انور ادريس
- 41- الشاب جمال عبدو الخطيب
- 42- الشاب محمد مازن رجب
- 43- سمير أحمد الخطيب ابو عبادة
- 44- ابراهيم محمد الصغير
- 45- أحمد جمال مخيير
- 46-ابو ابراهيم باب سريجة
- 47- ابو عدي زليخة من داريا
- 48-جميل محمد البيطار اللاذقية
- 49- أبو هاشم حماه
- 50-أبو علي من الجولان المحتل
- 51- الشاب محمد عبد العزيز العكش
- 52- بيان شتوا (الطفلة 13 عام)
- 53- الشاب حسن خليفة
- 54- محمود محمد شحادة منصور
- 55- الطفل محمد عبدو عبودة العبد
- 56- الشاب ناصر محمود رجب
- 57- مجهول الهوية
- 58- مجهول الهوية
- 59- مجهول الهوية
- 60- مجهول الهوية
- 61- مجهول الهوية
- 62- مجهول الهوية

63- مجهول الهوية

64- مجهول الهوية

الاستنتاجات :

- 1- نؤكد بأن القصف على المدينة كان بالمواد الكيماوية المحملة على رؤوس صواريخ أرض أرض وقد وجه ضد أفراد مدنيين عزل وبالتالي فإن القوات النظامية والشبيحة وقوات حزب الله والدول الداعمة لها (روسيا وإيران والصين) قامت بانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة . إضافة الى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير متكافئ وغير دولي فهي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وقد توفرت فيها كافة الأركان
- 2- نرى أن الجريمة والمجزرة التي حدثت في المدينة هي جريمة ضد الإنسانية لأنها ليست الأولى بل أصبحت حدث شبه يومي فهي ممنهجة وواسعة الانتشار

التوصيات :

- الى لجنة التحقيق الدولية بالسلح الكيماوي في سوريا :
- 1- التوجه مباشرة الى مدينة معضمية الشام للتوثيق والتحقيق في الهجمات الكيماوية التي تعرضت لها المدينة لأن الشهداء والمصابين بعضهم مازال مرمي في الشوارع
 - 2- إثبات حسن النية لديها والمصادقية في العمل والتوجه مباشرة الى المدينة التي لا تبعد الا 2 كيلوم متر عن مكان اقامتهم

الى الحكومة السورية :

- 1- التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الإنسان
- 2- احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين واحترام قواعد القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان

الى مجلس حقوق الإنسان :

- 1- مطالبة مجلس الامن والمنظمات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واعتصام وتهجير
- 2- تحميل داعمي وحلفاء النظام السوري (روسيا وإيران والصين) المسؤولية المادية والاخلاقية على ما يحصل في سوريا

الى مجلس الامن :

1- اتخاذ قرار بإحالة كافة المتورطين والمجرمين الى محكمة الجنايات الدولية

2- اتخاذ قرار عاجل بانتهاء الازمة السورية وإنصاف الشعب السوري

الى لجنة التحقيق الدولية :

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية

والإسراع في تقديم تقرير شامل وكامل عن كافة المجازر التي ترتكبها القوات النظامية مدعومة بالشبيحة وميليشيات حزب الله والميليشيات الشيعية وتقديمها لمجلس الأمن

للتواصل حول الملف الكيماوي في مدينة معضمية الشام بريف دمشق عبر سكايب مع :

DR-Omar hakeem : mohanad198938

وقد أكدت النقطة الطبية في بلدة جسرين في الغوطة الشرقية أنه وصل إليها ما يزيد عن مئة حالة مصابة بغازات سامة، منها ما هو بحالة خطيرة ومنها ما هو بحالة متوسطة، وهناك بعض الحالات الخفيفة، استشهد منهم 16 شهيد، عجزوا عن انقاذهم لنقص المعدات والادوية.

وهذه قائمة بأسماء الشهداء الذين تم توثيقهم في النقطة الطبية للبلدة والبقية مجهولون:

- 1- الطفلة غزل خباز -زملكا -4 سنوات
- 2- الطفلة سندس خباز -زملكا -1,5 سنة
- 3- الطفل براء نداف -زملكا -1,5 سنة
- 4- عمر غزال -زملكا -60 سنة
- 5- فوزية البوش -زملكا -65 سنة
- 6- صبحي النداف -زملكا -50 سنة
- 7- زوجة صبحي النداف -زملكا
- 8- وليد محي الدين -زملكا -23 سنة
- 9- نهال صابون -زملكا -25 سنة
- 10- سامر جمعة -زملكا -30 سنة
- 11- هيام الناطور -زملكا -40 سنة
- 12- دلال بكري قاسم -عين ترما -45 سنة

والاربعة البقية مجهولو الهوية

وقد نشرت إحدى التنسيقيات تحذّر من موضوع هام وهو خطر دفن من يظن بهم الموت ممن تعرض للغازات السامة مذكّرة أن اثنين من المصابين عادا إلى وعيهما قبيل دفنهما! وأن العادة بعودة المصاب في الغازات مطّردة.

أقول قال الحسن البصري في المصعوق "يتربص به ثلاث ليال" وكان العمل على هذا حتى شكي إلى أحمد بن حنبل تغير الموتى في الصيف والحر شديد فقال يتربص به مدة يتيقن بها موته فقل له فقال يوم وليلة.

لطالما كنت أعارض دفن المصعوق والمفؤود (المصاب بجلطة أو سكتة قلبية) إلا بعد اليبوس التام وابيضاض العين وجفافها الدال على تحقق الوفاة ... واليوم لا يجوز والاحتمال وارد بقوة دفن أي إنسان ممن أصيب بالغازات إلا بعد التحقق اليقيني من الوفاة وكل من دفن وجب الكشف عليه للفور.

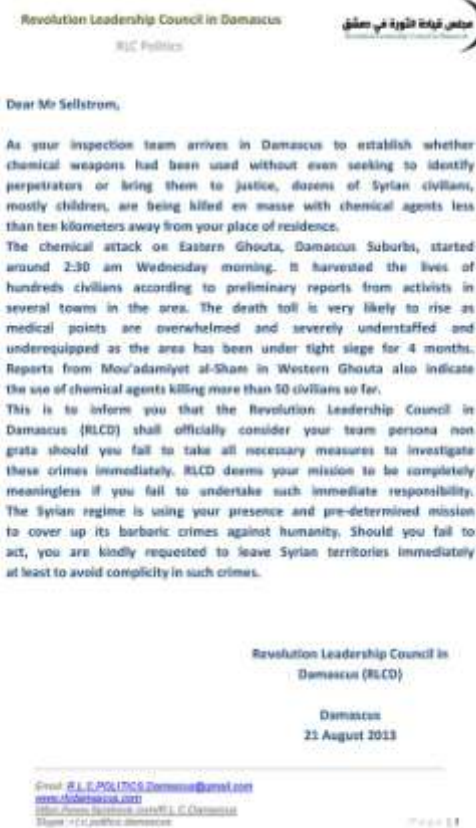
وفي 21-8-2013 وجه مجلس قيادة الثورة في دمشق رسالة إلى لجنة التحقيق الدولية المتواجدة في دمشق، اعتبر فيها وجودها في دمشق غير مرغوب فيه وذلك لصمتها عن المجازر المرتكبة بحق الشعب السوري وعدم أدائها واجبتها المهني والتوجه إلى أماكن الاستهداف.

وفيما يلي ترجمة نص الرسالة:

إلى السيد سير ستروم:

في الوقت الذي وصل فيه فريق التحقيق الذي ترأسونه إلى دمشق ليحقق فيما إذا كانت الأسلحة الكيماوية قد استخدمت ومن دون تحديد الجهة التي استخدمتها أو جلبها إلى العدالة، قُتل العشرات من السوريين المدنيين معظمهم من الأطفال بأسلحة كيماوية تم استخدامها على نطاق واسع على بعد كيلومترات من مكان إقامتكم في دمشق.

بدأ الهجوم الكيماوي على الغوطة الشرقية في الريف الدمشقي حوالي الساعة 2.30 من فجر الأربعاء.



وقد حصد حياة مئات المدنيين على الأقل وفقاً لتقارير أولية من ناشطين في عدة بلدات في المنطقة. ومن المرجح جداً أن يرتفع عدد القتلى بسبب عدم كفاية النقاط الطبية وافتقارها الشديد إلى المعدات والكوادر البشرية حيث أن المنطقة تخضع لحصار محكم منذ أربعة أشهر. وتشير التقارير من معضمية الشام في الغوطة الغربية إلى أن حصيلة استخدام الأسلحة الكيماوية هناك أيضاً قد بلغ 50 قتيلاً حتى الآن.

نعلمكم أن مجلس قيادة الثورة في دمشق يعتبر فريقكم غير مرغوب بوجوده على الأراضي السورية إذا فشل في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية للتحقيق في هذه الجرائم وبشكل فوري. ويعتبر المجلس أن مهمتكم لا معنى لها على الإطلاق إذا فشلتم في تحمل هذه المسؤولية المباشرة. إن النظام السوري يستغل وجودكم ومهمتكم المحددة مسبقاً لتغطية جرائمه البربرية ضد الإنسانية. إذا فشلتم في الوصول إلى مكان هذه الجرائم والتحقيق فيها فإننا نطلب منكم مغادرة الأراضي السورية فوراً كي لا تكونوا متواطئين مع النظام في ارتكاب هذه الجرائم.

مجلس قيادة الثورة في مدينة دمشق

دمشق 21 آب 2013

ونهاية أعلنت مصادر أسدية إصابة العشرات من الحرس الجمهوري بالكيمياوي:

كشف مصدر طبي في مشفى الشهيد يوسف العظمة العسكري (مشفى المزة / المشف 601) أن سيارات الإسعاف التابعة للخدمات الطبية العسكرية نقلت فجر اليوم الي المشفى أكثر من خمسين إصابة من "الحرس الجمهوري" و"الفرقة الرابعة" تعرضوا لإصابات قاتلة وشبه قاتلة بالأسلحة الكيميائية في بلدة "المعضمية" الواقعة إلى الجنوب الغربي من دمشق، إلا أن السلطة لا تزال تتكتم على الأمر" حفاظا على معنويات العسكريين ولأسباب تقنية وأمنية أخرى". ومن المعلوم أن المعضمية هي إحدى المناطق التي قالت المعارضة إنها كانت مسرحا لـ "مجزرة كيميائية". ولا تبعد المنطقة سوى بضع مئات من الأمتار عن منطق انتشار "الفرقة الرابعة" وبعض وحدات الحرس الجمهوري.

"شهادات من قلب المجزرة"

شهادتين للناشطة رزان زيتونة

دمشق/الغوطة - رزان زيتونة

23 آب 2013

البحث عن "الأحبة" بين وجوه المقابر الجماعية

الأجساد صفت إلى جانب بعضها البعض في الردهات الطويلة المعتمدة.
(ر.ف.ك.)

أحاول استرجاع تفاصيل ذلك اليوم ببطء شديد علي أنفجر بالصراخ والنواح كما يفترض بشخص "طبيعي" أن يفعل. يرعبني الخدر الذي أحسه في صدري والضباب الذي يلف الصور المتلاحقة في ذهني. ليس هكذا تكون ردة الفعل بعد نهار حافل بالتعثر بالأجساد التي صفت إلى جانب بعضها البعض في الردهات الطويلة المعتمدة. لفت بالأكفان البيضاء أو البطانيات القديمة، لا يظهر منها إلا وجوه مزرقة ورغوة جمدت على زوايا الأفواه، وأحياناً خيط من الدماء يختلط بالزبد. على الجبين أو على الكفن، كتب رقم، أو اسم، أو كلمة "مجهول".

في كل نقطة طبية على امتداد بلدات الغوطة التي استقبلت الشهداء والمصابين، الحكايات نفسها تتكرر والصور نفسها. وجوه من بقي صامداً من المسعفين الذين لم ينج معظمهم من التأثير بالغازات السامة. يروون مرة تلو الأخرى، كيف قاموا بخلع الأبواب ودخول المنازل ليجدوا الأطفال نائمين في أسرّتهم بهدوء وسكينة لن يستيقظوا منها أبداً. معظم الأطفال ماتوا وهم يحلمون. قليل منهم وصل للنقاط الطبية وتمكنوا من إسعافه. الرحيل الجماعي للعائلات هو الصورة الأكثر إلحاحاً. الأم والأب وأطفالهما. نقلوا من أسرّتهم إلى قبور جماعية ضمت رفاتهم.

في إحدى مقابر زملكا، كان الأب يقف على قبر طويل يبدو بلا نهاية. هنا دفنت زوجته وطفله. وإلى جانبهما عائلة فلان، وعائلة فلان. وفكرت، إن كان بينه وبين نفسه يحسد العائلات التي ذهبت بجميع أفرادها إلى تلك القبور الضيقة ولم تترك وراءها من يعيش ألم الفقد.

ولا تزال أصوات الاشتباكات قريبة جداً وعلى أشدها. ولا أحد من الحاضرين يكثر، وهم منهمكون في الحفر وإهالة التراب على الأحبة. مشرف الدفن يشرح كيف تتلاصق الجثامين التي بلغ تعدادها 140 في هذه المقبرة الصغيرة.

صَوَّر صَوَّر، يقول. هنا آل فلان، ويقوم بتعداد أسماء أفراد العائلة، وهنا آل فلان.. ونحن ننظر وكأننا يجب أن نرى العائلة ونلقي التحية على الوالدين ونداعب الأطفال، لكننا لا نرى إلا تراباً غير مستوٍ وبضعة أغصان جافة من نبات الآس رميت فوقه كيفما اتفق.

في ردهات تجمع الجثامين في كل بلدة، تجمع الأهالي للبحث عن أبنائهم. تدخل سيدة مسنة وهي تتوسل للموجودين أن يرشدوها إلى جثمان أبنائها واخوتها إن كانوا قد استشهدوا. يساعدوا الشبان في رفع الغطاء عن وجوه صف الشهداء المجهولين الذين ينتظرون من يتعرف إليهم. شهيداً تلو الآخر تمر عليهم. تشهق لدى رؤية أحدهم، ثم تتمالك نفسها وتقول ليس هو. تنتهي من البحث، وتنطق بالحمد بصوتها المتهدج لأن احتمالات موت أحببتها قلت بمعدل نقطة طبية واحدة.

في الأغلبية العظمى من الحالات، تفرق أفراد العائلة بين النقاط الطبية على امتداد الغوطة. ومن شفي منهم واستعاد قواه، بدأ رحلة البحث عن عائلته من بلدة إلى بلدة. كان الجميع غاضبين، بالكاد يتمالكون أنفسهم قبل أن ينهاروا بالبكاء. كلما فشلوا في العثور على أحببتهم في الردهات بين المصابين والشهداء، أو في قوائم الأسماء التي تمكن الإداريون من تسجيلها.

حال المصابين ليس بأفضل كثيرا، خاصة الأطفال. بمجرد التوجه بكلمة للطفل يقلب شفتيه الصغيرتين ويحاول كبت صوت بكائه وكأننا سنعاقبه إن جاهر بقهره ولعن العالم بمن فيه. يبدأ بالسؤال عن والديه ولا أحد يملك الجواب. لا أحد يقوى على الجواب.

لا أحد أصلا يستوعب كل ما يحصل فعلا. هذه بلاد العجائب والصدف التي لا يفترض أن تحصل بشكل متواتر وتنتقل إلى اعتياد. إلى جانب إحدى النقاط الطبية وقف شخص وهو يبكي ويلوح بيديه. قال إنه أنقذ ثلاث سيدات إلى المشفى، في الطريق وبسبب الاستعجال والارتباك دهس شخصا فقتله، وعندما وصل إلى المشفى ركن شاحنته الصغيرة أمامها بانتظار أن يبيت بأمره بخصوص الشخص الذي دهس، وبعد دقائق غارت طائرة الميغ واختارت تلك النقطة بالذات التي تقف فيها الشاحنة فأحالتها ركاما! من يمكن أن تحصل معه أحداث مماثلة خلال ساعات قليلة من حياته ويبقى على إيمانه بأن الدنيا ليست على أبواب القيامة؟!!

من لا يزال يحتفظ بشيء من القوة والتماسك، ينفجر في موجة غضب تجاه نفسه والآخرين. لأن أحدا لا يقوى على التخيل أن المئات من الشهداء كان بالإمكان إنقاذهم، لو توفر المزيد من الدواء، لو أن "الجهات المانحة" لم تتنعم عن المساعدة في تجهيز نقاط طبية خاصة بمصابي الكيماوي. حتى الأطباء غاضبون من أنفسهم، من اضطرارهم للاختيار بين مصاب وآخر حسب قرعة الحياة والموت في سوريا الثورة. كتب الطبيب ماجد على الفيس بوك: "بكيث وبكيث اليوم وانا استقبل تبرعات الأجواد والكرماء الذين لم يقتنعوا ان المشروع الذي قدمناه منذ أربع أشهر لتجهيز نقطة للتعامل مع إصابات الكيماوي هو ضرورة واليوم اقتنعوا بعد مئات الشهداء. بكيث وانا أوقع على موافقات بقبض هذه المبالغ التي دفعنا ثمناً لقبضها صور الشهداء".

المشكلة ليست هنا فقط، بل في قناعتنا واعتيادنا على أن كل شيء أصبح ممكنا، وأن السبيل الوحيد لمواجهته ولو نسبيا، هو في الاستعداد له، الاستعداد للقصف، الاستعداد للجوع، الاستعداد للكيماوي! هذا أقصى ما يمكن أن نفعله.

يعني أن تصبح المحادثة التالية مع أطفالنا قبل النوم من بديهيات حياتنا. ابني اغسل اسنانك واذهب إلى سريرك فقد تأخر الوقت. ولا تشرب الكثير من الماء

قبل النوم! وإذا سمعت هدير الطائرة انزل إلى القبو، وإذا شممت رائحة غير طبيعية اصعد إلى السطح، وإذا لم تجد الوقت كيف تفعل أي شيء، فاعلم أنني أحبك كثيراً، لكن ليس باليد حيلة. العالم قذر ومتوحش. ستفهم يوماً حين تكبر، إذا أتيح لك أن تكبر! تصبح على وطن يا بني.

الناشطة رزان زيتونة تروي أهوال القِيامة في الغوطة الشرقية !!

روت الناشطة “رزان زيتونة” تفاصيل زيارة قامت بها إلى الغوطة الشرقية بعد ضربها بالسلاح الكيماوي، وتصف بأسلوب يقطر حزناً وألماً أهوال ما رأت بأعينها أو ما سمعته من المسعفين والناشطين الذين كانوا على أرض الواقع.

ومن بين وجوه المقابر الجماعية تحاول استرجاع تفاصيل ذلك اليوم ببطء شديد علماً تنفجر بالصراخ والنواح كما يفترض بشخص “طبيعي” أن يفعل، فتحس بخدر مرعب يطبق على صدرها وبضباب يلف الصور المتلاحقة في ذهنها.

وتستدرك قائلة: “ليس هكذا تكون ردة الفعل بعد نهار حافل بالتعثر بالأجساد التي صفت إلى جانب بعضها البعض في الردهات الطويلة المعتمدة، لفت بالأكفان البيضاء أو البطانيات القديمة، لا يظهر منها إلا وجوه مزرقة ورغوة جمدت على زوايا الأفواه، وأحياناً خيط من الدماء يختلط بالزبد. على الجبين أو على الكفن، كتب رقم، أو اسم، أو كلمة “مجهول”. وتضيف: في كل نقطة طبية على امتداد بلدات الغوطة التي استقبلت الشهداء والمصابين، تتكرر الحكايات نفسها والصور نفسها، وجوه من بقي صامداً من المسعفين الذين لم ينج معظمهم من التأثير بالغازات السامة. يروون مرة تلو الأخرى كيف قاموا بخلع الأبواب ودخول المنازل ليجدوا الأطفال نائمين في أسرّتهم بهدوء وسكينة لن يستيقظوا منها أبداً.

معظم الأطفال ماتوا وهم يحلمون، قليل منهم وصل للنقاط الطبية وتمكنوا من إسعافه. الرحيل الجماعي للعائلات هو الصورة الأكثر إلحاحاً. الأم والأب وأطفالهما، نقلوا من أسرّتهم إلى قبور جماعية ضمت رفاتهم، وتصف زيتونة حال أب كان يقف على قبر طويل يبدو بلا نهاية في إحدى مقابر زمكلا يقول

الأب: هنا دفنت زوجتي وطفلي، وإلى جانبهما عائلة فلان، وعائلة فلان. وتتساءل زيتونة في قرارة ذاتها: هل كان هذا الأب بينه وبين نفسه يحسد العائلات التي ذهبت بجميع أفرادها إلى تلك القبور الضيقة ولم تترك وراءها من يعيش ألم الفقد.

وعلى مقربة من المكان كانت أصوات الاشتباكات على أشدها، ولكن أحداً من الحاضرين لم يكن يكثرث، بل كانوا منهمكين في الحفر وإهالة التراب على الأحبة، وكان مشرف الدفن يشرح كيف تتلاصق الجثامين التي بلغ تعدادها 140 في هذه المقبرة الصغيرة. “صوّر صوّر”، يقول، هنا آل فلان، ويقوم بتعداد أسماء أفراد العائلة، وهنا آل فلان.. ونحن ننظر وكأننا يجب أن نرى العائلة ونلقي التحية على الوالدين ونداعب الأطفال، لكننا لا نرى إلا تراباً غير مستوٍ وبضعة أغصان جافة من نبات الآس رميت فوقه كيفما اتفق.

موتى يبحثون عن موتى!

في ردهات تجمع الجثامين في كل بلدة، تجمع الأهالي للبحث عن أبنائهم، تدخل سيدة مسنة وهي تتوسل للموجودين أن يرشدوها إلى جثمان أبنائها وأخوتها إن كانوا قد استشهدوا. يساعدوا الشبان في رفع الغطاء عن وجوه صف الشهداء المجهولين الذين ينتظرون من يتعرف إليهم. شهيداً تلو الآخر تمر عليهم. تشهق لدى رؤية أحدهم، ثم تتمالك نفسها وتقول ليس هو. تنتهي من البحث، وتتنطق بالحمد بصوتها المتهدج لأن احتمالات موت أحببتها قلت بمعدل نقطة طبية واحدة. وتردف الناشطة رزان زيتونة قائلة: “إن الأغلبية العظمى من الحالات، تفرق أفراد عائلاتها بين النقاط الطبية على امتداد الغوطة. ومن شفي منهم واستعاد قواه، بدأ رحلة البحث عن عائلته من بلدة إلى بلدة. كان الجميع غاضبين، بالكاد يتمالكون أنفسهم قبل أن ينهاروا بالبكاء. كلما فشلوا في العثور على أحببتهم في الردهات بين المصابين والشهداء، أو في قوائم الأسماء التي تمكن الإداريون من تسجيلها. لم يكن حال المصابين، كما تضيف، أفضل كثيراً، خاصة الأطفال. بمجرد التوجه بكلمة للطفل يقلب شفتيه الصغيرتين ويحاول كبت صوت بكائه وكأننا سنعاقبه إن جاهر بقهره ولعن العالم بمن فيه. يبدأ بالسؤال عن والديه ولا أحد يملك الجواب. لا أحد يقوى على الجواب.

لا أحد أصلاً يستوعب كل ما يحصل فعلاً. فهذه -كما تقول- بلاد العجائب والصدف التي لا يفترض أن تحصل بشكل متواتر وتنقل إلى اعتياد.

حكاية ما قبل الموت!

كان أحد الأشخاص —كما تقول زيتونة— يقف بجانب إحدى النقاط الطبية وهو يبكي ويلوح بيديه، قال إنه أنقذ ثلاث سيدات وأسعفن إلى المشفى، في الطريق وبسبب الاستعجال والارتباك دهس شخصاً فقتله، وعندما وصل إلى المشفى ركن شاحنته الصغيرة أمامها بانتظار أن يبيت بأمره بخصوص الشخص الذي دهسه، وبعد دقائق غارت طائرة الميغ واختارت تلك النقطة بالذات التي تقف فيها الشاحنة فأحالتها ركاباً!

وتستطرد قائلة: من يمكن أن تحصل معه أحداث مماثلة خلال ساعات قليلة من حياته ويبقى على إيمانه بأن الدنيا ليست على أبواب القيامة؟! من لا يزال يحتفظ بشيء من القوة والتماسك، ينفجر في موجة غضب تجاه نفسه والآخرين، لأن أحداً لا يقوى على التخيل أن المئات من الشهداء كان بالإمكان إنقاذهم، لو توفر المزيد من الدواء، لو أن “الجهات المانحة” لم تتمنع عن المساعدة في تجهيز نقاط طبية خاصة بمصابي الكيماوي.

حتى الأطباء غاضبون من أنفسهم، من اضطرارهم للاختيار بين مصاب وآخر حسب قرعة الحياة والموت في سوريا الثورة. وتنقل الناشطة زيتونة ما كتبه طبيب يدعى ماجد على “فيسبوك” قائلاً “بكي وبكي اليوم وأنا استقبل تبرعات الأجواد والكرماء الذين لم يقتنعوا أن المشروع الذي قدمناه منذ أربعة أشهر لتجهيز نقطة للتعامل مع إصابات الكيماوي هو ضرورة واليوم اقتنعوا بعد مئات الشهداء، بكي وأنا أوقع على موافقات بقبض هذه المبالغ التي دفعنا ثمناً لقبضها صور الشهداء”.. والمشكلة—كما تقول الناشطة—ليست هنا فقط، بل في قناعتنا واعتيادنا على أن كل شيء أصبح ممكناً، وأن السبيل الوحيد لمواجهة ولو نسبياً، هو في الاستعداد له، الاستعداد للقصف، الاستعداد للجوع، الاستعداد للكيماوي! هذا أقصى ما يمكن أن نفعله.

يعني أن تصبح المحادثة التالية مع أطفالنا قبل النوم من بديهيات حياتنا: “ابني اغسل أسنانك واذهب إلى سريرك فقد تأخر الوقت. ولا تشرب الكثير من الماء قبل النوم! وإذا سمعت هدير الطائرة انزل إلى القبو، وإذا شممت رائحة غير طبيعية اصعد إلى السطح، وإذا لم تجد الوقت كيف تفعل أي شيء، فاعلم أنني أحبك كثيراً، لكن ليس باليد حيلة. العالم قذر ومتوحش. ستفهم يوماً حين تكبر، إذا أتيت لك أن تكبر! تصبح على وطن يا بني.

شهادات الحاضرين:

- **يقول أحد الأخوة** "اليوم الصبح جابوا ألفين شهيد على حمورية ودفنوهن غالبيتهم من زملكا والله أعلم بالعدد بباقي البلدات، يعني يلي انعرض على التلفزيون مو شي منووب!!!!!!
- **أخ آخر يقول** "أحد أفراد الجيش الحر في جوبر أخبرني بأن الأعداد التي استشهدت أضعاف ما تم ذكرها على الصفحات والقنوات، لسا عم يكتشفوا ناس مستشهدة ببيوتها وما حدا حاسس فيها.
- **أخ ثالث يقول** "الكلام نفسو من كفرطنا ومن جسرين الرقم كبير".

أحد المجاهدين المهاجرين في الغوطة الشرقية يروي قصة الكيماوي

- يا أمة الإسلام ..
- المسلمون قصفوا في ريف دمشق بالكيماوي!
- ورأيت بعيني الناس موتى لا حراك في الطريق!
- ما شاهدته قبل قليل لا يخطر ببال البتة!
- نائم وبكل هدوء وإذ بسيارات الإسعاف تسمع بشكل مفاجئ جداً .. اقصى مرة سمعت أصوات سيارة إسعاف كان 4 سيارات ..
- أما أن تسمع أكثر من 25 سيارة إسعاف!!!!
- إذن كارثة حدثت !!
- الكل خرج بسيارته واتجهوا بطريق واحد!
- أسأل شخص من بعيد .. من الأمر؟
- قال: قصف بالكيماوي والناس ماتت!
- شعرت بقشعريرة وتذكرت مجازر البوسنة والهرسك! وإذا بي أسمع شاب من بعيد يقول للسكان:

[من لا يساعد إخوانه .. لا يساعده الله]

ركبتُ السيارة وطرْتُ كالريح وإذا بالناس واقفين في الطرقات كلُّ قد ملئ
الخوف قلوبهم!

والشوارع ملئ بالإطارات المحترقة!

لكي يرفع دخانها الكيماوي في حال تسرب لمن بجوار مواقع القصف!

اتجهت للمستشفى لكي أشهد بنفسي حقبة جديدة من مآسي المسلمين!

وصلت ويا ليتني ما وصلت قبل أن أصل بـ 10 أمتار لباب المشفى!

وإذ بصوت فتاة يشق الأفق ..

تصيح وتئن كأن بها مس!

وما بها مس وإنما آثار الكيماوي والاختناق!

صوت يفجعك ونبرة تخلع قلبك من القهر والأسى!

استغربت لماذا وضعوها في الطريق ولم يدخلوها المشفى!

اكتشفت أن المشفى ملئ بالشهداء وممن هو قريب من الشهادة!

أصبح منظر شخص يحتضر شيء عادي جداً!

والحقيقة لم أتجرأ أن أدخل المشفى فرجعت أريد الابتعاد فـ (اللي فيني كافيني)

وإذ بي أحد جنود دولة الإسلام يُمسك بي ويقول هل دخلت؟

فقلت: لا!

فقال: أسألك بالله إلا أن تدخل وتشاهد!

فدخلت معه ولا إله إلا الله !

وحسبنا الله ترى الرجال والأطفال والنساء الكل مستلقي ع الأرض ويُصب
عليهم الماء بخراطيش كبيرة لإجل مساعدتهم على تخفيف أعراض الكيماوي!

ماءً بارد والرجال والأطفال عراة من الملابس إلا ما يستر عورتهم وهم نيام
على الأرض ويتراجفون من شدة البرد .

والله يتراجفون بشكل هستيري!

تشاهد هذه المناظر ويقرع سمعك بكاء الأطفال وتوسل الرجال لمن يعالجهم ودموع النساء وهن قد وضعن في أفواههن قماش يعضوا عليه من شدة الألم لكي لا يصرخن أمام الرجال!

والأطباء قليل والكل أصبح ممرض والعلاج لا يوجد!

وأقسم بالله أنني أمشي من بين الشهداء الملقين على الأرض من كثرتهم ..

ورأيت طفلة صغيرة تم وضعها على عتبة درج وقد اجتمع عليه 3 ممرضين وهم في سباق محموم لمحاولة إعادة أنفاسها!

يا الله لحظات صعبة ..

لا تملك فعل شيء!

تجاوزت الطفل وإذا بي أرى رجل يسحب فتاتين أعمارهم 13 سنة بأقدامهم وقد غطى وجههم بلحاف ويقول : طريق طريق يا ناس .. معي شهداء ..

لا أصدق ما يجري!

مستحيل ما يحدث!

بنات المسلمين يقتلن ويسحبن من شدة الفقر ولا حراك للأمة!

رأيت ممرض يرفع طفل عاري ويحاول إنعاشه ..

تجاوزته بخطوات ..

وإذا ببصري يقع على غرفة أشعة (منزوية) وإذا بها جثة ملقاة وإذا بإمرأة بجوارها تشير إلي ..

أن تعال لو سمحت والبؤس والحياء قد ملئ وجهها ..

تذكرت نساء فلسطين عندما أشاهدن في التلفاز ! فأعرضت عنها ولا أدري ما السبب !!

وأنا في المشفى؛ تشاهد باب المشفى تدخل منه أجساد أرواحها تنتزع ..

ثم يضعونها وبعد دقائق يخرجونها لأنها ماتت ..

وهكذا دواليك!

أكاد أجزم أن كثير من الناس أن نقله للمصابين للمشفى هو إجراء لتخفيف الألم النفسي لديه ولكي لا يؤنبه ضميره بأنه لم يساعد مُصاب قط!

فالكل يعلم بأن لا يوجد بالمشفى علاج!

لكن يقولون بدل أن يموت بالطرقات ..

خذه للمشفى يموت هناك!

فالحالة مزرية بحق والوضع مأساوي جداً ..

تشبث بي أحدهم وقال أنت ممرض؟

فقلت: لا ولا أعرف في التمريض قيد أنملة!

أردت الخروج من المشفى فدخلت غرفة بالخطأ فوجدت شاب ميّت أمامي لا يوجد مكان لحفظ الجثث فهو ميّت وموضوع فوق أدوات طبية معطلة!

نظرت وتأمّلت فيه وقلت: لا أعرفك لكن لعلّي أأخذ بثأرك!

خرجت من عنده وكأنه يقول لي: الدنيا لا تساوي شيء!

أثناء خروجي وكان أمامي أكثر من 40 شخص مصاب ما بين رجل وطفل وإمرأة كلهم مُلقون على الأرض وينتفضون ..

وتأكد هذا المقطع لا شيء أمام لم تصوره الكاميرات!

من المشاهد المرّوعة والمفجعة!

خرجت من المشفى وتركتّه ورائي لكن أصوات المصابين وهم يتأوهون من الألم لا تزال تصل إلى أذني ..

وكان الأصوات تقول لي: من يأخذ بالثأر ؟!

من يأخذ بالثأر ؟!

من يأخذ بالثأر ؟!

رأيت أحد جيران المشفى وقد فتح باب غرفة مطلة على الطريق لإيواء من انتهى علاجه!

فدخلت فوجدت 4 أطفال أعمارهم 4 سنوات وقد التحفوا بلحاف فنظر لي
أحدهم ثم بكى وقال بحروف حزينة: حسبي الله عليك يا بشار!

وهنا: تنهدت من حرّ ما رأيت ومن جمرة ما لاقيت!

فجزاكم عن إخوانكم خيراً ..

*أنا أقول من كان قلبه فولاذ وشاهد ما شاهدت فإن قلبه حتماً سوف يلين
ويصبح عابد مجاهد ولا يعصي الله قط!

من العبر العظام من مأساة ما حدث ..

*وأختم برسالة لكل الفصائل المجاهدة والكتائب المقاتلة في ريف دمشق فأقول:
لا خير فينا إن لم ننأر لأطفالنا ونسائنا !!

أعترف: أنني كنت أنوي أحرضكم على النفير والجهاد بالمال بعد رواية ما
شاهدت !!

لكن أبنت نفسي ذلك وقلت: من لا يقدم للمسلمين بعد ما حدث فلا أطيقه !!.



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الرابعة

هذه الحلقة ستكون عبارة عن سرد للأحداث التي صورتها عدسات من شهد المجزرة وكان في قلب الحدث، فالعدسة هنا هي الشاهدة على الجريمة وقبح العمل.

المقطع رقم (1)

عنوان الفيديو: تغطية للمجزرة الكيماوية الكبرى في الغوطة الشرقية مع ناشطين مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق.

مدة الفيديو: 21:03

تاريخ التصوير: 2013-8-21

الجهة الناشرة: محمد السعيد

عدد المشاهدات: 76.839

تاريخ التفريغ: 2013-9-3

الوصف: تصوير جنث الشهداء مرصوفين في الغرف والناشطون يتحدثون ويجرون المقابلات ويتكلمون عن الجنث مع ذكر وتصوير التفاصيل اللازمة.

النص:

المشهد يغطي غرفاً كبيرة واسعة ليس فيها أثاث ولا سجاد جدرانها بلا طلاء على أساساتها فقط وأرضها مفروشة بالكامل بجنث مكفنة بأكفان مختلفة من بطانيات وغيرها، يصور المصور المشهد كله ، ويقول: "الأرقام مسجلين ومثبتين فوق" أي فوق كل شخص ، على وجه أحد الأطفال لصاقه بيضاء مكتوب عليها رقم 152 تقترب منه الكاميرا لتصورها، يذكر أثناء التقرير بشكل غير واضح كلمة "حمورية" ويتساءل الناس حول المصور أين الرجال وأين النساء، يقول أحدهم، "هلاً هون بإذن الله كله خالص صورته ورقمه كل واحد، بس عاد كل طيبة سجلنا فيها هلاً ساعة تانية مفرز هم كلهم، كم شهيد؟ يتساءل المصور، يجيبه المتحدث الذي لا يظهر: هلاً هون عنا وصلوا تقريباً للثلاثمئة 300.

المصور: كم امرأة وكم رجل؟

المتحدث: هاد لهلاً لسا لم يحصى.

المصور: طيب كيف النسوان بدنا نعرفهم؟

المتحدث: نحن قلنا لحالنا أنو هنيك هنن بيفرزوهم

المصور: طيب لحظة لصور شوي وبعدين منحكي أنا واياك.

يأتي المتحدث و على وجهه كمامة ويتحدث إلى الكاميرا:

"نحن الآن في إحدى مدن الغوطة الشرقية، كلها هنا جثامين نساء كلها في المهاجع الثلاثة التي رأيناها، كلهن نساء كلهن استشهدوا نتيجة القصف بالكيماوي، كلهن من المدنيين منهن مع الأطفال، منهن من استشهدت مع زوجها وأطفالها كلهم، كلهم استشهدوا بقصف النظام اليوم بالمواد الكيميائية وبغاز السارين تحديداً، على مدن زملكا وعين ترما وأيضاً حي جوبر الدمشقي" يشير إلى مهجع من المهاجع ويقول: "كلهن من النساء كلهن" الجريمة التي قام بها النظام السوري اليوم في الغوطة الشرقية تزامناً مع وجود اللجنة الأممية للأمم المتحدة التي هي مساعدة للنظام السوري بشكل رئيسي، هذه اللجنة لن ترى هذه الجثث أبداً لأن النظام السوري لن يسمح لها بالدخول وهي أيضاً لا تريد أن تدخل، هذه المقاطع سنرسلها للعالم وسنري العالم ما يفعله النظام السوري هو فعل جزار فعل مجرم بشعبه وهذا الشعب هو صامد بإذن الله عز وجل وسيدوسون على رأس النظام المجرم في دمشق وفي غيرها من المدن السورية الحبيبة"

يذهب المتحدث ليقم المصور بالاستمرار بتصوير الجثث الملقاة على الأرض والتي لا تبدو ملامحها بسبب تغطية الوجوه، لأنها مكفنة ومغطاة بشكل كامل،

شاب آخر يتحدث أمام الكاميرا فيقول:

"معظم الجثث هي من النساء والأطفال، 850 شهيداً وثقوا بالاسم في مجلس محافظات البلديات في الغوطة الشرقية طبعاً النظام السوري قصف الغوطة الشرقية على بعد ثلاثة كيلو مترات من اللجنة الحقوقية التي أرسلتها الأمم المتحدة للكشف عن المواد الكيماوية في سورية لم يحرك أحد ساكن كلهم عارضوا على أن النظام السوري قصف مواد كيماوية هذه الجثث التي نراها في إحدى مدن الغوطة الشرقية التي قصفت بالكيماوي، طبعاً هناك عشرات الجثث الأخرى في الغوطة الشرقية".

يستمر المصور بتصوير الجثث .. وتمر الكاميرا على جثة من الجثث تم تغطية وجهها بشكل كامل ببطاقة بيضاء عليها رقم 48.

يعود الشاب للتحدث:

"طبعاً الشهداء كلهم مجهولو الهوية ومرقمون على جباههم كما هنا" ويشير إلى امرأة منقبة تبحث بين الجثث ثم يقول: هذه الأخت تبحث عن ابنها الشهيد وهي وجدته" هي خلفه في الصورة تشير إلى أحد الجثث ويأتي رجل إليها ويقول: "طولي بالك" تبكي ولا تستطيع الوقوف وتستند إليه ..

الشاب: "حسبنا الله ونعم الوكيل"

ويكملون التصوير حتى تصل الكاميرا إلى رجل مسن .. تبدو عليه آثار الصدمة .. يسأله الشاب: "على مين عم تدوروا؟"

قال: "على بنتي وبناتها ووو"

الشاب: لقيت حدا منهم؟

المسن: لقيت هنيك بكفر بطنا

الشاب: لقيت بنتك؟

المسن: لقيت مرتي

الإعلامي الشاب: استشهدت اليوم زوجتك كمان؟

المسن: يهز برأسه

الإعلامي الشاب: وين كانت؟ بأنو مدينة كانت اليوم؟

المسن: بعين ترما

الإعلامي: أولادك ان شاء الله كلهم بخير؟

المسن: عم دور عليهم

يذهب الرجل المسن ويقف الإعلامي مكانه أمام الكاميرا ويقول: "هذا الرجل وجد زوجته شهيدة اليوم في عين ترما وهو يبحث عن أولاده ، حال هذا الرجل كحال كثيرين في الغوطة تاهوا وضاعوا عن أهاليهم بين جثث الشهداء الذين سقطوا في مجزرة كبيرة لم يحدث مثلها في ريف دمشق أبداً ولا في سورية ولا

في العالم أبداً، حال هذا الرجل كحال هذه المرأة التي تبحث بين الشهداء عن أولادها وعن إخوتها وعن أهلهم كلهم ويتوافد إلى هنا الكثير ممن يبحث عن أهله وممن يبحث عن أطفاله كم هو محزن أن يجد الرجل زوجه بين الشهداء وأن يجد أولاده أيضاً بين الشهداء وأن تبحث هذه المرأة عن أولادها بين الشهداء وهي لا تتعرف عليهم لا تدري أهم شهداء أم جرحى أم مصابون أسعفوا إلى هذه المدينة أم أسعفوا إلى مدينة أخرى كل ذلك لأن النظام استخدم كمية من السلاح الكيماوي كبيرة جداً وضخمة جداً التي أودت بحياة هؤلاء وأودت بحياة أضعافهم أيضاً أضعافهم في هذه المجزرة الكيماوية الكبرى في الريف الدمشقي وفي سورية بل في العالم وهو ينظر إلينا بصمت وجبن وتخاذل أيضاً".

يعيد التصوير حتى يلتقي بشاب غير الرجل والمرأة أولئك ..

الإعلامي: "هدول الشهداء مين"

الشاب: "هدول أولاد عمي ولسا عم دور عالباقي كمان ، لسع في غيرهم، في شي خمس ست أولاد، هاد أب وهي بنتو وابنو" الأب وعن يمينه طفلان على جباههم جميعاً لصاقات مكتوب عليها أرقام، الأب يحضن طفليه عن يمينه وعن يساره وهم جميعاً ميتون.

الإعلامي: مين بدو ياخدوهم؟

الشاب: "هدول بدو يجي أولاد عمي ياخدوهم"

الإعلامي: هدول وين كانوا؟

الشاب: هدول كانوا بالبيت

الإعلامي: كانوا بزملكا؟

الشاب: كانوا بزملكا ،، كلهم مدنيين أطفال

الإعلامي: مين لسا كمان

الشاب: ولاد عمي في هاد الولد كمان، أمه ميتة بس بدنا نجيبها، في كمان هي البنت كمان أبوها ما لقيناه ولا أمها.

يتابع التصوير ..

إعلامي آخر " طبعاً نرى هذه الشهداء هذه الجثث والأطفال أكثرهم كما نرى يعني تخرج من أفواههم الزبد الدال على موتهم متأثرين بالاختناق أعداد كبيرة أيضاً من الشهداء ، النظام السوري لم يتوانى يوماً عن القصف بالسلاح الكيماوي اليوم المجزرة هذه المروعة نرى أعداد هذه الشهداء الكثيرة أعداد هذه الشهداء عشرات هذه الشهداء ربما إذا اقتربنا قليلاً إلى الأمام نرى الأطفال، الأطفال يعني في عمر الزهور هنا أطفال صور بالله صور، هؤلاء الأطفال الذين قضوا هنا كلهم راحوا ضحية هذا الإجرام من قبل النظام السوري يعني بالله ما ذنب هذه الأطفال نرى علامات إشارات على وجوههم أُلصقت مرقمين بالأرقام لكي يأتي أهاليهم ويتعرفوا إليهم ربما أهاليهم شهداء مثلهم ربما أهاليهم مصابين وربما أهاليهم يبحثون عنهم ولا يعلمون أين هم يعني والله مشهد هنا يندى له الجبين يعني الحقيقة مشهد مأساوي جداً لا يستطيع اللسان وصف ما تراه هذه الصورة أمامنا أطفال عمرهم بضع سنين لا يفقهون من الأمر شيء لا يفقهون من هذه الحرب شيء ذنبهم أنهم أبناء الغوطة الشرقية التي تعرضت لقصف هذا النظام المجرم القاتل قبح الله وجهه نسأل الله أن يري بشار أبناءه هكذا أمامه كما نرى هذه الأطفال الذين هم بأعمار الرياحين وأعمار الزهور يعني والله العظيم أود أن أرى أود أن أعرف أن ألمس سبباً واحداً الذي جعل بشار الأسد يقتل كل هؤلاء الأطفال يعني سبب واحد أريد أن أعرفه هو ما الذي دعا بشار الأسد لقتل كل هؤلاء الأطفال هم أطفال في عمر الرياحين في عمر الزهور يعني دون سن البلوغ أعمارهم صغيرة جداً الطفل ربما رضيع، هذا الطفل لو اقتربت عليه بالله (ويصور طفلاً رضيعاً ميتاً بين الشهداء الأطفال وجثثهم المصفوفة) رضيع من وجهه ومن قطعة جسده نجد أنه رضيع لم يبلغ من العمر سوى أشهر ما هو الذنب الذي قتلوا لأجله هؤلاء الأطفال نريد ذنب نريد أن نلمس ذنباً اقترفوه هؤلاء الأطفال

حتى قتلوا بهذه الطريقة البشعة، طبعاً هؤلاء الأطفال لقوا حتفهم خنقاً بالغازات السامة السارين والغازات التي قصف بها النظام منطقة عين ترما وزمكا وجسرين وكفر بطنا وجوبر ومعظمية الشام وحزة أيضاً .. لا حول ولا قوة إلا بالله (ويصور المصور جثث الأطفال المصفوفة بجانب بعضها البعض بأعداد كبيرة).

يتحدث مشيراً إلى رجل وطالباً من المصور تقريب الصورة، "طبعاً هنا كما نرى هذا الرجل ذنبه الوحيد أنه كان نائماً أمام هذه الطفلة الصغيرة التي لا تبلغ سوى الأشهر القليلة من عمرها، نرى هنا أنهم مجهولي الهوية على ما يبدو ، الأرقام على وجوههم نرى الزبد الخارج من فم هذا الرجل الذي يدل على أنه قد

مات خنقاً ، وهنا هذه العائلة مات الأب وهو يحضن ابتناه الصغيرتان ذواتا الأشهر القليلة ربما سنة أعمارهم ذنبهم الوحيد أنهما ناما في فراش أبيهما داخل الغوطة الشرقية، هذا هو الذنب الوحيد الذي ماتوا لأجله ، نحن نقول أين المنظمات الإنسانية ، أين لجنة تحري وتقصي الحقائق التي ادعت أنها تتقصي الحقائق ولم نرها هنا داخل الغوطة الشرقية ، لم نر أحداً أتى ليوثق هذه الجرائم سوى الناشطين من داخل الغوطة الشرقية نوثق الحقائق وننقل الصورة بمصادقية ، ربما يقول البعض أن هذه الجثث مفبركة في أحد الاستديوهات للمعارضة المسلحة للمسلحين السوريين لكن نوثق بحقيقة نحن لسنا استديوهات نحن لسنا بمسلسل يعرض على الشاشة نحن بمأساة حقيقية نعيشها هنا يعني ألف شهيد على الأقل قتلوا في هذه المجزرة كما نرى معظمهم من هؤلاء المجرمين الذين يدعي النظام أنهم إرهابيين يعني هؤلاء الأطفال الذين يريد النظام أن يقتلهم لكي يبيد الجيل القادم لكي يحاول قدر الإمكان أن يقضي عليهم وعلى عائلاتهم وعلى نسلهم القادم بعد رحيله ، لا يسعنا سوى قول حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله،

شاب جديد حسب كلامه يلاحظ بأنه خبير: "نلاحظ على جميع جثث الشهداء لون التكدم الرقبي .. خروج الزبد من الفم وهذه علامات وهذه تشير إلى علامات اختناق وليس إلى علامات قصف، علامات اختناق بالغازات السامة نتيجة توقف الأعضاء التنفسية وهي علامات اختناق ناتجة عن غازات سامة وهذا دليل وحده على أنها غازات سامة".

رجل آخر يتحدث بعد نقل جثة على نقالة، يقول بحرقة وبصوت عال: "أهاليهم كلياتها استشهدت نحن عم نقيم الناس من البيوت من تحت الركاب ، الساعة 2 إلا خمسة ليلاً .. (الثانية إلا خمس دقائق ليلاً) أكثر من 1000 جثة صار لي قايم أنا اسمي محمود عبد الغني دحلا من زملكا أنا وأمي وأولادي وأولاد أخواتي وحارتي كلها أكثر من 40 جثة صار لي دافنهم في حمورية ، ما لنا معين غير الله، الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر عليكم يا ظلام الله أكبر، الله أكبر عليكم يا عرب، تفرجوا علينا يا مسلمين، نحن مالنا غيرك يا الله، وما منخاف غير من الله ، وصلى الله على سيدنا محمد"

يقول آخرون: " تكبير " .. يرد عليهم " الله أكبر "

الشاب السابق المتحدث في الجولة على الأطفال يعود للتحديث: "طبعاً هذه الدموع التي تغرغر في أعين هذا الرجل، هذه ليست دموع ضعف ولا دموع خوف أو تراجع أو تواني عن محاربة النظام إنها دموع حارقة ستسكب إن شاء

الله على جنود بشار الأسد وعلى بشار الأسد وعلى زبانيته بإذن الله وعلى لجنة التحقيق وتقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة وحتى على الأمم المتحدة، التي لم نسمع منها أي رد حتى الآن ، نحن نوثق هذه الجثث وهذه الجرائم ، لم نجد منها أي رد حتى الآن أو حتى أي تصريح بسيط أن النظام السوري هو نظام قاتل يعني حتى اللحظة النظام في نظر الأمم المتحدة هو نظام محق ويجب عليه أن يقتل هؤلاء المسلحين، صور بالله صور (يتحدث للمصور ليصور جثث الأطفال) حتى يعرفوا أي مسلحين قصدهم ، وأن بشار الأسد محق في قتل هؤلاء المسلحين الذين كانوا يحملون القنابل في بيوتهم وعلى أسرهم الصغيرة، (يحمل أحدهم طفلاً رضيعاً بين يديه على جبينه رقم ويقر به للكاميرا) ويقول: "ما عم نعرف أهاليهم يا أخي ، أرقام .. استنشاق هؤلاء الأطفال أثناء نومهم الغازات السامة ، هناك المئات من النساء والأطفال استشهدوا بالغازات السامة خلال النوم، نلاحظ علامات التكدم، التشنج الشديد، الحدقات الدبوسية، خروج زبد من الفم، كلها علامات تشير إلى استخدام الغازات الكيماوية وهذا بحد ذاته دليل ، لسنا بحاجة لا للأمم متحدة ولا للجنة تحقيق عميلة للنظام السوري أتت لتعطيه الشرعية، هذه الصورة وحدها كافية لتسقط كافة منظمات حقوق الإنسان وكافة الأمم المتحدة التي تأمرت على دماء المسلمين، سنقولها صراحة لم نعد نخاف من أحد، نحن الشعب السوري المسلم السني لأننا من أهل السنة والجماعة يستهدفوننا بكل الأسلحة من الصواريخ الباليستية ، بكل القنابل المحرمة دولياً فقط لأننا مسلمون يستهدفوننا بهذه الأسلحة ، لو كنا بوزيين لو كنا مسيحيين لو كنا دروز لكان هناك عشرات منظمات حقوق الإنسان لو كان لدينا قطط ماتت لرأينا منظمات حقوق الحيوان جاءت لتبيعنا تلك الشعارات الفارغة ولكن لأننا مسلمون موحدون نطقنا بكلمة الله أكبر في بداية الثورة فهم تأمروا علينا جميعاً سواء بالسر أو العلن ليقتلوا هذا الشعب الثائر ولكننا مستمرون في هذه الثورة حتى تنتصر شأؤوا أم أبوا الله أكبر " .. (يضع الطفل من يده) .

يخرج المصور من الغرف المليئة بالجثث إلى الخارج ورجل آخر في خارج الغرف .. يتحدث: " نحن الآن في مدينة زملكا في الغوطة الشرقية كما أفادنا الأهالي الموجودون هنا ، هنا مكان إحدى الصواريخ التي سقطت في مدينة زملكا والتي تحمل مواداً كيميائية، وكما نلاحظ الأحياء بالكامل فارغة ولا نلاحظ إلا كوادر الإسعاف التي تذهب وتأتي هنا الرائحة موجودة، طبعاً كل الأبنية هنا فارغة على الإطلاق، صاروخان نزلا واحد في الأعلى وواحد في الأسفل وهنا أيضاً يوجد روائح لا تزال بقية من الروائح التي انتشرت بعد أن

أطلقت قوات النظام صواريخها الكيميائية على زملكا وأيضاً على باقي مدن الغوطة الشرقية اليوم".

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?feature=youtu.be&v=yp_Ju6742Z0&desktop_uri=%2Fwatch%3Fv%3Dyp_Ju6742Z0%26feature%3Dyoutu.be&nomobile=1

المقطع رقم (2)

عنوان الفيديو: الغوطة الشرقية -خروج سوائل من العين نتيجة الاصابة بالغازات الكيميائية - 2013-8-21

مدة الفيديو: 0:28 دقيقة

عدد المشاهدات: 2038

تاريخ التفريغ: 2013-8-27

الجهة الناشرة: amjd hsan

الوصف: تصوير لعيني أحد الأطفال المصابين وسوائل لزجة خارجة من عينيه مع تضيق الحدقة

النص: يقول المصور: "إحدى إصابات الغازات الكيميائية، آثار جديدة تظهر على وجوه المصابين إضافة إلى تضيق الحدقة، جرعات عالية من المواد الكيميائية يقصف بها المدنيين الغوطة الشرقية 2013-8-21"

رابط الفيديو:

المقطع رقم (3)

تاريخ الفيديو: 2013-8-21

العنوان: نداء الشام | مقابلة مع أحد المصابين بالسلاح الكيماوي بعد أن تم إنقاذه
2013-8-21

الجهة الناشرة: مؤسسة نداء الشام

مدة الفيديو: 1:07

عدد المشاهدات: 6546

تم التفريغ بتاريخ: 2013-8-26

الوصف: مريض مستقلق على الأرض يشعر بجفاف في الفم يتحدث مع من يجري معه المقابلة بعد إنقاذه من أثر الكيماوي.

النص:

الإعلامي: شلونك أخي، ان شاء الله الحمد لله على السلامة

أخي بس بتحسن تشرحلنا الحالة وقت نزول الصاروخ عليكم مدينة زملكا ، شو بتوعى؟ شو صاير معكم هنيك بالمدينة؟ شو بتتذكر أنت أخي؟

المريض: يحاول أن يتذكر ويصمت ويحاول محركاً رأسه.

اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله، إنا لله وإنا إليه راجعون

الإعلامي: أخي أنت بتعرف شي عن أهلك؟

المريض: ما بعرف شي

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=T2Afq_HnfAA&feature=youtu.be

المقطع رقم (4)

مدة الفيديو: 5:12 دقيقة

الجهة الناشرة: فادي عبد الله

عنوان الفيديو: مقابلات مع المصابين الناجين من القصف الكيماوي في الغوطة الشرقية

عدد مرات المشاهدة: 2881

تاريخ التفريغ: 2013-8-20

الوصف: يبدو المكان في غرفة من مسجد لأن الفسحة كبيرة والسجاد سجاد مساجد ويوجد أطفال ورجال مستلقون أو نصف جالسين .. رجل وطفل في العاشرة تجرى معهما المقابلة.

النص:

طفل عمره حوالي 10 سنوات يبكي ويتكلم يقول: حظيت كمامة على تمي وعلى أنفي وروح كت مي على أهلي وعلى عمي، عمي نوى الشهادة، الله لا يوفقك يا بشاااار "يبكي ويصرخ"

رجل جالس بجانب الطفل يقول: الله لا يوفقك يا بشار لا أنت ولا زلمك، الله لا يوفقك لا أنت ولا اللي عم يشد على إيدك، ما لقينا غير صواريخ عم تطير فوق منا طلعت لبرا لشوف شو صاير لقيت العالم بالطريق ملحوشة عشر زلم هون ملحوشين، 7 - 8 زلم هون ملحوشين "ويشير إلى جهات متفرقة" زلمة طوله مترين عم يحكي معي، وهو عم يحكي معي وقع من طولو، رحت عالييت لشوف الأولاد لقيتهم عم يتخونقوا (يختنقوا) أم فقدت الوعي أنا أمت حسبت حالي ميت وانتقلت روعي للسما لقيت حالي هون ما بعرف شو صار بعدين، وهي ولادي هون طالعناهم من تحت الموت ومرتي هلا بالمعالجة المشددة

وأهلي كلهم ما بعرف وينهم وحارتنا كلها فطست وأكثر من 4 - 5 عيل كلياتهم فطسوا نحن من زملكا، ضربوا أكثر من 23 صاروخ كيماوي على زملكا، أكثر من 23 صاروخ بلا رحمة ولا شفقة والعرب والعرب قاعدين عم يتقرجوا علينا ، نحن ما منعبد غير الله اللي خلقنا وبس، وما منتخلي عن رحمة الله وبس، نحن النا مولى وهنن ما لهم مولى والحمد لله وعن رحمة الله ما منتخلي ما بدنا مصاري ولا بدنا أكل ولا بدنا شرب ، بدنا بس خلصونا من هالأخطبوط بشار الأسد وزلمه هاد بس خلصونا منو وما بدنا شي، ونحن يا عرب نحن يا دول يا أجاناب نحن السوريين نحن برداً وسلاماً بس خلصونا منو بس خلصونا منو لهادا الأخطبوط ونحن الله بيشهد علينا أنو نحن برداً وسلاماً نحن لا إرهابين ولا نحن سفاحين نحن والله رحمانيين ومنحب العدالة ومنحب كل شي نحن منحب كل شي مسالم ما منحب الظلم والله هنن عم يظلمونا وأنتو عم تظلمونا 3 سنين عم ناخذ منكم حكي وعم ناخذ منكم مواعيد وما شفنا شي ، بعقولنا مصاري ما شفنا شي نحن ما بدنا مصاري ، عم تبعقولنا أكل ما شفنا أكل ، عم تبعقولنا سلاح ما شفنا سلاح، وينو هاد السلاح؟ لو ما الجيش الحر عم يغتنم ما كنا نحن شفتونا عايشين، كان قبرنا من سنتين 3 سنين كان قبرنا، بس الجيش الحر هو عم يغتنم من الكتائب هي لحتى تحميننا بس هو حسن نصر الله عم يبعتلو سلاح وإيران عم تبعتلو سلاح وروسيا عم تبعتلو سلاح والصين عم تبعتلو سلاح، كل الدول عم تبعتلو سلاح ونحن ما معنا غير الله نحن ما معنا غير الله والحمد لله الحمد لله ما النا غير الله نحن.

الإعلامي: الله يعطيك العافية.

الرجل "يرفع طفله الصغير ويوقفه": هاد الطفل الصغير شو دخلو هاد الطفل؟ هاد الطفل البريء شو دخلو هاد شو دخلو هاد؟؟!!

وهاد شو دخلو هاد؟! .. "قوم أبي وقف" يقول لابنه الثاني

ولابنه الثالث أيضاً يقول له "قوم أبي وقف"

ثم يقول: هدول شو دخلهم هدول؟

يا إسلام يا عرب هدول شو دخلهم ؟

هاد شو دخلو هاد؟ هاد أبوه فطس هاد أبوه "الطفل نفسه الذي تحدث وبكى أول التصوير" يعود للبكاء ويقول: "مات عمي" ، الرجل: "مات عمو هاد شو دخلو؟" شو دخلهم؟ أه صار لنا 3 سنين، 3 سنين صار لنا عم نقضي، من

"الطفل ذو العشر سنوات تقريباً خلف الرجل يقبل الإخوة الثلاثة أبناء هذا الرجل ثم يتلوى من البكاء ويأتي رجل آخر ويأخذه جانباً، بحطولي السياسي الفلاني والسياسي العلتاني ، كل واحد بعلق لي شوية أغراض على خصرو وبيعلمي حالو شغلة كبيرة، وهو الله وكيلك جلعوط ما بيسوى شي.

امرأة : قال ضربوا كيماوي، بلشنا ندوخ داخوا كل أهل البناية، بعدين انشلينا ما عاد حسينا على شي غير هون، أولادي 4 ما بعرف وينهم.

<http://www.youtube.com/watch?v=SBRyGdGPt0&feature=youtu.be>

عنوان الفيديو: سقبا || 2013-08-21 || مجزرة بحق كل من أطفال ونساء وشباب في الغوطة الشرقية هههههههه

ملخص ما ورد من معلومات: مجزرة يرتكبها النظام السوري في الغوطة الشرقية عين ترما زملكا، عشرات الشهداء في الغوطة الشرقية جراء القصف بالمواد الكيميائية.

http://youtu.be/_GdKQqRa2qc

المقطع رقم (6)

العنوان: سقبا || 2013-08-21 || قصف على أطراف المدينة
الوصف: تصوير قصف يستهدف الغوطة الشرقية في منطقة سقبا
رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=1WKVXfvAN8Y&feature=youtu.be>

المقطع رقم (7)

عنوان الفيديو: الغوطة الشرقية مجزرة الكيماوي عند هذا الفيديو اندثر ضمير الإنسانية

عدد المشاهدات: 161.175

الوصف: قصف الكيماوي على مدينة عربين حسب المتحدث والناطق في الفيديو، مع تصوير طفل صغير ميت دون أي آثار لجروح بين جثث متعددة رجال وأطفال ونساء،

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=evHgJ4dnF9k>

المقطع رقم (8)

عنوان الفيديو: المجلس المحلي لبلدة المليحة، طفل مصاب جراء القصف
بالمواد الكيميائية 2013-8-21

وصف الفيديو: في المليحة تصوير طفل مصاب بسبب القصف بالكيماوي
رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=d1dYBeQSiEc&feature=youtu.be>

المقطع رقم (9)

عنوان الفيديو: سقبا || 2013-08-21 || حالة اسعاف احد المصابين جراء
المواد الكيميائية

الوصف: تصوير الإسعافات البدائية للغاية لأطفال مصابين إثر القصف
بالكيماوي، مع ملاحظة أن كل المصابين أطفال

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=aBFLhDlscvM&feature=youtu.be>

المقطع رقم (10)

العنوان: معضمية الشام فيديو لم يتم نشره لمجزرة الكيماوي

الجهة الناشرة: mrkzmoadamia alsham

مدة الفيديو: 2:26

عدد المشاهدات: 4219

تاريخ الفيديو: 2013-8-23

تم التفريغ بتاريخ: 2013-8-28

الوصف: فيديو يظهر الناس مستقلقين على الأرض ومنهم الشهيد ومنهم من يلقط أنفاسه الأخيرة ومنهم من يعالج

النص: يبدأ المصور بالتكبير ويقول هذا حال أطفالنا في معضمية الشام أكثر من 150 شهيد بوجود لجنة التحقيق للاستخدام الكيماوي , يتم ضرب ريف دمشق بالأسلحة الكيماوية على بعد 3 كم من مطار دريكة . وامرأة واقفة بجانب طفلها وتدعي على بشار وأعوانه " يارب يذلك يابشار أنت وأعوانك يارب يذلك أنت وحسن نصر الله وروسيا والصين وكل من والاك ياعزيز ياجبار " ثم يتابع بالتصوير والتكبير , المكان مليء بالمصابين رجال ونساء وأطفال , يقول المصور أنا معضمية الشام ضربت بصواريخ الكيماوي وقد شن عليها هجمات من طائرات الميغ وتعرضت للضرب بالقذائف .

يبدأ المصور بالبكاء ويقول هذا وضع معضمية الشام 2013-8-21 فيقاطعه رجل ويقول " قسما بالله إذا بموتوا ولادنا ونسوانا , أنا واحد ماني مسلح والله لموت "

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=YbGdz5e79Q8&feature=-c4>

المقطع رقم (11)

العنوان: معضمية الشام لحظة القصف بالمدفعية الثقيلة على الأحياء السكنية
الجهة الناشرة: صفحة المجلس المحلي لمدينة المعضمية

مدة الفيديو: 0:31

عدد المشاهدات: 1,183

تاريخ الفيديو: 2013/8/21

تم التفريغ بتاريخ: 2013-9-2

الوصف: الفيديو يظهر مدفع متمركز ويقوم عصابات الأسد بالقصف منه على مدينة المعصمية

النص: يصور الناشط ويقول "كلاب الأسدية تقوم بتذخير المدفع لقصف مدينة معصمية الشام "حسبي الله ونعم الوكيل "

ثم تقوم المدافع بالقصف "الله أكبر الله أكبر" هذه هي مدافع العصابة الأسدية بقصف المدينة

رابط الفيديو: http://youtu.be/haAHn5m3K_o

المقطع رقم (12)

العنوان : معصمية الشام الغارة التي نفذها طيران الميغ على المدينة

الجهة الناشرة : صفحة المجلس المحلي لمدينة المعصمية

مدة الفيديو : 0:34

عدد المشاهدات : 1,250

تاريخ الفيديو: 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : قصف على مدينة المعصمية وأصوات التكبير من المصور

النص : الله أكبر الله أكبر غارة جوية بالطيران الحربي على الغوطة الغربية حسبي الله ونعم الوكيل

ويُظهر الفيديو حجم الدخان الهائل الناتج عن القصف ومن ثم يقول المصور " هذه انجازات العصابات الأسدية في الغوطة الغربية"

رابط الفيديو: <http://youtu.be/m7tHMxI6JVQ>

المقطع رقم (13)

العنوان : معضمية الشام لحظة سقوط قذيفة على الأحياء السكنية

الجهة الناشرة : صفحة المجلس المحلي لمدينة المعضمية

مدة الفيديو : 0:35

عدد المشاهدات : 915'1

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : الفيديو يظهر القصف على المدينة واستهداف الأبنية السكنية

النص : الله أكبر القصف العنيف على معضمية الشام من إحدى معاقل الفرقة الرابعة حسبي الله ونعم الوكيل

استهداف الأبنية السكنية هذه انجازات العصابات الأسدية في معضمية الشام المحاصرة

رابط الفيديو: <http://youtu.be/a96F6kW0w7U>

المقطع رقم (14)

العنوان : هام لحظة سقوط صاروخ أرض أرض على معضمية الشام

الجهة الناشرة : صفحة المجلس العسكري لمدينة معضمية الشام

مدة الفيديو : 1:00

عدد المشاهدات : 8.902

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : الفيديو يظهر القصف على المدينة مع تصاعد الدخان بشكل كبير منها

المحتوى : الله أكبر الله أكبر هذه مدينة معضمية الشام تحترق من قبل العصابات الأسدية حسبي الله ونعم الوكيل

رابط الفيديو: <http://youtu.be/rTwsVfw6Mvg>

المقطع رقم (15)

العنوان : داريا هام عشرات المصابين في المشفى الميداني بالغازات السامة

الجهة الناشرة : المجلس المحلي لمدينة داريا ..المكتب الاعلامي

مدة الفيديو : 1:41

عدد المشاهدات : 2.295

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : الفيديو يظهر المصابين بالكيماوي ويقوم الأطباء بمعالجتهم

النص : يبدأ الفيديو بشاب يلتقط انفاسه الأخيرة اثر استنشاقه للغازات السامة ويقوم الأطباء بمحاولات لإنقاذه بوضع له الأوكسجين .. ثم شاب آخر يقومون بضربه أبر ووضع له الأوكسجين .

المشفى الميداني مليء بالمصابين ومحاولات من الأطباء لإنقاذهم .

رابط الفيديو: <http://youtu.be/6hlnurmAJHY>

المقطع رقم (16)

العنوان : هام - شهداء من أهالي معضمية الشام بالغازات السامة

الجهة النشرة : المجلس المحلي داريا

مدة الفيديو : 0:35

عدد المشاهدات : 2.156

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : فيديو يظهر شهداء من معضمية الشام في داريا

النص : يبدأ الفيديو بمشهد لشهيدين احدهما شاب والآخر متوسط بالعمر ويقوم رجل بتغطيتهما وبجانبهما رجل آخر يقول "الشهادة يارب الشهادة يارب" وهو يبكي , ومن ثم يأتي بشهيد آخر ويوضع بجانب الشهيدين ويعلق المصور بأنهم ضحايا القصف الكيماوي على الغوطتين.

رابط الفيديو: <http://youtu.be/Zgr9kwqD9VE>

المقطع رقم (17)

العنوان : 7 شهداء اختناقاً جراء استخدام الغازات الكيميائية على مدينتي
معظمية الشام وداريا

الجهة الناشرة : Darya Revolution

مدة الفيديو : 0:14

عدد المشاهدات : 1.987

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : فيديو يظهر 7 من شهداء المجزرة

النص : يظهر الفيديو 7 شهداء ملقن على الأرض "الله أكبر" سبعة شهداء
جاء حالات الاختناق في معضمية الشام وداريا الله أكبر.

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=ArORe6jWsrs&feature=youtu.be>

المقطع رقم (18)

العنوان : معضمية الشام ضحايا المجزرة التي ارتكبتها بحق الطفولة
والإنسانية نتيجة القصف بالمواد الكيميائية

الجهة الناشرة : تنسيقية مدينة معضمية الشام

مدة الفيديو : 0:45

عدد المشاهدات : 12.773

تم التفريغ بتاريخ : 2013 - 9 - 2

الوصف : فيديو يظهر شهداء بالعشرات اثر القصف بالكيماوي

النص : يبدأ الفيديو بصور لأطفال ورجال وشباب بالعشرات استشهدوا اثر القصف بالكيماوي على معضمية الشام

تصور الناشطة وتبكي " أطفال وشهداء بالعشرات قد استشهدوا بالقصف الكيماوي على معضمية الشام الله ينتقم منك يا بشار الله ينتقم منك يا بشار " يارب يارب يارب "

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=wNLlx4zmvXU&feature=youtu.be>

المقطع رقم (19)

العنوان: معضمية الشام الفيديو الأولي لإصابات المدنيين بالسلاح الكيماوي

الجهة الناشرة: mrkzmoadamia alsham

مدة الفيديو: 1:06

عدد المشاهدات: 45.118

تاريخ الفيديو: 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ: 2013-9-2

الوصف: اسعاف العشرات من المصابين بالكيماوي

النص: يبدأ الفيديو بمنظر العشرات من المصابين بالأسلحة الكيميائية وحالات هلع بين المدنيين ودعاء على بشار " الله ينتقم منك يا بشار " منهم من يضع الأوكسجين ومنهم من يضرب الأبر ومنهم من يرش المصابين بالماء والمصور يصرخ ويقول:

معضمية الشام 2013-8-21 مجزرة بحق اباداة مدينة معضمية الشام بالسلاح الكيماوي ثم ينادي على شاب يدعى خالد ويقول له " اهلي اهلي لك خالد شو وضعن اهلي أبي وأمي " مئات الحالات مئات الحالات أطفال وشيوخ ونساء.

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=Da_UizjNUz4&feature=youtu.be

المقطع رقم (20)

العنوان: مقابلة مع طفل ناجي من استخدام السلاح الكيماوي وتم علاجه في المركز الطبي لبلدة المليحة

الجهة الناشرة: MalihaMedical

مدة الفيديو: 2:32

عدد المشاهدات: 92

تاريخ الفيديو: 2013-8-26

تم التفريغ بتاريخ: 2013-9-3

الوصف: المليحة الغوطة الشرقية 2013-8-24 مقابلة مع طفل ناجي من استخدام السلاح الكيماوي وتم علاجه في المركز الطبي لبلدة المليحة

النص: شو صار معك عمو؟؟

كنا بالبيت نايمين شعلنا البطارية وحطينا ع تمنا كلياتنا

ليش حطينو ع تمكن؟

مشان الكيماوي...طلعنا على السطوح ردو ضربوا كيماوي..نزلنا ع عماد بيت خالتي وبعدين ضربوا كيماوي بالبلدية

كم مرة ضربوا الكيماوي تلت مرات؟؟

اي

راح طلع على البيت نزل البطارية تبعو وشغل السيارة وحط صراحة وبطانية بقلب السيارة ونمت

وين كنت نايم ومن وين اسعفوك؟
كنت نايم بزملاكا بعدين فقت لقيت حالي بطبلية المليحة
عيونك عم يوجعوك شي؟
بس مغبشين شوي
وعم يحرقوك؟
لا...مغبشين بس عيوني شوي
فيك تهز وتركد؟
لا...مالي قدران هز واركد
مين استشهد من اهلك؟
استشهد أخي عماد النداف ..وعماد الأجر
مين عماد الاجهر؟
ابن خالتي
كمان استشهد بالضربة؟
اي ..وابن أم خالد نصوح ...خالد الله يرحمو كمان نفس الشي.

المقطع رقم (21)

العنوان: المجزرة الكيماوية الكبرى في الغوطة الشرقية اسعاف أطفال الى
النقاط الطبية الميدانية 21 8 2013

مدة الفيديو: مدته 4دقائق وتسع ثواني

تاريخ النشر: 2013/8/21 الساعة الخامسة صباحا

عدد الإعجابات: 651 لم يعجب 115 التعليقات 916

النص : يبدأ بحديث الإعلامي الذي يتحدث عن استهداف النظام لسقبا وحمورية
وعين ترما بالسلاح الكيماوي ويعرض الحالات المصابة والوفيات والأطباء

والمرضى الذين يحاولون إنقاذ الأرواح وتقديم المساعدة الطبية وسط حالة
من الارتباك بسبب قلة الإمكانيات

يردد الإعلامي ما ذنب الأطفال، هل هؤلاء إرهابيون يريدون إسقاط النظام
هؤلاء الأطفال في رقبة المسلمين والعرب وسيحاسب الله كل متخاذل
بشار يحارب الله والعالم ولا يهمه لجان دولية
بشار يقصف على مقربة من اللجنة وبعد يوم من وصولها.

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=fSvm8mDZyOY>

المقطع رقم (22)

العنوان : مؤثر جدا لحظة عثور أم على أطفالها بين ضحايا مجزرة السلاح
الكيمائي في الغوطة الشرقية

مدة الفيديو : 26 ثانية 45702 مشاهدة

الإعجابات: 97 إعجاب 5 غير معجب

تاريخ النشر: 2013/8/21

النص: يظهر في الفيديو عدد من الجثث في مدينة عريين ويطلب من
المتجمعين الابتعاد عن الجثث ، ومن ثم تتقدم أم للتعرف على إحدى هذه الجثث
وهي في قمة التأثر والحزن ويساعدها من حولها .

المقطع رقم (23)

العنوان: شام ريف دمشق الغوطة الشرقية شهداء جراء القصف بالغازات
السامة 21 8 2013 ج6 تحذير الفيديو قاسي جداً

مدة الفيديو: 2,12

المشاهدات: 42366

الإعجابات: 97معجب 5 غير معجب

النص: وصول سيارة خاصة تحمل طفلة مصابة باختناق يسارع المسعفون لحملها من السيارة وسكب الماء عليها في محاولة يائسة لإنقاذها ليتبين أنها متوفاة وسط صيحات التكبير والاستهجان ضد العرب والمسلمين والعالم.

المقطع رقم (24)

العنوان : الآلاف بين قتل وجريح في أكبر مجزرة لقوات النظام بالغوطة الشرقية

مدة الفيديو : 42 ثانية

المشاهدات: 12096

الإعجابات: 19 إعجاب 3 غير معجب 34 تعليق

تاريخ النشر: 2013/8/21

النص: بصوت مراسلة أخبار تلفزيون الآن نتحدث عن المجزرة الكيماوية وفي الفيديو امرأة تعاني من الإصابة وتنتفض بحركات لاإرادية ويقوم المسعفون بسكب الماء عليها ومحاولة مساعدتها ، إلى جانبها طفلان يقدمان مساعدة لآخر مصاب ويعرض العديد من الجثث والمصابين في ظل حديث المراسلة التي تقول أن العدد بلغ 1300 قتيل و5000 مصاب .

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=Lbmaf1Wgq4o>

المقطع رقم (25)

العنوان : 8 أو غاريت ريف دمشق الغوطة الشرقية عائلة بأكملها قضت جراء القصف بالمواد السامة

مدة الفيديو: 1,07

المشاهدات: 11069

الإعجابات : معجب : 27 غير معجب : 1

تاريخ النشر: 2013/8/21

النص : يبدأ الفيديو بعرض جثث الشهداء و أكثرهم من الأطفال وسط تكبيرات الإعلامى ويقول :عائلات بأكملها الأطفال والنساء في الغوطة الشرقية نتيجة قصفها بالكيماوي ويناشد العرب والمسلمين ویتهمهم بالتخاذل ويقول أن الشهداء بالمئات ، الله أكبر عليك يا بشار

ويستمر الفيديو بعرض جثث الشهداء ويركز الصورة على طفلة صغيرة ويقول ما ذنبها .

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=mKZaVbngq4w>

المقطع رقم (26)

العنوان : غوطة الشرقية 2013-8-21 شهادة الطبيب الميداني عن السلاح الكيماوي المستخدم والاعراض المشاهدة

مدة الفيديو: 24 ثانية

المشاهدات: 72061

الإعجابات : إعجاب: 144 غير معجب 8

تاريخ النشر: 2013/8/20

النص : الفيديو يعرض مسعفين يحاولون مساعدة طفلة مصابة ويصف الطبيب الأعراض ويقول أحد الأطفال المصابين بالمواد الكيميائية في القصف على مدينة زملكا اختلاجات وتوسع بالحدقة وتسرع بنبضات القلب وزبد ، والأعراض توحى بالإصابة بغاز السارين .

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=9UU_uONafGE

المقطع رقم (27)

العنوان : سراقب.. تقرير عن استخدام السلاح الكيميائي

مدة الفيديو: 5,09

المشاهدات : 21590

الإعجابات: إعجاب: 20 غير معجب: 4

تاريخ النشر: 2013/4/ 29

النص : يظهر في الفيديو عدد من الثوار ويتحدون بشار الأسد أنه مهما استخدم من أسلحة سيستمرون ويعرضون صماما أو قطعة من إحدى القذائف التي سقطت على سراقب ويقولون إن رائحتها كريهة .

ثم يصور الفيديو أحد المقاتلين المصابين ومحاولة المسعفين مساعدته حيث يتقيأ ويعاني من اختناق ، ويضع المسعفون الأوكسجين على فمه ، ثم تعرض بعض الإصابات في صفوف المدنيين داخل المشفى الميداني و يقدم لهم المسعفون ما توفر وخاصة الأوكسجين ويسأل الإعلامي طبيبا فيجيب لقد وصلت حالات تعاني من اختناق وزبد حول الفم و حدقات دبوسية مما يدل على وجود مادة سامة ويقول لقد تم إعطاؤهم مادة مضادة للاختلاجات ، وبين أنهم لا يملكون إمكانيات التحليل لكنهم يستنتجون نوع الإصابة من الأعراض.

ثم ينتقل الإعلامي ليتحدث مع أحد المدنيين الذي يرافق إحدى المصابات ويسأله فيجيب أنا لم أكن هناك وإنما الجيش الحر ، وعندما أُلقت طائرة الهيلوكوبتر القذائف خرجت روائح كريهة تدل على أن المادة غير طبيعية وعندما جاؤوا

وجدوا المصابين ممددين وتم إسعافهم، وعندما أتينا للمستشفى وكان عدد المسعفين قليل كانت حالات بسيطة ومتوسطة وخطيرة .

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=tz4vuedG5z8>

المقطع رقم (28)

العنوان : طفل يلفظ أنفاسه الاخيرة دون ان يستطيعوا مساعدته - الغوطة الشرقية

مدة الفيديو: 43 ثانية

المشاهدات : 11774

الإعجابات: معجب: 25

النص : يعرض الفيديو طفلاً يلفظ أنفاسه في الغوطة الشرقية دون أن يستطيع المسعفون تقديم المساعدة له ، ويقول المسعف معلقاً على المشهد : هذا إرهابي ؟! انظروا ماذا يحصل لأطفالنا من قصف عصابات الأسد بالكيماوي ، هذا إرهابي هذا على الجبهة يحارب بشار ، سيدعس على راسك يابشار .

قوم بابا قوم . قول يارب

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=A_CDNkcZXXg

المقطع رقم (29)

العنوان : تقرير ماجد عبد الهادي بعنوان (كأنهم نيام؛ عن مذبحه لا جروح فيها ولا دماء) بخصوص مجزرة الغوطة الشرقية

مدة الفيديو: 3,35

المشاهدات : 39356

الإعجابات : 190 معجب غير معجب: 8

النص : ماجد عبد الهادي يعرض في التقرير صور ضحايا المجزرة وفي البداية صورة طفلة تحت وقع تأثير الكيماوي وهي تهلوس وتقول أنا عايشة عايشة وكأنها غير مصدقة . ولكن كثر أكبر منها سنا وأصغر كانوا في اللحظة نفسها يصارعون موتاً خائفاً بارداً قاسياً ولا فكاك منه. ويتعرض صورة مسعف يقول لطفل يصارع الموت قوم قول يارب ، أيضاً يعرض لمنظر طفلة أخرى يساعدها المسعفون بسكب الماء عليها ويقول المراسل أن أمل هؤلاء المصابين كماتات تمنع عنهم الموت . يتابع : يصعب على أحد أن يعرف ماذا حل بالرضيع الذي كان له أب وأم وأخ وزجاجة حليب ، يصعب على أحد معرفة أي شيء . لا لأن القصة وقعت في مجاهل كونية قصية غابرة بل لأن شروط ما يسميه ساسة في حاضر العالم الحر باللعبة الدولية تحول دون وصول لجنة للتحقيق فيما يحصل هنا. هنا هذه تعني الريف الدمشقي (يستمر عرض الجثث) هنا هذه تعني عين ترما وزملكا وجوبر ومعضمية الشام حيث تراكمت جثث مئات الناس من أطفال وشيوخ وشباب بلا جروح ولا نزف ، حتى بدوا وكأنهم نيام . رواية السلطة الحاكمة التي من المفترض نظرياً أنها مسؤولة عن حماية مواطنيها ، كذبت ابتداء الأنباء الواردة فجراً عن مقتل السوريين بالغازات السامة ، ثم حين تدفقت الصور المروعة وكذا الشهادات التي تنتهمها بقصف بالقرى المغدورة بصواريخ تحمل رؤوسا كيماوية اكتفت قيادة جيشها بالنفي بينما رددت جهات موالية لها اتهامات للمعارضة بالمذبحة التي زاد عدد ضحاياها عن الألف . (يستمر التقرير بعرض الإصابات وجثث الشهداء ومحاولات الإسعاف)

أنصار المعارضة يقولون لو أنهم امتلكوا السلاح الكيماوي لاستخدموه ضد المناطق الموالية للنظام . اللجنة وبناء على الاتفاق مع حكومة النظام لم تتحرك لأن عليها أخذ موافقة الحكومة وعدم ذكر الجهة المسؤولة عن استخدام السلاح الكيماوي .

ويتساءل المذيع بعد عرض مشاهد لرئيس حكومة النظام واللجنة ، عن خطوط العالم الأحمر وكيف يترحم الأهالي على أبنائهم وعلى ضمير العالم .

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=HWnGo0O_pl0

المقطع رقم (30)

العنوان : غوطة الشرقية 2013-8-21 مجزرة وعشرات الشهداء والمصابين
بقصف زملكا وعين ترما بالكيماوي 1

تاريخ النشر: 2013/8/21

المشاهدات: 69977

الإعجابات : معجب : 75 غير معجب: 12

النص : يبدأ بعرض شاب يعاني من الإصابة ويحتضر والإعلامي يشرح
الحالة : عدد من الإصابات والجثث ويقول أعداد لا تعد ولا تحصى ، أبناؤنا
وأهالينا يموتون أماننا ولا نستطيع فعل شيء حسبنا الله ونعم الوكيل .

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=Qa0fWpKmFuY>

المقطع رقم (31)

العنوان : الغوطة الشرقية أطفال شهداء نتيجة القصف بال سلاح الكيماوي 21-
2013-8

مدة الفيديو: 55 ثانية

المشاهدات: 27076

الإعجابات : معجب : 64 غير معجب : 3

تاريخ النشر : 2013/8/21

النص : يعرض الفيديو لجثث الأطفال وسط صيحات (يا رب) ويقول إن شاء الله بأولادك يا بشار ويستمر في عرض جثث الأطفال والشباب.

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=tV4D87QREwg>

المقطع رقم (32)

العنوان : الغوطة الشرقية 2-8-2013 شاهد كيف تم اسعاف طفلة رضيعة مصابة بالكيماوي

مدة الفيديو : 33 ثانية

المشاهدات : 38687

الإعجابات : معجب : 104 غير معجب : 4

تاريخ النشر: 2013/8/2

النص : يقول الناشط الإعلامي وهو يعرض جثة شهيدة إثر القصف على الغوطة الشرقية بالغازات السامة : ما لحقناها يا عرب ما كان في بصل قريب لأن عم نعالجها بالبصل ، يا عرب والله إنكم أعطل من بشار ، يا وليد الكلب (وليد المعلم) حسبنا الله ونعم الوكيل .

رابط الفيديو : <http://www.youtube.com/watch?v=dsI4tWQbjps>

المقطع رقم (33)

العنوان: سوريا المجزرة الكيماوية الكبرى في الغوطة الشرقية شهادة احد المصابين 21 8 2013

مدة الفيديو: 23 ثانية

المشاهدات: 109145

الإعجابات: معجب: 128 غير معجب: 23

النص: يعرض الفيديو أحد مصابي القصف الكيماوي وهو يرتجف وسط مساعدة من المسعفين ويقول لا أستطيع السير على قدمي.

رابط الفيديو: http://www.youtube.com/watch?v=6O-G9HQru_o

المقطع رقم (34)

العنوان: المجزرة الكيماوية الكبرى بحق أهالي الغوطة الشرقية من داخل نقطة اسعاف ميداني

مدة الفيديو: 1،21

المشاهدات: 93479

الإعجابات: معجب : 205 غير معجب : 32

النص: إعلامي يضع كمادة على فمه وأنفه ويقول أن خمسة وثلاثين بالمائة من الجرحى والمصابين من النساء والأطفال جاؤوا بقمصان النوم ، كانوا نائمين آمنين ولكن النظام لم يترك فرصة لهذا الأمان وقصفهم بالكيماوي وحتى الآن تتوافد الإصابات ، ويعرض الفيديو الأطباء والمسعفين ومحاولة المساعدة ، ويقول هذه نقطة واحدة من عدة نقط في الغوطة الشرقية . والله هذا الطفل ما ذنبه (يعرض الطفل) ويقول : رأينا عدد من الأطفال الشهداء وهذا يدل على تخاذل وسقوط شرعية الأمم المتحدة وكل من ادعى إنسانية خاصة بالقضية السورية .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=sZuYpsZZTlc>

المقطع رقم (35)

العنوان : أكبر مجزرة إنسانية في تاريخ الثورة بحق مدنيي الغوطة الشرقية بالسلاح الكيماوي مئات الشهداء .

مدة الفيديو : 1.16

المشاهدات: 18871

الإعجابات : أعجب به : 61 لم يعجب : 6

النص : يبدأ الفيديو بصورة طفل في ما يبدو إحدى النقاط الطبية ، الطفل يحتضر ويحاول المسعفون إنقاذه عن طريق سكب الماء ووضع الأوكسجين و إجراء التنفس الصناعي .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=yDigYxTQx68>

المقطع رقم (36)

العنوان : قناة سما الفضائية: الغريبال 2013-8-21 ((قصف الغوطة الشرقية بالسلاح الكيماوي))

مدة الفيديو : 4,39

المشاهدات: 15347

تاريخ النشر : 2014/8/21

الإعجابات : معجب : 72 غير معجب : 12

الفيديو هو من قناة سما الموالية للنظام وعنوان البرنامج الغريبال .

النص : المعلق : في التاسع عشر من آب 2013 وصل فريق التحقيق الدولي في الأسلحة الكيماوية بالتنسيق مع الدولة (يتم عرض وصول المفتشين) وبعد يومين ذاع في الإعلام أن الجيش السوري قصف الغوطة الشرقية في ريف دمشق بصاروخ أرض أرض برأس كيماوي خلف آلاف القتلى والمصابين . وكان تسارع الأعداد والأخبار ملفتا (يأخذون لقطات من قناة العربية وتسارع الأنباء عن الشهداء) ويقول المعلق أن عدد الضحايا كان يصعد ويهبط ، أيضا ينبه أن القنوات لم تعط تفسيراً لعدم وجود ضحايا من المسلحين رغم وجود أعداد كبيرة منهم في الغوطة .

(يعرضون صوراً للضحايا) ويقول أن الصور أظهرت أن الضحايا رجالاً ونساء وأطفال .

وفق الخبراء فإنه يستحيل التجول في المكان المستخدم فيه السلاح الكيماوي بين 12 – 32 ساعة كحد أدنى و 4- 7 أيام كحد أقصى

إلا أن الصور تظهر مسعفين ومصورين يتجولون بعيد الحدث دون أذية تصيبيهم.

وفق المحطات فإن صاروخا استهدف منطقة تتوسط سقبا وعربين وزملكا وحمورية. وهي منطقة تبعد عن دمشق مسافة 5 كم أفقيا وهذا حسب قوله تهديد لدمشق و لمن فيها بمن فيهم الجيش وكيف وصل أثر الصاروخ إلى المعضمية دون أن تتأثر دمشق ؟ ويقول أن محطة سعودية (يقصد العربية) عرضت أعراض التعرض للكيماوي بينما الجثث لا يظهر عليها هذه الأعراض. ثم يعرض الفيديو لصور مأخوذة حسب زعمه من تلفزيون فرنسي يثبت استخدام المعارضة لغاز السارين.

بصوت المذيع الفرنسي المترجم.

ويقول أن هناك فيديوهات منتشرة توثق لاستخدام عناصر المعارضة المسلحة لغاز السارين . ويعرض محادثة أثناء تنفيذ هجوم للثوار يتحدثون ويذكرون غاز السارين.

أيضا يعرض فيديو ويقول هناك أشخاص يحقنون من هم من المفترض جثثا بمادة معينة ، ويشكك أنهم يضعون مادة لخداع المحققين. ويؤكد أن على المحققين الانتباه إلى أن المسلحين امتلكوا هذا السلاح ، وأيضا الحديث الشرس عن الموضوع بعيد وصولهم إلى دمشق.

رابط الفيديو : <https://www.youtube.com/watch?v=jq7-1X3WOy0>

المقطع رقم (37)

العنوان : أكبر مجزرة كيماوي في القرن والواحد والعشرين في الغوطة الشرقية

مدة الفيديو: 1,42

المشاهدات: 27126

الإعجابات : معجب: 71 غير معجب: 7

النص : يعرض الفيديو في إحدى النقاط الطبية عددا من الإصابات نتيجة القصف ويتحدث الإعلامي ويردد : الله أكبر ويظهر عدد من الأطفال الذين لقوا حتفهم نتيجة القصف على زملاكا وعين ترما وكفر بطنا ، أطفال مدنيين عزل ، الله عليك يا بشار ، ثم يعرض أحد الأطفال ويحاول الطبيب إسعافه ويشرح حالته بعد أن يسأله الإعلامي : حدقة العين ، ضيق في التنفس وارتجاف .

رابط الفيديو :

<https://www.youtube.com/watch?v=8bdQzjhFNG0>

المقطع رقم (38)

العنوان : معضمية الشام الإصابات التي توافدت على المشفى الميداني جراء القصف الكيماوي 2013 8 22

مدة الفيديو : 3,35

المشاهدات : 981

تاريخ الفيديو: 2013/8/22

النص : يعرض الفيديو لإحدى النقط الطبية حيث الإصابات ومحاولة إنقاذهم من قبل المسعفين بالإضافة إلى عرض بعض حالات الوفاة .

الإعلامي يردد 2013/8/21 إصابة المدنيين بالكيماوي

وتظهر الصور بعضاً من أعراض الإصابة وخاصة الاختلاجات

طفل يبدو متوفي وأثار الزبد على فمه. حالة من الارتباك في صفوف المسعفين لقلة الإمكانيات وكثرة الإصابات . ويصيح الموجودون يا الله ، يحملون أحد المصابين لوضعه على سرير ، مسعف يقدم مساعدة لطفل صغير ، وآخر ينتفض جسده. ينزعون عنه بعض ملابسه والزبد يخرج من فمه ، يدخل أحد الأشخاص باحثاً عن مصاب يخصه ويقول : وينو وينو

شاب مصاب يصرخ ويهلوس ويحاول المسعفون مساعدته ويقولون : قل لا إله إلا الله

رابط الفيديو : <http://www.youtube.com/watch?v=8Vocsknjnco>

المقطع رقم (39)

العنوان : معضمية الشام توثيق شهداء مجزرة الكيماوي 2013 8 22

مدة الفيديو: 22 ثانية

المشاهدات: 801

تاريخ الفيديو : 2013/8/22

النص : يتم عرض الشهداء ضحايا مجزرة الكيماوي في معضمية الشام ويتحدث الإعلامي قائلاً معضمية الشام 2013/8/21 المزيد من الشهداء في المجزرة ، الله أكبر جراء القصف الكيماوي على المدينة الله أكبر والعزة لله .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=m4FZE3m91aQ>

المقطع رقم (40)

العنوان : معضمية الشام بعض شهداء المجزرة الذين سقطوا جراء القصف
بالأسلحة الكيماوية على المدينة 21-8-2013

مدة الفيديو: 27 ثانية

المشاهدات : 6204

النص : عرض لشهداء المجزرة والإعلامي يقول مدينة معضمية الشام
21/8/2013 شهداء المجزرة جراء القصف بالكيماوي على المدينة الله أكبر
شهداء المجزرة جراء القصف الكيماوي على المدينة 21/8/2013 مدينة
معضمية الشام .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=a4H0Hbw2S8M>

المقطع رقم (41)

العنوان : معضمية الشام الفيديو الأولي للإصابات في صفوف المدنيين
بالأسلحة الكيماوية 21 8 2013

مدة الفيديو: 1,06

المشاهدات: 44988

تاريخ النشر : 2013/8/21

النص : عرض لجثث وإصابات كثيرة ومحاولات من المسعفين تقديم العون لهم
وسط الصيحات ، والناشط يصرخ إبادة مدينة معضمية الشام إبادة مدينة

معظمية الشام بالسلاح الكيماوي ويصرخ أبو خالد أهلي أهلي أبي وأمي ، إبادة مدينة معضمية الشام بالسلاح الكيماوي 2013/8/21 يصرخ آخر والله لندعس على راسك يا كلب (بشار) ويعود الإعلام ليقول مئات الحالات . أطفال شيوخ نساء معضمية الشام . وسط حالة من الارتباك لكثرة الحالات .

رابط الفيديو :

http://www.youtube.com/watch?v=Da_UizjNUz4

المقطع رقم (41)

العنوان : معضمية الشام شهادة احد المصابين حول مجزرة الكيماوي مع الناشط مراد الشامسي 22-8-2013

مدة الفيديو : 1,58

المشاهدات : 1952

تاريخ الفيديو : 2013/8/22

النص : يجري الناشط مقابلة مع أحد المصابين بالهجوم الكيماوي في مدينة معضمية الشام

أخي ياريت تحكي اللي صار معك .

- أخي والله نحن كنا في صلاة الفجر وبعد انتهاء صلاة الفجر سمعنا صوت انفجار في المبنى نفسه ونحن نصلي في القبو لأن المسجد مدمر تماما وطلعنا كليتنا على تم البناية لنشوف الانفجار صعدنا إلى العمارة وكان فيها جار لي منشق عن الجيش ورأينا في أحد الشقق شخص نايم على بطنه ويختلج وهو دخل لينقذ ولده ونحن نزلنا لنحضر ناس للإنقاذ وعندما رجعت إليه قلي كيماوي كيماوي وأنا بنص الدرج بدأت دوخ دوخ بنص الطريق ما عاد صحيت طبييت بالأرض وما عرفت شو صار في

- شو الحالات التي عانيت منها ؟

- ما عدت شفت قدامي ، زبد دوخان .

- كم صاروخ وكم قذيفة نزلوا بالمدينة ؟
- أول قذيفة سمعتها وما عدت سمعت شي بعدها
- الحمد لله على السلامة.

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=7FyA58LpDYw&feature=-c4>



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الخامسة

تتمة للحلقة الرابعة التي وثقت ما صورته عدسات الناشطين والمواطنين الذين شهدوا المجزرة.

المقطع رقم (42)

عنوان الفيديو: مقابلة: طفلة لم تعد تتعرف على امها بسبب تعرضهم للغازات الكيماوية

مدة الفيديو: 5:7

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 98,816

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: مقابلة مع الناجية سمر المصري وابنتها، اللتان تعرضتا للغازات الكيماوية في حي زمكا في 2013-08-22.

النص: يبدأ الفيديو بحوار مع الأم , قالت الأم : صوت صاروخ طلع , قالولنا العالم انضرب كيماوي ..طلعوا ع البنات العالية , أخذنا ولادنا وأزواجنا وكل أهل الحارة طلعوا فوق , إجا صاروخ ثاني والكل غاب عن الوعي ..

الصحفي: شو يلي شفتيه إنت مثلا ؟ طلع غاز ؟ شو لون الغاز ؟ طلعت روايح كريهة , كانت الدنيا ليل ما قدرت شوف شي كان بالليل شي الساعة 12, بس روايح مثل الكبريت صرنا نشم , وبعد شوي غبنا عن الوعي ماعاد وعينا على الدنيا أبدا , وماعاد عرفت زوجي وين وولادي وين , فقت لقيت حالي هون , شفت سلفي عم يدور ع مرتو هون , كشف عن وشي وقلي لك أنت مرت أخي قتلته أي , ولادي وين ؟ قلي ما بعرف بس شفت بنتك أسعفتا مع بنتي تحت , قتلته جبلي إياها هون , جبلي إياها وحطها جنبني وأخذ بنتو وراحوولادي البقايا مابعرف وينن , وعندي ابني عمرو اربع سنين ما بعرف وينو ..

هنن كانوا معك ع السطح ؟ كلن كانوا.. زوجي وولادي والجيران كلنا كنا ع السطح , بس لما غبنا ع الوعي مابعرف كل واحد صار بديرة ...

شو يلي حاسستيه هلى ؟ داخه وجسمي كله مكسر ونفسي عم تلعي عطوني
إبرة ...

وين كنتو بأي منطقة ؟ بزمكا عند البرج , ساكنين فوق البرج
الصاروخ فوق البرج ولا تحت ؟ قالوا الصاروخ نزل بعين ترما بس وصلتنا
الروايح ... تلت صواريخ نزلوا بعين ترما وتنين بزمكا
تقول الطفلة: نحن طلعا على البناية من الروايح ,

الصحفي : وشو صار فوق ؟ طلعا الشطايا صرنا نطخي (ننحني للأسفل) ..
الأم : العالم كلها هلوست , ابني كان بدو يرمي حالو من البناية , وسلفتي زنت
بنتا ع الأض هلوست العالم كلا مع بعضا ماحدا وعي ع حدا ..

الطفلة : أمي لفتني مشان ماتجي الشطايا علي ..
الصحفي : وينا أمك ؟ أمي اجت هلى وراحت ..
الصحفي : إن شاء الله ياأختي ولادك بيرجعولك ...

الأم : ليكا بنتي مو وعيانة علي
الطفلة هي مو أمي وحيال الله مو أمي والله العظيم مو أمي
شو اسم أمك : أمي اسما سمر المصري بس مو هي أمي
الأم : مين قلك أنو اسمي سمر المصري ..

الطفلة : هلى أجت أمي ، أجت لفتني وراحت وشفتنا كثير , قعدت بجنبي وراحت
الصحفي : هي الحالة ماعم تتعرف ع أما شو السبب ؟ هي بتضل يوم أو يومين
لأن كانت فاقدة الوعي

الطفلة : ترفض التعرف على والدتها وتقول : عمو بس اسمعني هي مو أمي ,
هلى أجت لعندي
هي الطفلة مو بو عيا ...

الصحفي : طيب كيف شكلا الماما ؟؟ أي بتشبهني كثير وأمي بالعلامة بيطلعلا
حب بوشا

لا إله إلا الله .. لا إله إلا الله

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=2aARXIwPNew&feature=youtu.be>

المقطع رقم (43)

عنوان الفيديو: A statement from Jobar's Medical Point regarding the chemical attack

مدة الفيديو: 5:3

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: freeSyrianTranslator

عدد المشاهدات: 67,578

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: This is a statement from Jobar's Medical Point regarding events that took place at the early hours of dawn today.

النص: الطبيب ...بسم الله الرحمن الرحيم

مع ساعات الفجر الأولى نحيطكم علما بالبيان التالي من طبية جوبر

إن ما جرى بالغوطة الشرقية وعلى جبهة جوبر.. تم قصف عين ترما بالأسلحة الكيماوية

تنبّهنا للعمل مبكرا والحمد لله ، قمنا برفع الجاهزية والعمل على أكمل وجه ، استجابت لنا كل الطبيات المجاورة ابتداء بطبية زمكا إلى طبية عين ترما إلى طبية جوبر إلى الطبيات المتأخرة حتى دير العصافير ودوما جزاهم الله عنا كل خير ساهموا بالعمل والأخلاق الطبي ..

حجم الكارثة كان كبير جدا ، حجم الضحايا والإصابات كبير جدا ، استنفذنا مخزوننا في جوبر من الأتروبين والهيد وكورتيزون ، أخرجت من المستودع 25 مايقارب ألف إبره أوتروبين من مستودع جوبر لوحده ، ومايقارب 7 آلاف إبره هيد كورتيزون وما يقارب 25 ألف سرينغ بمختلف القياسات ...

تم توزيعه على كامل نقاط الجبهة الطبية في جوبر وعين ترما ، فعمل الكادر الطبي بكل نشاط وحيوية ، كان حجم الإصابات والضحايا والشهداء كبير كبير جدا ، حجم الأطفال الذين مروا بين يدينا كبير جدا ، أنا تحديدا مر على يدي تقريبا خمسين طفل كانوا في حالة شهداء ، انتقلت إلى نقطة عين ترما وزودتهم ببعض الأتروبين واطلعت على العمل يسير بجد ، بعض الأشخاص قاموا بالتراجع إلى نقاط أخرى ، لا يجب عليهم التراجع كان يجب عليهم العمل في النقاط الأمامية ..

الأمر السلبي الذي حصل هو العشوائية وسوء التثقيف من المواطنين ...الغاز كان يفقد مفعوله بعد نصف ساعة لكن الناس نزلت إلى الأقبية والغاز ثقيل ينزل إلى الأقبية فزادت عدد الأضرار والإصابات، ومع زيادة عدد الإصابات وعبئ العمل فاضطررنا إلى رفع الجاهزية القصوى مع عجزنا الكامل ..

استهلكنا ما يقارب 200 أسطوانة أوكسجين في طبية جوبر وعين ترما وحدها ..

لدينا شهداء من الكادر الطبي تقبلهم الله .. وبدأ الطبيب بالبكاء

سوء الجهل من المواطنين .. فيجب عليهم في هذه الحالة اللجوء إلى الطوابق العلوية ، وبادر بعض الأخوة بإشعال النار فزاد من عبئ التنفس على المواطنين مما زاد صعوبة التنفس فأدت إلى مضاعفات ، فأصبح تداخل استنشاق غاز و إطارات مشتعلة بسبب جهل بعض الأشخاص ...

هذا الأمر كان يجب أن لا يحصل , ويجب الآن عمل برنامج توعية كامل على الغوطة الشرقية بهذا الأمر , ويجب عند ضرب الغاز الخروج إلى المناطق العلوية يعني يجب أن نتدارك الهاون كان يجب عليهم الجلوس في أماكن مكشوفة لنحصل على أوكسجين نقي وتخف علينا عبئ الإصابات.

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=RoCT81NcDnc&feature=youtu.be>

المقطع رقم (44)

عنوان الفيديو: بعد فقدانه لوالديه طفل من زملكا يروي كيف حدثت مجزرة الكيماوي بحق عائلته

مدة الفيديو: 2:58

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/22

الجهة الناشرة: مكتب دوما الإغاثي

عدد المشاهدات: 3,233

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: بعد فقدانه لوالديه طفل من زملكا -المزرعة يروي كيف حدثت المجزرة بحق عائلته

اسم الطفل: ماهر حلاوة

اسم الأب: مازن حلاوة

النص : يبدأ الطفل بالحديث كنا نايمين بالبيت فجأة ضربوا كيماوي قام أبي قال
حطو على عيونكن قام قلنا أبي طلّعوا قمنا طلّعنا ...أمي داخت ووقعت , أبي
صارقام أجبت سيارة وحطتن بالطبون ...وبدأ الطفل بالبكاء ويقول ما بعرف
وينن لا حول ولا قوة إلا بالله

مين غير أمك وأبوك وأخوك ؟ وأختي وأمي وأبي

ما بتعرف شو وضعن هلى ؟ لا

حطوهن بالطبون ؟ أي

شو اسمك ؟ ماهر حلاوة ابن مازن حلاوة

ومين كمان من جيرانكن شفتو بالصورة هي ؟ شفت زلمة مقطع كله دم ..يس

أنت شو صار معك ؟ أنا وقعت ع الأرض ورجلي صاروا يرجفوا

مين جابك لهون ؟ زلمة

أخدوك ع المشفى ؟ أي

خوالك من بيت مين ؟ خوالي من بيت الشاغوري ساكنين بـ سقبا

وبيت خالتك ؟ ساكنين بكفر بطنك

عندك أخوات أكبر منك ؟ أي في أخي أسمو سعاد

مين إلك أكبر منك ؟ أي أختي

شفت حدا منن ؟ لا ..بعد ماحطون بالطبون ما عايد شفتن

يعني أخذوها مع أمك وأبوك ؟ أي وأخي الصغير

شو أسمو أخوك ؟ محمد

كم عمره ؟ صف أول

انتهى ..

المقطع رقم (45)

عنوان الفيديو: معضمية الشام - شهادة الطبيب محمد ابو القاسم حول مجزرة الكيماوي 2013/8/22

مدة الفيديو: 1:32

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/22

الجهة الناشرة: SyrRev15Mar2011

عدد المشاهدات: 107

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: أتمنى من جميع المشاهدين أن يضع إعجاب في اليوتيوب لأن مثل هذه الفيديوهات يتم حذفها من اليوتيوب.

أنا لست من هواة نشر الصور والفيديوهات الدموية البشعة ... إنما أوثق الإجرام الأسدي بحق الشعب السوري وبالتحديد للمدنيين.

النص: يبدأ الناشط بالكلام .. معضمية الشام 2013-8-22 مازال المشفى الميداني بالمدينة يستقبل حالات من المصابين إضافة لعدد كبير من المصابين الذين لم يستيقظوا حتى الآن من الضرب بالكيماوي ... وهذا أحد الأطباء يحدثنا عن حال المدينة :

استقبلنا على مدار اليومين الماضيين حوالي 500 إصابة تسمم بغاز السارين والأعراض الدالة على الإصابة بغاز السارين : 1- الاختناق 2- زرقة بالوجه 3- الحلقة الدبوسية علامة مميزة للاختناق بغاز السارين 4- خروج الزبد من الفم أيضا علامة مميزة

تم التعاون مع كافة الإصابات وتقديم العلاج اللازم من الأدوية اللازمة من الأتروبين والكورتيزون وتقديم الإنعاشات اللازمة ، لكن كانت هناك الكثير من العثرات التي تعترض علاج المصابين وهي تأثير السلاح الكيماوي على الكادر الطبي ، فكافة عناصر الكادر الطبي تأثر بالسلاح الكيماوي محمول على الجثث والملابس .

الناشط يسأل الطبيب: كم عدد الشهداء الذين استشهدوا بال سلاح الكيماوي الذين وثقتهم في معضمية الشام؟؟

وثقنا باليومين حوالي 85 شهيد , 70منهم كانوا نتيجة الاختناق بغاز السارين أما المصابين فقد جاءوا على المشفى الميداني 500 مصاب.

طبعا كافة أهالي البلدة كان لديهم أعراض نتيجة الإصابة بغاز السارين ، الحلقة الدبوسية علامة مميزة لكافة أهلي معضمية الشام , الوهن والتعب و الآلام العضلية , وتشنج البطن علامة مميزة لكافة أهالي معضمية الشام .

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=R1SDnJx_mUc

المقطع رقم (46)

عنوان الفيديو: نداء الشام | دفن شهداء مجزرة السلاح الكيماوي في مدينة دوما
2013-8-21

مدة الفيديو: 1:7

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: مؤسسة نداء الشام الإعلامية

عدد المشاهدات: 4,220

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: نداء الشام | دفن شهداء مجزرة السلاح الكيماوي في مدينة دوما 21-
2013-8

النص: الفيديو يظهر شبان من الغوطة تحفر قبور للشهداء الذين كانوا ضحايا مجزرة الكيماوي

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=bxNi8vH0WDI>

المقطع رقم (47)

عنوان الفيديو: مؤثر جدا لحظة لقاء اب بابنه بعد ان فقده جراء قصف الكيماوي على زملكا 2013-08-25

مدة الفيديو: 6:58

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/26

الجهة الناشرة: hadi hdhod

عدد المشاهدات: 4,006,326

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: بعد ان قصفت مدينة زملكافقد العديد من الاشخاص ابنائهم وأقاربهم أحياء أموات ولا يعرفون عنهم اي شيء.....

القليل فقط من استطاع ان يجد المفقودين ويدفنهم او ان يضمهم الى صدرهمؤثر جدا لحظة لقاء اب بابنه بعد ان فقده جراء قصف الكيماوي على زملكا 2013-08-25

النص : هذا الفيديو فيه لحظة لقاء أب بابنه المفقود في مجزرة الكيماوي , تلك المجزرة المريعة التي كان ضحيتها مئات الشهداء , كانت لحظة مؤثرة بكل ما تعنيه الكلمة , أوشك الأب على الانهيار في لحظة اللقاء , قدماء لم تعد تحملانه , دموعه لم تنتشف , دعاء المظلومين على الظالم بلغت عنان السماء وانتهت بكلمة (ربي يكسر بخاطروا مثل ما كسر خاطرنا)

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=uP012gncXbo>

المقطع رقم (48)

عنوان الفيديو: زملكا 2013-8-21 الشهيد محمد اللحام بقصف قوات النظام
بالغازات السامة

مدة الفيديو: 0:15

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: Saqba Revo

عدد المشاهدات: 1,183

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

النص: زملكا 2013-8-21 الشهيد محمد اللحام بقصف قوات النظام بالغازات
السامة

رابط الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=nqI5Tmz_vGQ&feature=youtu.be

المقطع رقم (49)

عنوان الفيديو: شهداء القصف بالأسلحة الكيماوية على مدينة عربين

مدة الفيديو: 0:28

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 213

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: +18 شهداء القصف بالأسلحة الكيماوية على مدينة عربين، ريف دمشق, 2013-08-21 مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

النص: 2013-8-21 عربين قتل جراء القصف بالأسلحة الكيماوية

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=cIlePcUu_go&feature=youtu.be

المقطع رقم (50)

عنوان الفيديو: مقبرة جماعية في زملكا

مدة الفيديو: 3:04

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 424

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: مقبرة جماعية في زملكا تم دفن 140 شهيد فيها من ضحايا الغازات الكيماوية 2013-08-21

النص: شو يلي عم يصير ؟ مقبرة جماعية , 140 شخص

عائلات بكاملها

كم شهيد هون ؟ 140 شهيد وشهيدة مع أطفالن عندي هون
موثقين ولا مجهولين ؟ كله موثقين
كلهم بالكيماوي ؟ كلهم بالكيماوي
عنا طفل من الست سنين وأنت ماشي
كم فرد ؟ شي ستة
أم وأب وأولاده ؟ كلهم
هاد شيخ إمام جامع ، أظهر رجل بزملاكا
هي الحفرة فيها ست اشخاص ؟ هي كلها نسوان فيها ، فيها شي 15
لازقن كلن ببعضن ، ماعندي سماكات
عندي هي هون رجال ، وهون بيت طيفور حسان طيفور وولاده بكاملهم
في ممن من زملاكا وفي ممن من جوبر ..في أموات كثير
هي بين النداف عيلة كاملة ، وبيت موسى , وبيت غازي كلهم بكاملهم
بيت هيثم الدباس ، وبيت الأجر.

رابط الفيديو: <http://youtu.be/jGcCOwCWPAg>

المقطع رقم (51)

عنوان الفيديو: شهادة الطفل (محمد تكريتي) 13 عاما، 2013-08-21 -
زملكا، ريف دمشق

مدة الفيديو: 1:43

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCCSYRIA

عدد المشاهدات: 1,442

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: مقابلة مع أحد الناجيين من القصف الكيماوي الذي تعرضت له بلدة زملكا.

النص: بتعرف شو صار معك ؟ كيماوي

كيف عرفت أنو كيماوي ؟ هنن قالولي

شو اسمك ؟ محمد تكرיתי

كم عمرك : 13 سنة

من وين أنت ؟ من زملكا

شو صار معك ؟ ريحة كيماوي .. هلى استفرغت

أنت كنت نايم ؟ أي

فقت لقيت حالك هون ؟ أي

أهلك وين ؟ عم قلن يتصلولي فين , ماعم يلاقون

أنا عمر التكريتي معروفين نحن , أبي بيشتغل بطبية

رابط الفيديو: <http://youtu.be/xa5hYtf93PA>

المقطع رقم (52)

عنوان الفيديو: شهادة المصاب خالد البيك

مدة الفيديو: 2:06

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 454

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: شهادة المصاب خالد البيك من مدينة زملكا، في النقطة الطبية

بمحوريه 2013-08-21

النص: قاعدين بالليل بالحارة بحدود الساعة وحدة، مالفينا غير خمس صواريخ نازلين بعين ترما فكرناهن قذائف، طلع كيماوي

مالفينا غير العالم كلها مسطحة على الأراضي والقذائف نازلة بعيد على بعد كيلو متر ، ركدت بدي شوف أخي بلواء الحبيب المصطفى رحت لقيت طالع من تمو زبد ، فعرفت أنو كيماوي ، نزلتو تحت أنا وواحد تاني وحملته بالميكرو وأنا غط على قلبي ، وما بعرف إذا مستشهد ولا لأ وقت الضربة شفت شهداء؟ أي كان في شهداء بالأرض

نتيجة الكيماوي؟ أي

بأي منطقة هيك صار بالضبط؟ بعين ترما بالزينية عند موقف البناية ، وبالزينية في أسماء معينة لناس استشهدت قدامك؟ ما بعرف ما بعرف غير أخي إذا استشهد ولا لا.

رابط الفيديو: <http://youtu.be/rhYK4C0SRwA>

المقطع رقم (53)

عنوان الفيديو: شهادة مصاب في نقطة طبية في زملكا

مدة الفيديو: 2:57

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 753

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: شهادة مصاب في نقطة طبية في زملكا نتيجة الإصابة بالغازات
الكيمائية 2013-08-21

النص: كنا قاعدين بالبيت ، ضربوا صواريخ ، جيرانا صاروا يصرخوا
ساعدونا

ركدنا لنساعدون لقينا النسوان كلها بالأراضي مسطحة ، طلعت على بيتهم
لنساعد الولاد قلينا كل الولاد داخلة وكلها بالأراضي عم تنازع ، أنا وصلت
على بيتن ودخت وصرت استفرغ ، نزلت على الدرج زحف على ركي
وصرت صرخ لحدا يساعدني وفقت لقيت حالي هون .

بأي مكان أنت قاعد؟ بزملكا

كان في ريحة معينة للغاز يلي شميته؟ ما بعرف ريحة ثقيله بتشبه البصل الحد
شيب يحرق حرق ، شفاقي صاروا يرجفوا و عيونني كمان وصرت استفرغ
شفت وجوه الشهداء؟ أي شفت

كيف كانت وجوهن؟ وجوه صفرا و عيوننه طالعين و فاتح تمو

أنا جيرانني عيلة كاملة عم تنازع ، وكل الولاد عم ترجف وكلن صغار سنة
سنتين وعم يطالعوا رغبة ، ولقيت أهلي كمان عم يرجفوا بس أهلي إجت
الريحة ندن أخف من الجيران .

الحمد الله على سلامتكم ... الله يسلمك

رابط الفيديو: <http://youtu.be/noLaWAsTFRI>

المقطع رقم (54)

عنوان الفيديو: رسالة مؤلمة من مجاهد سوري بعد قصف الغوطة الشرقية
بالكيمياوي.

مدة الفيديو: 3:46 دقيقة

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

الناشر: الصفحة على الفيس بوك:

<http://www.facebook.com/rafdhonyet>

الوصف: إذا لم يحرك هذا الفيديو بك شيء فراجع إسلامك وإيمانك بالله , آلاف الشهداء في ريف دمشق بعد ضربهم بالكيماوي والغازات السامة

المشهد: مجاهد يقف بين جثث أطفال شهداء الكيماوي قرب مبنى كبير يشبه المدرسة وحوله أشخاص وشباب ويتحدث للكاميرا بانفعال كبير ويحث الناس.

النص: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر عليكم يا طواغيت المسلمين، هؤلاء قتلانا، هؤلاء قتلوا أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، هؤلاء شهداء الإسلام، الله أكبر على صمتكم وعلى تخاذلكم الله أكبر عليكم كيف تسلمون إلى هذا العجل، كيف تسلمون إلى عدو الله نظام بشار المجرم البعثي الكافر، كيف تسلمون إلى حكام إيران الخونة ، كيف تسلمون إلى حزب إيران الخائن ، إن الله يلعن صمتكم، إن الله يلعن تخاذلكم إن الله يلعن سكوتكم إن الله يلعن تقصيركم عن نصرتنا هؤلاء هم أمة محمد خير أمة أخرجت للناس تسلمونهم للقتل بالكيماوي، إن الله يلعن تخاذلكم ويلعن صمتكم ، ولن نناشدك لن نناشدك يا أردوغان لن نناشدك يا ملك عبد الله آل سعود، لن نناشدك يا ملك عبد الله بن حسين ، لن نناشدكم يا طواغيت المسلمين، اليوم نناشد أمة الإسلام ، اليوم نناشد أمة الإسلام، اليوم .. اليوم نناشد أمة الإسلام .. أيها المسلمون لقد بلغ بكم الذل والهوان مبلغه لقد عنت عليكم الأنظمة ، دول كبيرة فهي تسرق أقوات أبنائكم وتتهب ثرواتكم وتتعمى وتتآمر على أمتكم لصالح الغرب الكافر وأنتم صامتون لا تحركون ساكناً ، مما يزيدهم عتواً وطغياناً، أيها المسلمون إنه لا منجى لكم، إنه لا منجى لكم مما أنتم فيه إلا بنصرة ثورة أهل الشام إنه لا منجى لكم في بقاع الأرض أيها المسلمون في الحجاز ، في نجد ، في الخليج ، في مصر ، في الجزائر، في إفريقيا، أيها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها إنه لا منجى لكم مما أنتم فيه إلا بنصرة ثورة أهل الشام، نصرة حقيقية تحركون بها الجيوش، تحركون بها الجيوش ، هنا قساطر المسلمين، هنا الغوطة الشرقية ، هنا سقبا هنا زملكا هنا يقتل أبناء الإسلام فماذا فعلت يا أمة الإسلام ، والله والله ستدوسنا قدم التآمر جهرة ولسوف يحصدنا الضياع حصاده إن لم نقم علم الجهاد على التقى ما عز قوماً يتركون جهاده، الله الله في أبناء المسلمين ، نريد ثورة عاجلة على طغاة المسلمين نريد تحركاً عاجلاً لجيوش المسلمين ، وا غوثاه أمة الإسلام وا نصرتاه أمة الإسلام وا نصرتاه يا جيوش المسلمين الله أكبر ، الله أكبر،

ويكبر كل من حوله : الله أكبر ، الله لأكبر ، الله أكبر ..

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=Qvmt8Mmjr3E>

المقطع رقم (55)

عنوان الفيديو: معضمية الشام فيديو لم يتم نشره لمجزرة الكيماوي

مدة الفيديو: 0:26

الناشر: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

...<http://www.facebook.com/mjles.moadami>

تاريخ النشر: 2013-8-23

المشهد: ظلام دامس ... شهداء على الأرض وشخص يتحدث وهو يصورهم.

النص: الله أكبر .. معضمية الشام، 2013-8-21، استهداف المدينة بالأسلحة الكيماوية، عشرات الإصابات عشرات الشهداء، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ..

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=VEVgDBYscMQ&feature=c4>

المقطع رقم (56)

عنوان الفيديو: معضمية الشام توافد المزيد من الشهداء والجرحى جراء

القصف بالأسلحة الكيماوية 2013 8 21

مدة الفيديو: 0:26

تاريخ النشر: Aug 20, 2013

الناشر: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

<http://www.facebook.com/mjles.moadami>...

المشهد: جثث في منزل هم شهداء القصف بالكيماوي والإعلامي المتحدث يتجول ويتحدث.

النص: معضمية الشام 21-8-2013، مجزرة بحق المدنيين في استخدام الكيماوي في المدينة، الله أكبر ،، الله أكبر ،، الله أكبر.

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=fhJ6L80WRTs>

المقطع رقم (57)

عنوان الفيديو: معضمية الشام مقتل العديد من الطيور جراء القصف بالأسلحة الكيماوية 22 8 2013

مدة الفيديو: 20 ثانية.

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

جهة النشر: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

<http://www.facebook.com/mjles.moadami>

المشهد: طيور ملقاة على الأرض وميتة وشخص يتحدث صوتاً

النص: مدينة معضمية الشام حتى الطيور لم تسلم من القصف الكيماوي، الله أكبر.

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=nN7zV5QSRtk>

المقطع رقم (58)

عنوان الفيديو: معضمية الشام مزيدا من الاصابات في صفوف المدنيين جراء القصف بالمواد الكيميائية 21 8 2013

الجهة الناشرة: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

<http://www.facebook.com/mjles.moadami>...

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

مدة الفيديو: 1:15

المشهد: زحام شديد وجثث الشهداء على الأراضي

النص: معضمية الشام .. إطلاق الصواريخ الكيميائية، معضمية الشام وإطلاق الصواريخ الكيميائية على المدينة 21-8-2013، وشخص آخر يقول: هذا عايش وهذا ميت.

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=ctV802BptNg>

المقطع رقم (59)

عنوان الفيديو: معضمية الشام الاصابات في صفوف الاهالي جراء استهداف المدينة بالمواد الكيميائية 21 8 2013

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

مدة الفيديو: 1:16 دقيقة

الجهة الناشرة: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

...<http://www.facebook.com/mjiles.moadami>

المشهد: امرأة تكي ورجال يسعفون، رجال يسعفون وجثث القتلى وأجساد المصابين، ورجل ملقى على الأرض شاخص البصر ويتنفس بصعوبة ويحاولون إنقاذه. بتدليكه وصب الماء ويقرأ أحدهم "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء".

النص: إصابات في صفوف الأطفال والنساء المدنيين معضمية الشام 8-21 هي حالنا يا عرب .. مسعف مدني يسعف طفلاً ويقول للكاميرا: هي حالنا يا عرب اسكتوا على كل المجازر مالنا مسامحينكم، آخر يقول: الله يدوقهم من نفس الكاس اللي عم ندوقه، الله أكبر الله أكبر، 21-8-2013، معضمية الشام 2013-8-21

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=HxSVEK3Wtp8>

المقطع رقم (60)

عنوان الفيديو: مؤثر جدا طفل نجى بأعجوبة وفقد عائلته بالكامل في مجزرة الكيماوي ولم يبق له أحد يروي ما حدث

مدة الفيديو: 4:00 دقائق

الجهة الناشرة: لمتابعة كل جديد تابعنا على صفحة فيديوهات الثورة السورية

...<https://www.facebook.com/Videos.Syria>

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

المشهد: إعلامي يجري مقابلة مع طفل جالس وعينه منتفخة وقد فقد أهله كلهم ماتوا في قصف الكيماوي، الطفل يجلس في المسجد.

النص: أول شيء جدي كان عنا فوق ساكن ، كنا نايمين أي جدي فوق ونحن نايمين تحت أجبت الطيارة ضربتنا أجا صوت كبير طلع أخي لفوق يقول لجدي

نزلوا لتحت انزلوا من البارود والشظايا نزلوا لتحت وأخي وهو نازل انمغص
(وجع بطن) وشم ريحة البارود وفات لجوا وصار يستفرغ يعني رح يموت
بعدين أُمي وأبي قعدوا أمامه وشربوه مي وخلوه يستفرغ وبعدين صار يشنق
ومات .. شمت أُمي ريحة البارود تسطحت بالأرض مدري شو صار لها، جدي
كان قاعد عالصوفاية تسطح عالارض دج راسه بالأرض ومات امرأته كانت
قدامه (بجانبه) اندحرجت بالأرض وماتت أجت أُمي بدها تهوي لهم مشان
يتهووا ويشموا الهواء قام وهي عم تهوي لهم تسطحت أدامهم وأخواتي كانوا أنا
كنت قاعد عالصوفاية بعيد عنهم ضليت قاعد .

الإعلامي للطفل: "شو سويت أنت" أجابه: ما بعرف .. ما بعرف شو جانبي
لهون الإعلامي: ما حسنت تسوي شي؟ ما صرخت؟

الطفل: قعدت أبكي أبكي، شو جانبي لهون ما بعرف.

الإعلامي: ودخت وقلبت عالارض.

الطفل: لا ما دخت

الإعلامي: وهلا أبوك وأمك وين؟

الطفل: أبي وأُمي ماتوا

الإعلامي: الله يرحمهم، شو بتقول لبشار الأسد؟

الطفل: الله يلعه

الإعلامي: ألف مرة .. يعني مين ضل من عيلتك؟ مين ضل طيب؟

الطفل: بس أنا بس

الإعلامي: بس أنت ؟ وأخوك وأمك كلهم ماتوا؟

أجت أُمي عم تهوي لهم مشان يشموا الهواء، قام وهي عم تهوي لهم كمان
تسطحت،،

الإعلامي: كمان قلبت؟

أي وأخواتي كمان ضلوا.. أنا قاعد عالصوفاية بعيد عنهم ، ضليت قاعد.

ع: شو سويت أنت

ط: ما بعرف

ثم يتكرر الجزء الأخير من الفيديو في مدة دقيقة.

رابط الفيديو:

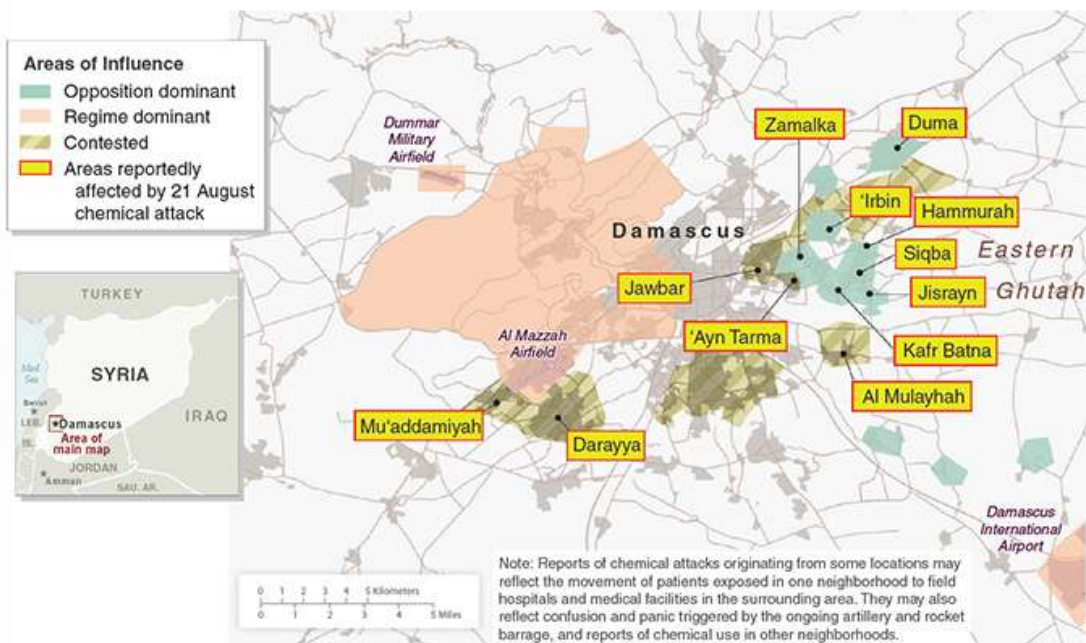
<https://www.youtube.com/watch?v=nABFtgERJ6Y>

وننهي الحلقة بتقرير للحكومة الأميركية حول الكيميائي بسوريا ، وتقرير
للأورينت نت بعنوان (ثلاث مشاهد أغضبت السوريين)

تقرير الحكومة الأميركية حول الكيميائي بسوريا

خارطة تبين المواقع في ريف دمشق التي ضربتها الأسلحة الكيميائية
(نيويورك تايمز)

Syria: Damascus Areas of Influence and Areas Reportedly Affected by 21 August Chemical Attack



نشرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخراً وثيقة تؤكد استخدام نظام الرئيس السوري بشار الأسد لأسلحة كيميائية في الهجوم الذي تعرضت له بعض مناطق ريف دمشق يوم 21 أغسطس/آب الماضي. وفيما يلي تورد الجزيرة نت ترجمة لنص الوثيقة التي حملت عنوان "تقييم حكومة الولايات المتحدة لاستخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية".

تقييم حكومة الولايات المتحدة لاستخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية

يوم 21 أغسطس/آب 2013

تقدّر حكومة الولايات المتحدة بثقة عالية أن الحكومة السورية شنت هجوماً بأسلحة كيميائية في ضواحي دمشق يوم 21 أغسطس/آب 2013. وتقدّر كذلك أن النظام استخدم غاز أعصاب في الهجوم. إن هذه التقديرات جميعها تستند إلى معلومات استخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال ومن مواقع جغرافية، بالإضافة إلى جهة مهمة تُعد مصدراً مفتوحاً للمعلومات. وقد تقاسمنا هذه التقييمات السرية مع الكونغرس الأميركي وشركاء دوليين رئيسيين. ولا نستطيع نشر كل ما لدينا من معلومات استخباراتية على الملأ لحماية للمصادر ووسائل جمعها، لكننا نورد فيما يلي ملخصاً غير سري يتضمن تحليلاً لأجهزة المخابرات الأميركية لما جرى.

استخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية يوم 21 أغسطس:

تشير مصادر مستقلة عديدة إلى أن هجوماً بأسلحة كيميائية وقع في ضواحي دمشق يوم 21 أغسطس/آب. وإلى جانب المعلومات الاستخباراتية الأميركية، ثمة روايات من أفراد دوليين وسوريين يعملون في الحقل الطبي، وتسجيلات فيديو، وروايات شهود، وآلاف التقارير من وسائل إعلام من 12 موقعاً مختلفاً على الأقل في منطقة دمشق، وقصص صحفية، وتقارير من منظمات غير حكومية ذات مصداقية كبيرة.

وانتهى تقييم حكومي أميركي أولي إلى أن 1429 شخصاً قُتلوا في الهجوم بالأسلحة الكيميائية، من بينهم 426 طفلاً، ومع ذلك فهو تقييم لا محالة سيطرأ عليه تحديث كلما حصلنا على مزيد من المعلومات.

"إننا لم نر أي مؤشر يوحي بأن المعارضة نفذت هجوماً منسقاً وعلى نطاق كبير بالمدفعية أو الصواريخ على غرار ذلك الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس

إننا لم نر أي مؤشر يوحي بأن المعارضة نفذت هجوماً منسقاً وعلى نطاق كبير بالمدفعية أو الصواريخ على غرار ذلك الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس"

ونقدّر بثقة عالية أن الحكومة السورية شنت الهجوم بالأسلحة الكيميائية ضد عناصر المعارضة في ضواحي دمشق يوم 21 أغسطس/آب. ونقدّر أن شن المعارضة للهجوم في 12 أغسطس/آب هو سيناريو بعيد الاحتمال تماماً.

إن الجزء الأساسي من المعلومات الذي استُعين به في إعداد هذا التقييم يتضمن معلومات استخباراتية تتعلق بتحضيرات النظام لهذا الهجوم والوسائل التي اتبعتها في إرسال تلك الأسلحة، وتدفق المعلومات من قنوات متعددة حول الهجوم نفسه وآثاره. كما يتضمن ملاحظتنا التي أعقبت الهجوم والفوارق بين قدرات النظام والمعارضة. وسنواصل السعي للحصول على مزيد من المعلومات لسد الفجوات في فهمنا لما حصل.

خلفية

يحتفظ النظام السوري بمخزون من عناصر كيميائية متنوعة، بما في ذلك غازات الخردل والساارين وغاز الأعصاب (في إكس) وآلاف من الذخائر التي يمكن أن تُستخدم في حرب كيميائية. ويعتبر الرئيس السوري بشار الأسد هو متخذ القرار النهائي فيما يتعلق ببرامج الأسلحة الكيميائية حيث يخضع الأعضاء العاملون في البرنامج للتمحيص الدقيق لأسباب تتعلق بالأمن وضمن ولائهم. ويدير برنامج الأسلحة الكيميائية المركز السوري للدراسات والبحوث العلمية التابع لوزارة الدفاع.

ونقدّر بثقة عالية أن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية في نطاق محدود ضد المعارضة عدة مرات العام المنصرم، بما فيها ضواحي دمشق. ويستند هذا التقدير إلى مصادر معلومات متعددة من بينها تقارير مسؤولين سوريين قائمين على تخطيط وتنفيذ هجمات بأسلحة كيميائية وتحاليل مخبرية لعينات فسيولوجية جُمعت من عدد من الأفراد والتي تكشف تعرضهم لغاز السارين. ونحن نقدّر أن المعارضة لم تستخدم أسلحة كيميائية.

يمتلك النظام السوري أنواعاً من الذخائر التي نقدّر أنها استُخدمت في شن الهجوم يوم 21 أغسطس/آب، ولديه القدرة على ضرب عدة مواقع في وقت واحد. إننا لم نر أي مؤشر يوحي بأن المعارضة نفذت هجوماً منسقاً وعلى نطاق كبير بالمدفعية أو الصواريخ على غرار ذلك الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس/آب.

قبل ثلاثة أيام من الهجوم، جمعنا سبلاً من المعلومات الاستخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال ومواقع جغرافية تكشف ما يقوم به النظام من أنشطة والتي نقدّر أنها كانت مرتبطة بتحضيرات لهجوم بأسلحة كيميائية""

قبل ثلاثة أيام من الهجوم، جمعنا سبلاً من المعلومات الاستخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال ومواقع جغرافية تكشف ما يقوم به النظام من أنشطة والتي نفدّر أنها كانت مرتبطة بتحضيرات لهجوم بأسلحة كيميائية"

ونقدّر أن النظام السوري استخدم اسلحة كيميائية طوال العام المنصرم لتكون له اليد الطولى قبل كل شيء أو لكسر الجمود في المناطق التي يقاتل من أجل الاستيلاء على أراض ذات قيمة استراتيجية. وفي هذا الصدد، لا نفتأ نعتبر أن النظام السوري ينظر إلى الأسلحة الكيميائية على أنها إحدى الأدوات العديدة في ترسانته التي تضم قوة جوية وصواريخ باليستية والتي تستخدم عشوائياً ضد المعارضة.

وقد شرع النظام السوري في تحرير ضواحي دمشق من قوات المعارضة باستخدام المنطقة كقاعدة لشن هجمات ضد أهداف للنظام في العاصمة. بيد أن النظام أخفق في تخليص عشرات البلدات في ضواحي دمشق من عناصر المعارضة، بما في ذلك المدن التي استُهدفت في 21 أغسطس/آب، رغم أنه استخدم كل منظومات أسلحته التقليدية تقريباً. ونقدّر أن خيبة أمل النظام مع عجزه عن تأمين أجزاء واسعة من دمشق ربما ساهم في قراراته باستخدام أسلحة كيميائية في 21 أغسطس/آب.

التحضير

لدينا معلومات تقودنا إلى تقدير أن الأفراد القائمين على الأسلحة الكيميائية السورية -بمن فيهم العاملون الذين يُعتقد أنهم تابعون للمركز السوري للدراسات والبحوث العلمية- كانوا عاكفين على تحضير ذخائر كيميائية قبل الهجوم. وقبل ثلاثة أيام من الهجوم، جمعنا سبلاً من المعلومات الاستخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال ومواقع جغرافية تكشف ما يقوم به النظام من أنشطة والتي نفدّر أنها كانت مرتبطة بتحضيرات لهجوم بأسلحة كيميائية.

وكان الأفراد السوريون القائمون على الأسلحة الكيميائية يعملون في ضاحية عدرا بدمشق منذ يوم الأحد 18 أغسطس/آب وحتى الصباح الباكر من يوم الأربعاء 21 أغسطس/آب بالقرب من منطقة يستخدمها النظام في مزج أسلحة كيميائية بما فيها غاز السارين. وفي 21 أغسطس/آب، قام أحد عناصر النظام السوري بالتحضير لهجوم كيميائي في منطقة دمشق مستخدماً من بين ما استخدم أقنعة واقية من الغازات. ولم تقف مصادرنا الاستخباراتية في منطقة

دمشق على أي مؤشرات في الأيام التي سبقت الهجوم تنشي بأن المنتسبين للمعارضة كانوا يُخططون لاستخدام أسلحة كيميائية.

الهجوم

تشير المصادر المتعددة للمعلومات الاستخباراتية إلى أن النظام نفذَ هجوماً بالصواريخ والمدفعية ضد ضواحي دمشق في الساعات الأولى من صباح 21 أغسطس/آب. وتثبت صور الأقمار الصناعية أن هجمات من منطقة يسيطر عليها النظام ضربت مناطق في الضواحي التي قيل إنها تعرضت لهجمات كيميائية، وهي مدن كفر بطنا وجوبر وعين ترما وداريا والمعضمية.

"إننا نقدر أن المعارضة السورية لا تملك القدرة على تليفق (فبركة) كل أشرطة الفيديو والآثار الجسدية التي تحقق منها الأطباء ومنظمات المجتمع المدني، والمعلومات الأخرى ذات العلاقة بهذا الهجوم الكيميائي"

"إننا نقدر أن المعارضة السورية لا تملك القدرة على تليفق (فبركة) كل أشرطة الفيديو والآثار الجسدية التي تحقق منها الأطباء ومنظمات المجتمع المدني، والمعلومات الأخرى ذات العلاقة بهذا الهجوم الكيميائي"

كما تكشف الصور انطلاق صواريخ من المنطقة الواقعة تحت سيطرة النظام في الصباح الباكر، وتحديدًا قبل تسعين دقيقة تقريباً من أول تقرير ظهر في وسائل الإعلام الاجتماعي عن وقوع هجوم كيميائي. ونظراً لانعدام حركة الطيران فإن ذلك يقودنا أيضاً للاستنتاج بأن النظام استخدم قذائف صاروخية في الهجوم.

وتورد وسائل الإعلام الاجتماعي المحلية أن هجوماً كيميائياً في ضواحي دمشق بدأ في الساعة الثانية والنصف فجر 21 أغسطس/آب بالتوقيت المحلي. وفي غضون أربع ساعات من ذلك بثت وسائل التواصل الاجتماعي تقارير عن هذا الهجوم من 12 موقعاً مختلفاً في منطقة دمشق. ووصفت روايات متعددة الأثر الذي أحدثته القذائف الصاروخية المحشوة بمواد كيميائية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

واستقبلت ثلاثة مستشفيات في منطقة دمشق حوالي 3600 مريض ظهرت عليهم أعراض تؤكد تعرضهم لغاز أعصاب في أقل من ثلاث ساعات من صبيحة يوم 21 أغسطس/آب، طبقاً لمنظمة إنسانية دولية ذات مصداقية عالية.

وتتطابق تلك الأعراض والنمط الوبائي للأحداث، وما اتسمت به من تدفق هائل للمرضى في زمن وجيز، والمناطق التي جاء منها المرضى وما أصاب العاملين في المجال الطبي والإسعافات الأولية من تلوث، مع التعرض الجماعي لغاز من غازات الأعصاب. كما تلقينا تقارير من أجناب وسوريين عاملين في المجال الطبي في الميدان.

ولقد قمنا بمطابقة مائة شريط فيديو عن الهجوم، يظهر العديد منها أعداداً كبيرة من الجثث عليها آثار توحى بتعرضها لغاز أعصاب لكنها لا تقتصر عليه. واشتملت الأعراض المذكورة التي بدت على الضحايا على حالات إغماء، وتزبد الأنف والفم، وتضيق بؤبؤ العينين، وسرعة خفقان القلب، وصعوبة التنفس.

وتظهر أشرطة فيديو عديدة ما بدا أنها وفيات كثيرة تخلو من جروح ظاهرة، وهو ما يتطابق مع الوفاة الناجمة عن أسلحة كيميائية وليست بسبب أسلحة صغيرة أو ذخائر شديدة الانفجار أو مواد حارقة. وهناك ما لا يقل عن 12 موقعاً التُقطت لها صور متاحة للجمهور على أشرطة فيديو، حيث أظهرت عينات من تلك الأشرطة أن بعض تلك المواقع هوجمت في الأوقات والأماكن المحددة في تلك الأشرطة.

إننا نقدر أن المعارضة السورية لا تملك القدرة على تليفيق (فبركة) كل أشرطة الفيديو والآثار الجسدية التي تحقق منها الأطباء ومنظمات المجتمع المدني، والمعلومات الأخرى ذات العلاقة بهذا الهجوم الكيميائي.

ولدينا كم من المعلومات تتعلق بعضها بممارسات سورية سابقة وهي تقودنا للاستنتاج بأن مسؤولي النظام كانوا على دراية بالهجوم يوم 21 أغسطس/آب، وهم من أداره. وقد اعترضنا اتصالات لأحد كبار المسؤولين ممن هم على صلة وثيقة بالهجوم والذي أكد أن النظام استخدم أسلحة كيميائية يوم 21 أغسطس/آب مبدئاً مخاوف من أن يتمكن مفتشو الأمم المتحدة من الحصول على أدلة تثبت ذلك.

وفي ظهيرة 21 أغسطس/آب، كانت لدينا معلومات استخباراتية بأن العاملين في مجال الأسلحة الكيميائية السورية تلقوا أوامر بوقف عملياتهم. وفي الوقت نفسه، شن النظام وابلأ من قذائف المدفعية مستهدفاً العديد من الضواحي التي طالتها هجمات كيميائية. وفي ظرف 24 ساعة بعد الهجوم، تحققنا من دلائل توحى بأن قذائف مدفعية وصاروخية أطلقت بمعدل يفوق أربع مرات تقريباً ما

تعرضت له تلك المناطق في الأيام العشرة السابقة. ولطالما بدت لنا مؤشرات على حدوث قصف مطرد في الضواحي حتى صبيحة 26 أغسطس/آب. ختاماً، فإن كماً هائلاً من المعلومات يوحي ضمناً بمسؤولية الحكومة السورية عن الهجوم بالأسلحة الكيميائية الذي حدث في 21 أغسطس/آب. وكما أشرنا فإن هناك معلومات استخباراتية إضافية تظل سرية حرصاً على سلامة المصادر والطرق التي جُمعت بها حيث سيوافي بها الكونغرس والشركاء الدوليون.

المصدر: نيويورك تايمز نقلاً عن موقع الجزيرة نت

الكيماوي في زملكا: ثلاثة مشاهد أغضبت السوريين

أورينت نت-حسيب عبد الرزاق

أطفال سوريا ومأساة الكيماوي

تختصر مقاطع فيديو نشرها ناشطون على اليوتيوب، مأساة أهل الغوطة الشرقية للعاصمة دمشق ما بعد مجزرة الكيماوي التي ارتكبها نظام الأسد، وتأتي هذه المقاطع "المؤلمة" ضمن حملة التوثيق لعشرات المقاطع المصورة التي يقوم بها الناشطون كي لا تضيع المجزرة في أدراج الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان.

من داخل المشفى الميداني، يظهر أحد المقاطع على اليوتيوب السيدة (سمر المصري) من أهالي زملكا وهي تروى ما حدث لها ولعائلتها في زملكا: "بعد منتصف الليل سمعنا أصوات سقوط الصواريخ.. قالوا الأهالي إن جيش النظام قد ضرب الكيماوي. فصعدنا أنا وزوجي وأولادي وبعض الناس إلى أسطح المباني المرتفعة وبدأنا نشم روائح كريهة تشبه رائحة الكبريت.. وبعدها غبنا عن الوعي حتى صحوت ووجدت نفسي هنا في هذا المشفى"، وتكمل: "رأيت أناساً فقدوا وعيهم بينهم امرأة أصيبت بالهلوسة ورمت طفلتها!".

تقاطعها طفلة تبدو في الثامنة أو التاسعة من العمر مستلقية إلى سرير آخر بجوارها، وتحدث الطفلة لاهثة بصوت مرتجف: "صعدنا إلى البناية من كثرة الروائح .. جلسنا خائفين من الشظايا.. لفتني أمي كي لا تصيبني الشظايا".

وهنا تشير السيدة (سمر المصري) إلى أن الطفلة التي تتحدث هي ابنتها لكنها لا تدري لماذا تنكر الطفلة ذلك، وأخذت الطفلة تهنأج مقاطعة حديث السيدة سمر وصرخت: "إنها ليست أمي .. ليست أمي" فيسألها الناشطون مهدين من هيجانها: "أليست التي بجوارك هي أمك؟" فتجيبهم الطفلة: "إنها ليست أمي. أمي جميلة أجمل منك.. أمي جاءت منذ قليل.. وجلست معي طويلاً واعتنت بي.. منذ قليل غادرت.. وهذه ليست أمي.. ليست أمي والله العظيم ليست أمي..." ، فتنبسم لها والدتها السيدة سمر بألم وغصة..

طفل آخر من زملكا، يبدو في التاسعة من العمر، نجا بأعجوبة من مجزرة الكيمائي، يروي ما حدث بعينين غاضبتين: "كان جدي نائماً في الطابق الأعلى.. صعد أخي ليشوف بيت جدي ويقلمهم انزلوا لتحت منشان ما تصيبكم القذائف.. ورجع مختنق.. شم ريحة بارود وصار يستفرغ.. وأسعفه أبي وأمي.. صار يشهق.. ومات.. وشممت أمي رائحة البارود .. شممت أمي ريحة البارود.. شم أبي ريحة البارود.. ثم شم جدي ريحة البارود.. ووقع على الأرض ومات.. ارتطم رأسه بالأرض.. مات.. شممت أمي ريحة البارود وتسطحت على الأرض.. ما بعرف شو صرلها.. أخواتي ماتوا كلهم.. أنا كنت قاعد على الصوفا عم شوفهم.. يسألني الناشط: "ماذا تقول لبشار الأسد؟" فيجيب بكبرياء وتحدي دون أن يذرف اي دمعة: "الله يلعنك".

مشهد ثالث يوثقه الناشطون وانتشر على "اليوتيوب" أثار مشاعر الحزن والألم لدى السوريين وكتبوا عنه الكثير: فتاة لم تتجاوز التاسعة من العمر فقدت أهلها كلهم ونجت بأعجوبة، مستلقية على إحدى الأسرة في مشفى ميداني وهي تصرخ بشدة في حالة هيجان شديد وهي تقول: "رأسي.. رأسي.. ثم تصدر أنيناً غريباً محملاً بأوجاع الدنيا.. ثم تقول "أنا عايشة.. أنا عايشة.. أين أمي أمي أمي..."، هذا المشهد كتب عنه الناشطون على صفحات الفيس بوك الكثير

معبرين عن مشاعر الألم والحزن والعجز وقد يفرز هذا المشهد أدباً كاملاً من
شدة كثافة الأوجاع التي ارتسمت على وجه تلك الطفلة.

1- طفلة من زمكا لم تتعرف على والدتها

2- طفل نجا بأعجوبة وفقد عائلته بالكامل

3- طفلة تصرخ أنا عايشة أنا عايشة

2013/8/25



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة السادسة

هذه الحلقة تتضمن شهادات من قلب المجزرة .. نسردها على شكل قصص وروايات لشخصيات كانت شاهدة وشهيدة في تلك اللحظات المخيفة.
شيء من المعاناة مختلطة بدموع الخوف والقهر والاختناق .. وصرخات الألم على من فقدوا بتلك المجزرة ، وعلى من ودعوا الحياة إلى مئاوهم الأخير حيث الشهداء والأنبياء والصديقين.

ليلة الحشر ... غوطة دمشق الشرقية

لتعيش ما حصل. شهادة من وسط الناس الذين رحلوا من جنات الغوطة إلى الجنات التي تجري من تحتها الأنهار.. شهادة من العريضة "تغريد القطمة" بنت حزة.

الجزء الأول:

ليل ثقيل كئيب .. شعور بالضيق الخانق .. صدر "تغريد" يكاد يحترق.. ضغط .. غم.. لا تدري ما سبب هذه الحال.. تخرج إلى بيت خالتها في الطابق الثاني تجلس مع "الجارات" والخالات والأم.. الساكنين جميعا في ذلك البناء في بلدة "حزة" القريبة من زملكا في غوطة دمشق الشرقية.. تنهي تغريد السهرة.. تنزل إلى البيت.. تشعر بمعاودة ألم القولون.. تتناول الدواء وتلقي جسدها في الفراش بحثا عن النوم.. عند منتصف الليل.. تغفو تغريد.

بعد دقائق يتسلل رامز "الطفل ذو الست سنوات" إلى فراش تغريد .. يدحس نفسه بالفراش خائفا فقد استيقظ من هول كابوس مرعب .. يتمتم قائلا.. خالتو بدي نام عندك.. ويضع رأسه بالقرب من رأس تغريد ويغفو.. بعد ساعة ونصف "الساعة 1:40" انفجار ضخم يهز المنطقة.. تفزع تغريد.. تعانق رامز لا شعوريا .. تشده إلى صدرها.. وتصرخ بأعلى صوتها.. تحمل رامز إلى الصالون.. تسمع عويل النساء .. صرخات الرجال.. لقد سقط صاروخ على بناء

للهولة الأولى لا تصدق تغريد قصة الكيماوي.. لأن رائحة الجو كانت طبيعية..
لم تشم أية روائح غريبة.. لكنها احتياطا قامت بإغلاق جميع النوافذ.. خلال
لحظات ينزل أخوة تغريد.. هشام وخالد.. إلى الشارع.. يصرخون بأعلى
أصواتهم.. بدنا رجاءال وين الرجاءال.. يكررون الصراخ.. لك وين النخوة..
وين الرجاءال .. يلعن الأسد.. خلال ثوان يجتمع عشرات الشباب من سكان
الشارع.. تبدأ السيارات بالحركة.. قصة الكيماوي أصبحت أكيدة.. تبدأ العائلات
بالصعود إلى الطوابق العلوية ..

ترمي تغريد ثوب الصلاة على رأسها تحمل رامت .. وتصيح في "أسماء"
زوجة أخيها هشام.. شيلي بنتك اسراء "الطفلة ذات الأربع سنوات" ولحقتني
لفوق.. شبك صافنة.. ياالله.. في هذه اللحظة يعود هشام إلى البيت.. وجهه اصفر
.. عيناه جاحظتان.. تصرخ تغريد.. لك هشام.. لك شبك.. يسقط هشام على
الأرض.. تركض تغريد بإتجاه المطبخ.. تجلب بعض الماء .. تسكب الماء على
وجهه.. لا يستجيب.. جسده بحالة ارتخاء كامل.. تحاول تحريكه.. لا تستطيع..
هشام ذو جسد ضخم.. ومنكبين عريضين.. تصعد تغريد مسرة بإتجاه الطابق
الاخير حيث بقية العائلة وسكان البناء لتخبرهم بحال هشام.. على الدرج تجد
"أميرة" زوجة أخيها خالد تشعر بارتخاء في اطرافها وتستند إلى الحائط..
تحول مساعدتها لكي تتحرك نحو الأعلى.. تلمح خالد يدخل البيت .. تصيح.. لك
خالد .. تعا شوف أميرة.. تعال حملها ما عم تقدر تمشي.. لا يجيب خالد.. تترك
أميرة على الدرج.. وتركض بإتجاه البيت.. تدخل البيت .. تسمع صوت في
الحمام.. تدخل إليه تجد خالد يتقيأ.. يطلب منها بنظراً ليلبسه .. تخرج لجلب
البنطال.. تشاهد هشام يتقيأ أيضاً.. تعطي البنطال لخالد.. وتتجه نحو هشام..

في هذه اللحظة يدخل اثنان من أولاد خالتها.. يصيح أحدهم.. لك شوفي.. شو صاير ب هشام.. تقول تغريد ..ياالله شيلوه بسرعة.. يحمل الاثنان هشام بصعوبة.. تخرج تغريد من جديد باتجاه الدرج.. تجد محمد "أحد أبناء خالتها" حاملا أميرة.. ينزل الجميع إلى الشارع.. مئات الرجال.. يركضون في جميع الاتجاهات.. سيارة مسرعة فيها ثلاثة شبان .. يتوقفون أمام باب البناء.. يسألون.. إسعاف.. يجيبون ..أي بسرعة.. تصعد اميرة بمساعدة من تغريد السيارة.. يناولها أحد الشباب قطعة قماش مبللة .. تنطل السيارة بسرعة كبيرة جدا .. تترك تغريد خلفها أخويها المصابين..

ليلة الحشر ... غوطة دمشق الشرقية

الجزء الثاني ... شهادة من الداخل

بعد أن شاهدت أميرة "المصابة بالسلاح الكيماوي" الحالات المرعبة التي ملأت أرض مشفى حمورية.. رفضت أن تأخذ إبرة "الأتروبين" وفضلت أن تتركها لمصاب آخر بحالة أصعب.. الماء يجري في ممر وبهو المشفى.. حاملاً السوائل التي تقيأها المصابون والدماء التي سالت من زنودهم نتيجة فتح الأوردة لت تركيب "السير ومات.."

خارج المشفى .. العشرات من المصابين مرميين على الأرض بدون معين.. على الرصيف رجل سمين فاقد الوعي.. بجانبه ثلاثة أطفال.. أحدهم يختلج جسده ويقوم بنفضات مرعبة.. في وسط الشارة امرأة في الثلاثينات.. مستلقية على ظهرها.. رأسها إلى اليمين.. الزبد يخرج من أنفها وفمها.. بجانبها عجوز.. اختلج وارتجف حتى الموت.. في مكان قريب هناك خمسة أطفال متوفين.. جمعهم أحد الموجودين قرب بعضهم.. وقام بتغطيتهم "بشرشف" واحد.. والعشرات من المصابين الآخرين .. مرميين أمام المشفى .. بلا معين.. يزبدون.. ويختلجون.. ويرتعشون.. ويصرخون ..

تعود "تغريد" إلى أميرة .. تسألها عن حالها.. تجاوب أميرة .. منيحة.. منيحة.. ما شايقة شو عم يصير بالناس أنا منيحة.. تلفت تغريد.. تجد ثلاثة صبايا.. مرميات في بداية الممر.. إحداهما تحاول أن تطلب مساعدة.. تقترب منها.. لا تفهم ماذا تريد.. تسكب بعض الماء على وجهها وتحاول تغطية جسدها .. جميع النساء تم إسعافهن بتياب النوم.. أجسادهن مكشوفة للجميع.. أثناء سكرات الموت الكيماوي..

تسند تغريد جسد أميرة إلى خارج المشفى.. لتتنفس أميرة بعض الهواء.. رغم خطر تلوثه بالغاز الكيماوي.. قرب الباب.. رجل يسند رأسه إلى الحائط .. طفل يبكي بصوت مرتفع بالقرب منه.. تساعد تغريد .. أميرة على الجلوس على طرف الرصيف.. تدخل إلى داخل المشفى .. تطلب من الشاب الحامل لخرطوم

الماء أن يأتي إلى الخارج .. ليرش المرميين في الشارع.. يأتي الشاب مسرعاً.. هناك أم وثلاثة من أطفالها.. تطلب تغريد من الشاب أن يرش الماء عليهم.. يقول الشاب.. اختي هدول ميتتين.. تقترب تغريد منهن.. تضع يدها قرب أنوفهم.. تقول.. لك عم يتنفسوا... رش مي.. رش.. يقوم الشاب بسكب الماء على أجسادهم.. بالقرب منهم .. اربعة صبايا.. يبدو انهن أخوات.. مرميات في وسط الشارع .. شبه عاريات.. يقوم الشاب برش الماء على أجسادهن.. ثم تقوم تغريد بتغطية ما تيسر منها.. تصحو إحداهن .. تصيح تغريد بشابين واقفين عند باب المشفى.. لك تعو حملوها لجوا.. صحيت.. يحملها احد الشابين إلى الداخل..

تطلب تغريد من الشاب الثاني أن يحمل فتاة أخرى.. يقترب منها.. يضع يده على رقبتها .. لا يوجد نبض.. يقول.. أختي هي استشهدت.. ويغطي وجهها.. ترفض تغريد الفكرة.. تقول لك ما ماتت ..ما ماتت.. جرب تنعشها.. لا يتحرك الشاب.. تضغط تغريد على صدر الفتاة.. تخرج زبدا من أنفها.. تصيح لك عم تتنفس.. عميل شي.. يقرب الشاب.. يحمل الفتاة إلى الداخل.. تدخل تغريد معه.. يصيح.. هاتوا "أدريالين" بسرعة.. ينظر إليها من جديد.. يقترب من وجهها .. يرفع الجفن بإصبعه .. يقول.. استشهدت.. حسبنا الله..

تخرج تغريد إلى الخارج من جديد.. تجلس على ركبتيها أمام أميرة.. تسألها.. شو كيف صرتي.. تجيب.. منيحة الحمد لله.. يقترب رجل منهما.. يقول.. أختي إذا تحسنت تعو وصلكم لنعدي ع البيت مشان تخففوا عنة.. تجيب تغريد بالموافقة.. يمشي الثلاثة باتجاه السيارة.. هناك رجلان مسنان على جانب الشارع.. يجلسان وظهرهما إلى الحائط.. يختلجان بقوة.. يتوقف احدهما عن الارتعاش.. يرتمي جسده إلى اليمين.. لقد فارق الحياة..

تغريد وأميرة تركبان سيارة الرجل.. تنضم لهما امرأة ثالثة.. تحسنت أيضاً.. يأخذهم الرجل إلى بيته.. تستقبلهم أمه وأخته.. يجلسون جميعاً في باحة المنزل "أرض الديار" .. هناك أم وأطفالها الأربعة "أكبرهم طفلة بعمر عشر سنوات.. وأصغرهم اربع سنوات" .. كان الرجل قد جلبهم إلى بيته قبل تغريد وأميرة.. الأم تتقيأ .. الأطفال يبكون.. يقترح الرجل إعادة الأم إلى المشفى.. تقترب الأم من تغريد تطلب منها أن تفك عقد ذهب تلبسه وتعطيها خمسة خواتم ذهبية .. تأخذ تغريد العقد الذهبي.. تضمه في الخواتم الخمسة وتلبسه للأبنة الكبرى ذات العشر سنوات وتخبئه تحت كنزتها.. قبل أن تخرج الأم تقول لتغريد بصوت مرتجف.. ع الأغلب ما رح ارجع.. ولادي أمانة برقبتيك.. تقول تغريد .. رح ترجعي ان شالله.. ما فيكي شي.. يأخذ صاحب المنزل الأم ويخرج.. يعلو بكاء

الأطفال.. تحاول تغريد تطمينهم.. تقول.. لا تخافوا حبيباتي الماما رح ترجع بعد شوي شو رأيكن نصلي ع النبي مشان ترجع بسرعة.. يستجيب الأطفال بعد إلحاح طويل من تغريد.. ويهدؤون قليلا..

تجلب صاحبة البيت لباسا.. تبدل أميرة والفتاة الثالثة التي ركبت السيارة معهم ثيابهما.. اقترب الفجر.. تبدأ الجوامع بالنداء.. يا أهل حمورية.. يلي عندو سيارة يطلع يسعف الناس.. الناس ببيوتها مخنوقة.. تبع النداء.. أصوات قصف بالهاون والراجمات.. بالإضافة إلى أصوات الرشاشات المتوسطة والثقيلة.. يعود الرجل الذي جلب أميرة وتغريد إلى المنزل.. مع الأم التي لم تتحسن بالرغم من ذهابها مرة ثانية إلى المشفى.. تفتersh الأم لحافا على الأرض.. تستلقي مع أطفالها الأربعة.. بعد أن يغفوا جميعا بقليل.. يخرج نداء جديد من الجوامع.. يا ناس.. يا عالم.. ريحة الكيماوي وصلت لحمورية.. طلّعوا ع الطوابق العالية.. واللي عندو دولا ب يشعلو.. يتكرر النداء عدة مرات.. يصعد الجميع بشق الأنفس إلى الطابق الخامس في بناء مجاور.



ليلة الحشر ... غوطة دمشق الشرقية

الجزء الثالث... المأساة من الداخل



بعد نداء مساجد
حمورية على السكان
بضرورة الصعود
للطابق العليا لأن
رائحة الغاز وصلت
لحمورية.. صعد
الجميع إلى الطابق
الخامس.. صعدوا بشق
الأنفيس فالجميع
استنشقوا الغاز
الكيمياوي بنسب

مختلفة.. الأم لم تتحسن بالرغم من ذهابها لمشفى حمورية مرة ثانية.. العتمة
تملأ المكان في الأعلى.. أصوات الانفجارات وتبادل اطلاق النار بالرشاشات
المتوسطة والثقيلة هي وحدها تكسر الصمت المطبق على الجميع..

خلال دقائق يصدر نداء جديد عن المساجد.. يا أهل حمورية اللي عندو
حرامات .. اللي عندو ليس.. يوصلهن لأقرب نقطة طبية .. الناس بالشوارع
بلا ليس.. الناس المصابة بالكيمياوي عم تموت من البرد.. بعد دقائق يبدأ ضوء
الصباح بالظهور.. صباح ثقيل كما هو ليل الغوطة.. تغريد تشعر بمغص
شديد.. لا تعلم هل هو بسبب استنشاق الغازات الكيمياوية .. أم بسبب البرد
الشديد الذي تشعر به..

أصبح عدد النساء في الطابق الخامس عشرة.. حلهم مقبول باستثناء الأم التي
تضم أطفالها مودعة لهم.. مع انفاسها الأخيرة.. تنتظر تغريد من الشرفة..
تشاهد السحابة السوداء التي تحجب جبل قاسيون.. يخطر في بالها حال أهلها
الذين تركتهم في "حزة" .. تشاور أميرة قائلة.. لك نحنا تركنا أخوتي.. وامي
وابي وولادهن.. شو صار فيهن.. الله يستر.. خالد كان مابين عليه تعبان وهشام
وضعو ما كان منيح بنوب.. وهلق اكيد بالهن مشغول علينا.. الله يستر ما روح

ولاقيهن ميتتين.. تقول اميرة مع الدموع التي بدأت تتجمع تحت جفניה.. طيب
خلينا نقول للزلمة بلكي بيرضى يوصلنا ع "حزة" .. تهز تغريد رأسها
بالإيجاب.. وتسير باتجاه الرجل الذي جلبهم من المشفى لبيته.. تقول له.. أخي
الله يخليك ممكن توصلنا ع حزة .. والله تركنا أهلنا هونيك وما بعرف شو
صار فيهن.. كتير بالي مشغول عليهن واكيد هنن نفس الشئ.. يجيب الرجل..
أختي "ركني" شوي الله يرضى عليكى.. الطرقات كلها مسكرة والكيماوي
معبي الجو.. تدبر تغريد ظهرها وتعود باتجاه أميرة.. وتدعو الله متمنية بأن
يكون اهلها بخير وأن لا ينشغل بالهم عليها..

الوقت يمر ثقيلًا.. النساء بين مستقلية في وسط إحدى الغرف.. وبين متكئة علة
جانب كرسي أو طولة.. الام المسكينة توصي بنها الكبرى بأن تخبر
الموجودين عن ابيها ومكان سكنهم في حال فارقت الحياة بأي لحظة.. هناك
عجوز في الزاوية تصيح بتغريد.. يا بنتي يا بنتي.. أنا أسمي فاطمة قزاز..
بيقولولي ام عماد.. جوزي معروف بأبو ياسين الفران.. بيتنا بشارع المكتبات
بزملا.. مشان إذا متت ما تتلكوا فيني.. تقترب تغريد من العجوز.. تجلس
امامها.. تقول.. وحدي الله يا خالة.. أنت بخير ورح ترجعي لجوزك وولادك
بالسلامة.. كم ولد عندك...!!!

في تلك اللحظة يقطع صوت طائرة الميغ حديثهما.. لقد أنقضت الطائرة في
مكان قريب.. وتلا صوت انقضاضها صوت انفجار ضخم.. افزع الجميع..
وهز اجسادهم.. بعد دقيقتين.. تنقض الطائرة مرة ثانية.. مع صوت انفجار
آخر.. بدأ أصوات المضادات الأرضية للثوار تعلو.. أصوات رشاشات قوية
جدا.. رشات طويلة ومتلاحقة.. أملاً بإسقاط الطائرة المعادية..!

تدخل أخت صاحب المنزل.. تطلب من الموجودين أسمائهم لإرسالها إلى
النقاط الطبية .. ليكون هناك وسيلة للوصول إليهم في حال سأل أحد ما عنهم..
تجيب تغريد .. تغريد القطمة من حزة.. ترد الأخت متعجلة.. ليش ضربوا
على حزة كمان...!! يعود صوت طائرة الميغ من جديد.. تقول تغريد .. يا
جماعة خلونا ننزل لتحت .. الطائرة ما راحت.. تنزلهم تغريد إلى الطابق
السفلي واحدة تلو الأخرى.. فجميعهن لا يقوين على المشي.. في الأسفل كان
هناك ثلاثة اطفال جديدين.. جاء بهم صاحب المنزل.. الأطفال في حالة
إغماء.. وقد تم فتح الاوردة في اعناقهم من أجل حقنها بالمضادات الحيوية
والهيدرو كورتيزون.

ليلة الحشر ... غوطة دمشق الشرقية

الجزء الرابع ... شهادة من قلب الحدث

بعد أن نزل الجميع إلى الطابق الأرضي.. خوفا من قصف الطيران.. جلست تغريد تراقب النساء العشرة المجتمعات في الغرفة.. الأم "المصابة إصابة شديدة" تجلس قرب أطفالها الأربعة وتتنظر إليهم مودعة.. في هذه اللحظة.. يستيقظ ابنها ذو الست سنوات والذي كان نائما.. يستيقظ وهو لا يقوى حتى على البكاء.. تمسك الأم يده.. تمسح بيدها الثانية شعره.. شبك ماما عطشان.. تقول الأم.. يجاوب الطفل... أي عطشان.. تناوله "قنينة الماء" يرشف منها قليلا.. ويرتمي.. لا تعلم تغريد.. هل عاد الطفل إلى النوم ام اغمي عليه.. بعد قليل يبدأ الطفل بالحركة.. وهو نائم.. تراقبه تغريد بفزع.. خوفا من أن ينزع "القسطة" المزروعة في عنقه..

بعد دقيقتين أو ثلاثة.. يبدأ الطفل بالبكاء.. أثناء بكائه يبدأ صدره بالحسرة.. تحاول الأم أن تهدئه بلا فائدة.. صوت خريز مرعب يخرج من صدره.. مع زبد يخرج من فمه.. تحاول الأم سكب بعض الماء على وجهه.. لا يفيد شيئا.. تحاول أن تضربه برفق على ظهره.. لم تكون الأم تعلم ما يجب ان تفعل.. حالة من العجز سيطرت عليها.. بالإضافة إلى حالة الألم.. وحالة اليأس.. وشعور اللحظات الأخيرة بالقرب من الأطفال.. فهي تعلم تماما أن حالتها تسوء تدريجيا..

في هذه اللحظات يأتي الرجل الذي جاء بالنساء إلى بيته.. يشاهد حال الطفل.. وحال أخته التي بدأت بالبكاء أيضا.. يحملهم ويذهب بهم إلى مشفى حمورية من جديد..

في الأثناء.. يصدر صوت بكاء طفل صغير من زاوية الغرفة.. تقوم تغريد لترى ما قصته.. فلم يتحرك أحد من مكانه سواها.. ربما لأنها الوحيدة القادرة على الحركة.. تقترب من الصوت وإذا بطفلة لم تبلغ السنة بعد.. تحملها تغريد.. تشدها إلى صدرها وتهزها.. الطفلة تبكي ويترجف جسدها ويتشنج تدريجيا.. تهدأ الطفلة قليلا مع هزات تغريد لها.. تفتح فمها وتردد .. "أما.. أما.. أما" .. تفهم تغريد بأن الطفلة جائعة وتريد الرضاعة.. تسأل عن أم الطفلة.. لا أحد يعلم شيئا.. من هي كيف جاءت إلى هنا.. من أمها.. لا أحد

يعلم شيئاً.. تذهب تغريد إلى صاحبة المنزل.. تخبرها عن حال الطفلة.. تأخذ صاحبة المنزل الطفلة وتذهب بها إلى إحدى "الجاراات" لترضعها..

تلمس تغريد على جيبها.. تتذكر جهاز الموبايل.. تخرجه.. الجهاز مبتل بالماء.. نتيجة سكب الماء عليها.. لتخفيف آثار السلاح الكيماوي.. تحاول تغريد تجفيفه.. عسى أن يعمل.. فهي بحاجة لطمأنه أهلها والاطمئنان عليهم.. تسأل عن التغطية.. تخبرها إحدى النساء بأنها موجودة في الطابق الخامس.. تصعد إليه بسرعة.. تشغل الجهاز.. يعمل.. لكنها تصدم بأن السيم كارد الموجود فيه هو الخاص بخط ال"الثري جي" الانترنت.. وليس السيم كارد الخاص بخط الهاتف..

تفتح تغريد حساب "الفيس بوك" الخاص بها.. تجد عدة رسائل من أهلها.. يسألون فيها عنها وعن أميرة.. زوجة أخيها.. تنزل تغريد مجدداً.. تسأل النساء عن جهاز موبايل.. تجد واحد.. تحمله وتصعد للطابق الخامس من جديد.. تتصل بأرقام أهلها.. تحاول كثيراً.. لكن جميع الأرقام خارج التغطية.. تحاول من جديد.. وتعود طائفة الميغ مجدداً.. ترفض تغريد النزول.. وتصر على المحاولة.. ولا تأبه لأمر "الميغ" .. بعد مئات المحاولات.. ينتهي شحن الموبايل.. وتعود تغريد إلى الأسفل..



ليلة الحشر... غوطة دمشق الشرقية

الجزء الخامس... شهادة من قلب الحدث



بعد أن يأسست تغريد من
إمكانية الاتصال بأهلها
عن طريق "الموبايل"
.. تركت الطابق
الخامس ونزلت إلى
الأسفل.. وجدت أم
الأطفال الأربع تتقيأ
بشدة.. فشعرت
بالغثيان.. وركضت
إلى الباحة الخارجية
للبيت "أرض الديار" ..
نادتها زوجة أخيها
"أميرة" التي بدأت
تستعيد جزءاً من
تركيزها.. نادتها قائلة..
ليك.. شو رأيك نروح
ع بيت أهلي بكفر بطنا!!..

تستغرب تغريد هذا الاقتراح.. وتستغرب كيف غاب الأمر عن ذهنها طوال
هذا الوقت.. تذهب تغريد باتجاه الرجل الذي جاء بهم إلى منزله.. تقول له..
أخي نحنا طولنا كثير هون.. وأهلنا أكيد بالهن أنشغل علينا.. الله يخليك إذا
ممكن توصلنا ع كفر بطنا.. هونيك ألنا قرايين.. خلينا نخفف عليك.. ينظر
الرجل في وجهها ويهز برأسه موافقاً..

تصعد تغريد وأميرة سيارة الرجل.. الساعة اقتربت من التاسعة صباحاً..
تنطلق السيارة بسرعة.. على الطريق تخبر أميرة تغريد قائلة.. شفتي الزلمة

اللي كان عم يرجف تحت.. تقول تغريد.. أي شفتو شبو.. لك نفخ روحو قدامي.. تجهش أميرة بالبكاء.. تضمها تغريد إلى صدرها..

تصل السيارة إلى كفرطنا.. أميرة فقدت تركيزها من جديد.. بعد بكائها الشديد.. يقول الرجل الذي يقود السيارة.. أي أختي.. هي وصلنا مشفى كفرطنا.. وين روح هلق.. من أي جهة البيت اللي بدكن تروحوا عليه.. أميرة فقدت تركيزها تماما.. نسيت أين يقع بيت أهلها.. تغريد لم تأتي إلى هنا من قبل.. تطلب تغريد من الرجل.. أن يقوم بالسير ببطئ في الشوارع المحيطة بالمشفى لعل أميرة تذكر أي يقع بيت أهلها..!!

وفعلا بعد دقائق.. تذكر أميرة المكان.. تتوقف السيارة.. تنزل الفتاتان.. وتدخلان البيت.. حالة من الذهول والرعب تسيطر على أهل أميرة.. تحكي الفتاتان ما حصل على عجل.. وتطلبان أن يذهب أحد ما إلى "حزة" ليطمئن على أهل تغريد وزوج أميرة.. ينطلق أخ أميرة الكبير بسرعة.. خلال نصف ساعة يذهب إلى حزة ويعود.. يخبر أهله وتغريد بأنه لم يجد احدا في حزة.. لكن رجل من الجيران أخبره بأن أهل تغريد في المزرعة.. وهو لا يعلم مكانها..!!

تقول تغريد.. خدونا لهونيك.. أنا رايحة من قبل.. بحصل الطريق إذا شفتو.. تنطلق السيارة.. يقودها اخو اميرة.. تدله تغريد على الطرقات بصعوبة.. تصل السيارة إلى أمام باب المزرعة.. تدخل تغريد راكضة.. تجد بعض أبناء خالتها.. تسألهم.. كيفكن.. كيف أخوتي.. وبينها أمي.. يشيرون لها بالدخول والهدوء.. تدخل تغريد إلى الغرفة تجد أمها مرتمية على ظهرها على الأرض.. ترتمي فوقها.. تضع رأسها على صدرها.. تقول كثير خفت عليكن.. تقول الام.. ل كوينكن يا بنتي.. كثير أنشغل بالك عليكن.. الشباب دوروا عليكم بمستشفى "كوين هوم" بزملا وبمستشفى الفاتح.. ما عاد يقدرُوا يسوقوا السيارة لمكان أبعد.. رجعوا.. قالولي ما لقوكن.. وأنا سلمتكم لله.. الكل تصاوَبوا بالكيماوي.. الكبير والصغير.. ولاد خالتك وأخوتك وولادهن أسعفوهن ع "سقا".. بس الحمد لله ما حدا غاب عن الوعي إلا ومعو حدا صاحي.. يعني ما ضاع حدا غيركن وهلق لقيناكن الحمد لله.. والكل بخير كمان..

تركب اميرة وزوجها خالد "أخو تغريد" واولادهما السيارة.. يعودون جميعا مع اخو اميرة إلى بيت أهلها.. تغريد وأهلها وكل اهل البناء الذي يقطنونه في "حزة" موجودون الآن في المزرعة.. تسيطر حالة من الصداق الشديد على

رأس تغريد.. فاستنشاق الغاز السام والسهر والجوع والفزع والقلق اجتمعت
لتسبب لها صدام لا يطاق.. بالإضافة إلى انها مصابة بالشقيقة.. الأمر الذي
زاد الأمور سوءاً!!

تقوم تغريد من جانب أمها.. تدخل الغرفة المجاورة التي يجلس فيها أبناء
خالتها وبعض الجيران.. تشعر بتخريش في حلقها وغبش في عينيها.. تسألهم..
بدلتوا ثيابكن...!! يجيبها الجميع بالنفي.. فلا أحد يملك ثياب يلبسها.. جميعهم
جاء بيديه.. لم يجلب أي منهم ثياب بديلة ليغير الثياب التي تلوّثت بالغاز
السام.. الحل الوحيد كان أن تقوم تغريد بغسل الثياب وهي عليهم.. بواسطة
خرطوم.. ثم يقفون بالشمس لتجف.. كررت تغريد هذه العملية أكثر من مرة..
وهي الآن تشعر بتعب شديد.

شهادة

نفدت من الموت

شاب سوري في الغوطة الشرقية يروي لنا ما حصل معه في تلك المجزرة..

صحي تأخرت لحتى أكتب عن يلي صار معي بس الظروف هلا لحتى ساءت
ولبين ما قدرت ارجع شوف بعيوني منيح الحمد لله , وأعرف أكثر شو صار
معي بعد ضربة هالكيماي ..

أول شي الله يرحم الشهداء وخاصة أحبابنا وأصحابنا ويلي ما قدرنا نشوفهن
قبل ما يدفنوهن ويشفى المرضى ويعافي كل مصاب

بعد ما سمعنا أنو ضربوا كيماي وتبين بعدين انو صاروخين , بزمكنا واحد
وعين ترما الثاني , رحنا نأسعف قدام الإصابة ناح ما نادوا ع اللاسلكي
وبنص الطريق ع المشفى بعد ما اخدنا الشباب بالسيارة ما عاد حسيت إلا
وملحوش بمدرسة وعجقة كثير

"جيبوون لهوون " "سطحوهن هون" ..

اكتشفت انا لساتني عايش

صفي وين أنا ؟ مين حولي؟؟ ما لقيت حدا بعرفوا..

أبره منين تجيني؟؟ ما بعرف ليش

بأيدي مفتوح سيروم ما عرفت !!!..

من المدرسة للاستشفاء للطبية لنقاهة هيبك لرجعنا عالمقر بخير وسلامة

واليوم أكتشفت أنو صار فيني العمایل حتی ضلیت عایش هههه

أول شي طلعا حاطینلي المنفسة الصناعية هي تبع البلعوم والهوا دغري لانو
ما في تنفس عندي حتی قدرت اتنفس ولهاأ حلقي مجروح منها

وبكل أيدي أثر أبر وكل شوي بالطبية دير لناخد أبرة

وقت فئت بالمدرسة ما حدا فاضي لحدا یا لطیف کل شوي مصابین وكل شوي
جرحی ومصابین ونام وفیق علی صورة قدامي جديدة .. صحیان یا أخي
سمعاني؟؟ هي الجملة كل شوي حدا یقلی یاها حاکم ما لي شایف شي ودور
طبعاً بالصوت عدا قدامي يتواصل مع حدا بعرفوا یاخذني عشي مشفی کلوا
نفس الجواب ما حدا فاضي یجي یاخذک والله یا أخي

وبعد العصر وبعد النومه والفيقة ومن لهون ومن لهون ومن برا لجوا ومن
لجوا لبرا وما بعرف ایمتی اجیت عا هالمدرسة .. اجو أخذوني سيارة الطبية
أبو مصطفى!! لك وينك یا زلمة عم ندور عليك ما عم نلاقیک فتلنا عليك الدنيا
کلها ما لقیناک

خدني من هون یا أبو جمال .. ع السريع یا أبو جمال .. یلا یلا أبو مصطفى
.. وين أخذک؟ ع المشفی ع السريع

من مشفی لطبية لمزرعة شي یومین استنشاق ونومة ساعتین مو أكثر ..
وأحلا شي غطسنا بمی باردة طلعنا بالتهاب قصبات! یحراء أخت هالشغلة وشو
صار فیني وبالعالم یلي حولي من الوجع یلي ولولت منو..

خلصت من التهاب القصبات أجاني من وجع بطن ومثل سكاكين ببطني
سهرت الشباب سهرة ما بینسوها

وهیک رجعنا سالمین الله مأنعم علي أنو الشباب ما نالوا غایتهم باستشهادي

Abu Mustafa / سامر

مدير أحد المراكز الطبية في الغوطة الشرقية يقول:

أكتب المأساة بمداد عيون كل طفل فقد أهله, وكل أم تكلّى على أطفالها, وكل أب فُجع بأبنائه, ولو قلت ذلك بكلّ لغات الحزن لا أستطيع أن أصف تلك المجزرة المرّوعة !

يوم استيقظت على نداء اللاسلكي وسيارات الإسعاف تسير بسرعة جنونية في الساعة الثانية والثلاث ليلاً, لم أعي على شيء إلا أنني هرعت فزعاً لمكان عملي في أحد المراكز الطبية في الغوطة الشرقية, رأيت المصابين تتوافد بالعشرات وكلما نزلت دفعة قلت في نفسي هذه آخر دفعة إن شاء الله ومضت الساعة تلو الساعة والسيارات المدنية والطبية تنقل المصابين حتى أصبح المكان عندي مليئاً بالمئات من الشهداء, كان عندي ما يقارب 380 شهيداً!!!

ومئات المصابين والله لقد نفذت كل إبر الأتروبين حتى أشار علينا بعض الأطباء أن نعطي الأتروبين البيطري ولكن بنسب أقل ثم نفذ !! فكان يأتينا المصاب فلا نجد غير الماء نغسله به ونقول:
" اللهم رب الناس, أذهب الباس, اشف أنت الشافي ..."
ونسأل الله أن يجعل هذا الماء خيراً من إبرة الدواء لأننا لا نملكها
والله تبرأنا من حولنا وقوتنا ولجأنا إلى حول الله وقوته
أن يعيننا في هذه المحنة . . .

كانت الأطفال تأتي إلينا تتخبط كالسمك الخارج من الماء,
والنساء أتت بملابس النوم لا تعي على شيء!!!!

أما الرجال فما أقساه من منظر أن تنتظر إلى رجل وهو يصارع الموت وأنت
لا تقوى على فعل شيء كان دوائنا الوحيد هو الدعاء
والتسمية والماء, لقد امتلأ المكان بالجثث !!
حتى لا تكاد ترى أرضاً أبداً, والله مأساة تفوق الخيال
وتعجز كلمات الألم عن وصفها !!!
كل شيء حولي يخبر عن الموت والغدر حتى سائقي الإسعاف
وجدتهم ملقون بين المصابيــــــــــــن !!!
ليلة لا أحسبها من حياتي أبداً, نسيت أننا في هدأة الثالثة ليلاً, وأحسست أننا في
ضجيج الثلاثة ظهراً, كلما التفتت يمنةً ويسرة
أرى موتاً ودموعاً, فلن أنسى منظر ذاك الأب جاء يتفقد أسرته
فوجد ابنتيه شهيدتين ضمّهما وبكى بكاءً مرّاً,
فبكيــــــــت وبكى كل من حولي . . . صرخ ونادى
(بابا قومي, جاييلك لعبة قومي قولي يا رب, حاكيني ..) ولكنها أبت !!
فهي الآن تلعب وتمرح في جنة الفردوس . . .
وتلك الأم جاءت تتفقد أولادها الأربعة لتجدهم جميعاً
قد رحلوا إلى جوار أرحم الراحمين,
" أَنْتَ أَيْنَ الْمَكْلُومِينَ، وَدَعْتَ دُعَاءَ الْمَظْلُومِينَ"
قبلت أولادها قبلة الدواع حتى تبألت وجوههم بدموعها !
والله لن أنسى ذاك الشاب قال: وجدت تسعة
من إخوتي ولم أجد أُمي !
نادى أُمي ... أُمي !! علَّ تلك الأم الحنونة تسمع صوته
فتجيبه ولم يكن يعلم أن أمه
قد أسعفت إلى مركزٍ آخر فاستشهدت فيه . . . !!!!!!!

أما ما آلمني أكثرَ وأكثرَ وفطّر قلبي, طفل لا يتجاوز العاشرة قال لي:
(عمّو شفتلي بابا ؟! لا بس بيجامة سودا, أمانة دورّ لي عليه,
إن شاء الله يكون عايش !! أمانة عمّو دورّ معي)
انهمرت بالبكاء ضمّته وقبّلتها, و وجدت أباه شهيداً
أقبل عليه يقبّله من رأسه إلى أخمص قدميه, ويضع أذنه على
قلبه علّه يجد فيه حياة, وذاك الجدُّ قد
خضبت الدموع لحيته ويقول مجهشاً بالبكاء:
دفنت كل أولادي وأحفادي ولم يبق غيري !
لقد تجاوزت أعداد الشهداء 1500 فقد كان الشباب
يدخلون إلى المنازل يأخذون الأحياء ويتركون الشهداء فقد
كان في البيوت من الشهداء أضعاف ما وصل إلى
الطبيات ... آه آه ...!
وما إن مضى ذاك النهار الحزين الكئيب حتى تجلّت
المأساة الحقيقية, مأساة الأحياء !!!
الأطفال تحسنت حالتهم واستعادوا وعيهم وأجهشوا
بالبكاء .. ماما .. بابا . . .
ومن أين نأتي لهم بذويهم وقد استشهدوا !!؟؟؟؟
أتينا بالأطفال من المراكز الطبية وجمعناهم في مكان واحد,
لكي يتعرفوا على بعضهم ... علّ الأخ قد يجد أخيه, وابن العم
يرى ابن عمه, والكبار يعرفونا على أسماء الصغار الذين لا ينطقون وعلى
الرضع, فقد كان البكاء والأنين سيد الموقف !
فما كان منا إلا التوثيق والتعميم
والله إنها لمأساة إنسانية, وجريمة بشعة لم يشهد مثلها التاريخ . . .

ومهما كتبت من كلمات مؤلمة يبقى الواقع أشد ألماً ومرارة,
ولكن هذا ما رأيته بألم عيني, والمأساة مستمرة . . . وكل من
يعمل في المراكز الطبية يدلي بشهادة أشد ألماً من الأخرى....!!!!
حسبنا الله ونعم الوكيل .. حسبنا الله ونعم الوكيل.

وهنا بعض من مشاعر وروايات الناس الذين شهدوا المجزرة .

رواية (1)

منقول وغير سري حسب المصدر.

=====

اليوم شب جاية من الغوطة ، أول مبارح قعدنا حكيينا كثير ، هاد الشب كان
مؤيد لوقت ماصار الاجتياح يلي بـ 2012 للغوطة ..
أنا كانت حالتي النفسية سيئة من كثير أمور.. المهم سألتوا عن يلي صار بزمكنا
وحصيلة الشهداء : قلي يوم الكيماوي كان تجسيد ليوم القيامة , الكل عم يركض
وكثير عالم مية وكثير عالم بلاتياب .. يوم أسود للبلدات يلي انصابت وللبلدات
المحيطة.
الشباب كلها نزلت عالشافلي يلي بيعرف ويلي مايعرف .. الكل استنفر
والجوامع عم تكبر وتنشر الخبر وتدعو الشباب للمساعدة.

هون حصلت قصة ..طبعاً ماأخذت حقها الشباب يلي على جبهة زملكا , ضعفو ممكن خوف ممكن إصابة , فالنظام التف ع الشباب ووصلت الامور انو فات على قسم من زملكا عن طريق جسر زملكا يلي عالمتعلق

قلي: صار عنا مشكلتين الكيماوي من جهة والنظام والتعزيزات الضخمة يلي فانتت , وكل هالحديث بلش الساعة ثلاثة تقريبا..

قال هون الله بعث مدد من الشجاعة للشباب , طلعت تعزيزات للشباب من ألوية وكتائب والجبهة ... النظام هون متوقع أنو فرطوا الشباب وهو باعت قوات خاصة والحرس ..

قلي : صار في اصابات للحر بسبب الاشتباكات فوق الكيماوي , بس نحنا ماعد سألنا على الجبهة خوفا انو تكون الاخبار سيئة , ولكن بفضل الله وفضل الشباب طلّعوا النظام وأكل قتلة بعمر مابينساها "" مشان هيك جن بالقصف ""

سألنو عن حصيلة شهداء الكيماوي , للأسف قلي شفنا وراق الأسماء بأحد المشافي الرقم 2125 شهيد ولسا في اصابات كبيرة ... ((على ذمة الراوي))

قلي : وهلى مافي كتائب بالمقرات , الكل عم يشتغل وإن شاء الله خير

قتلنو : شو رأيكن بالضربة ..كان الجواب :

هنن يلي خطوه , وهنن يلي منعوا عنا السلاح , وهنن يلي عم يفرقونا هلى نحنا بدنا نستنتى يساعدونا , هلى إذا صارت لازم نستفيد منها بس الأمل بعد الله بالشباب يلي واقفة على خط النار وبس .

رواية (2)

المجتمع الدولي المجرم حينما يصبح استهتاره دافعاً لمجزرة كبرى يرتكبها النظام!!

لم يعد الكلام يكفي ولم تعد الصور تتكلم ولم يعد القلم يسيل إلا بوجع القلوب ودمها .. لم تعد نبضات القلب تحمل إلا فيضاً على العالم بكل أنواع العتب والملامة وإلى مجتمع نسي واجبه وتناساه أمام شهواته واستهتاره .. إن لم يعد الحرف يصل فلتصل الصورة وليصل معها ألمها .. هذه هي صورنا اليوم انظروا إليها وإن كنت أيها القارئ قادراً على عد الضحايا في هذه الصفحة فقط فافعل.

مقدمة المقال أبلغ من آلاف الحروف ..

فهنا ريف دمشق ..

وهنا أطفاله فهل تستطيع إحصاءهم فقط في الصورة؟!

حتى لحظات كتابة هذا المقال القصف مستمر والتحدي للحياة لا يزال رهن القاطنين هنا، فمنذ ساعات الفجر الأولى بدأت الغارات والهجمات ولا زالت حتى الآن .. ازدادت مع أوائل سطوع ضوء الصباح لتحلق طائرات وتنتقم الراجمات بهجمات متتالية والقصف شديد، الطرقات شبه فارغة في معظم الأماكن .. الحركة قليلة جداً وفي أدنى مستوياتها .. المسلحون من ميليشيات الأسد منتشرون في الشوارع التي يحصل القصف منها وعلى الحواجز وبينها، سيارات أمن اعتقلت الشباب قبل ذلك، هي أنباء اليوم مع ليلته .. القصف لم يهدأ أو يتوقف طوال اليوم وحتى ساعات كتابة هذه السطور ونشرها ..

لم يعد النظام يقوم بالقتل فحسب بل بدأ بمشاريع الإبادة الوحشية أمام دول العالم، والإبادة هنا تشمل الكثير من المعاني الموصوفة بالفناء .. لا يأمن أحد على حياته لأن احتمالات كثيرة سيئة تنتظره بدءاً من المعنوية المتمثلة بالإحساس بالعجز أو فقدان الإحساس لكثرة الألم .. ولا انتهاءً بالقتل في مختلف الأساليب مع الاحتقار للدم والروح البشرية بأبشع الصور ..

أصوات سيارات الإسعاف من المألوفات كما هو صوت الراجمات والطائرات القاصفة وأصوات القصف من الدبابات والمدافع ومختلف الأسلحة الأخرى

الثقيلة والغريبة وأعنف حالات القصف تمر بها الغوطة اليوم. أصبحت السيارات القلابة التي تحمل الجثث المتركمة المتعفنة فوق بعضها البعض والمغطاة ببقايا المواد الكبيرة حتى تظهر وكأنها سيارات قمامة مشاهدة تقضحها رائحتها القاتلة التي تفوح وتعلق بكل ما تمر به لشدة التعفن والصدید ولخروجها في منتصف الليل مسرعة كمن يعلم أنه يقترب الجريمة لكنه غير آبه .. قد أزالوا كل بقايا الحياء وارتدوا لباس الوقاحة بالقتل العلني حيث يقطعون الطريق على الحواجز ويوقفون المواصلات عندها ثم يطلقون الصواريخ أمام أعين الناس إلى المناطق المستهدفة بلا إخفاء أو تخفي فيعلنون بأنهم "جيش الأسد" يقصفون.

لا يمكن عقلاً ولا واقعاً أن يكون المجتمع الدولي مخدوع بل مخادع ولجنة التحقيق في دمشق من المؤكد أنها تعرف من خلال منظماتها في دمشق "الموثوقة بالنسبة لها" فهم جميعاً على علم بما يحدث وبلا أدنى شك وبالتفاصيل أيضاً.

فماذا فعل المجتمع الدولي أو بم لوح للنظام مكافئاً إياه حتى أخذ جرعة وقاحة كهذه الجرعة التي تنشقها في سكرته هذا اليوم ؟ حتى جن جنونه ؟ هذا التحدي الوقح يقوم به النظام تجاه المجتمع الدولي بعد أن قام به تجاه الشعب.

هنا الغوطة المسممة : حرستا، سقبا، كفربطنا، دوما، جمورية، عربين، جسرین، زملكا، عين ترما، جوبر، معضمية الشام، ارتقاء عائلات بأكملها والحصيلة حتى الآن عدة مئات قد تصل أكثر والشهداء بين طفل وامرأة ورجل. تدمير أحياء كاملة فوق رؤوس قاطنيها بغارات جوية عليهم، قناصة وجنون إبادة وتقتيل وعنف، أطفال تاهوا عن أهلهم وضاعوا ولا يعرفون ماذا حل بهم. بعد الجوع مات الأطفال خنقاً.

الأطفال تخنق بالغازات السامة .. فبأي ذنب يقتلون؟؟؟؟!! وبأي ذنب تسلب من طفل رضيع باسم الحياة؟ ليكون عصفوراً من عصافير الغوطة قضى بالكيمائي. وقوافل متتالية من الأطفال أصيبوا بالغازات السامة لم تتجاوز أعمارهم عدد أصابع اليد الواحدة كأعلى تقدير في حر هذا اليوم. ترى كيف تدفن العصافير؟ أم كيف لإخوة وأبناء حي واحد مختلفو الأعمار أن ينتقلوا دفعة واحدة إلى جنة السماوات. أرتال وأرتال صغيرة ورغم ذلك فالقماش الأبيض لم يعد يكفي كل واحد منهم بلفة كاملة!

تعاييرهم المودعة كم هي مؤلمة .. ودعوا هذا العالم وارتسمت آخر رسمة على
وجوههم البريئة لتبقى دون رسمة أخرى لأنها رسمة الوداع الجامدة كجمود
هذه الصور الأخيرة لهم.

المقابر لم تعد فرادى إنما جماعية، أليس في العالم أحد يسمع أو يرى؟؟!!! فهذا
قبر من مقابر مجزرة اليوم.

والآن تعزيزات عسكرية في ساحة العباسيين تمهيداً للاقتحام فماذا أنتم فاعلون
بحق شعب أنهكته حرب وجوع وتقتيل بكافة أنواع القتل ووليتها إيران وروسيا
الذين يضخان ميليشياتهم وأسلحتهم ضد الشعب السوري، والواقفون خلفها دول
العالم صمتاً راضياً أو تأييداً.

بقلم: شام صافي 2013-8-21



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة السابعة

هذه الحلقة تتضمن صور لمجزرة الكيماوي موثقة من قبل المكتب الحقوقي
للغوة الشرقية.

-1



مكان الصورة: عربين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9575720/287>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، عثر عليه في 2013-8-22



مكان الصورة: جسرين

تاريخ الصورة: غير محدد

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570999/818/lightbox>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الأطفال، قضوا جراء استهداف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية، بتاريخ 2013-8-21



مكان الصورة: جسرين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568204/955>

سطر يشرح الصورة: رجل وامرأة يبكيان على جثامين الشهداء في المدينة.



مكان الصورة: جسرين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571001/550/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة:



مكان الصورة: جسرين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571001/834/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قضت نتيجة قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة

الكيمياوية، في تاريخ 2013-8-21



مكان الصورة: جسرين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571002/342/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قضت نتيجة قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة

الكيماوية، في تاريخ 2013-8-21



مكان الصورة: جسرين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطوة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571003/060/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال قضوا في قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة

الكيمياوية، بتاريخ 2013-8-21



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570966/492/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الأطفال، قضوا نتيجة استهداف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية، بتاريخ 2013-8-21



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570956/060/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة:



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570956/182/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغطاة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570956/320/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغطاة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568161/707/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568161/923/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: من خلال الكلام المكتوب على الصورة، يبدو أن الصورة لشهيدات قضين بعد قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568162/083/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الأطفال، قضوا جراء قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570957/172/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شبان قضوا جراء قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570957/274/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شبان قضوا جراء قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: دوما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570848/784/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد عماد النداف، بعد التعرف على هويته.



مكان الصورة: دوما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570848/286/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: بعد التعرف على هويته، صورة الشهيد ساري صالح حراته من مدينة زملكا، الذي قضى جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.

مكان



الصورة: دوما

تاريخ الصورة: 2013-8-22
الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .
رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568053/071/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: بعد التعرف على هويته، الشهيد أحمد بشير الزبيق،
قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: زملكا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568044/255/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد محمد خير الرفاعي " أبو عيدو"، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: زملكا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568044/379/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد غياث الدباس " أبو وائل، قضى في قصف
بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: زملاكا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطوة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568044/489/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد خالد النداف " أبو عبده"، قضى في قصف
بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568025/693/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568025/897/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568026/073/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568026/373/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570822/464/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/060/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568027/537/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568027/713/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/646/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/784/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/912/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570824/026/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567962/841/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570758/866/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/050/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567963/887/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/638/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/778/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/972/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567964/625/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760/346/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567964/921/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760/666/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760/800/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760/970/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567965/545/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570761/338/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567965/963/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570761/666/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570762/214/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: جوبر

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567966/837/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: جوبر

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567967/011/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: جوبر

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570762/690/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان

الصورة: عربين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570757/964/sizes/1/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: عين ترما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570757/654/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على عين ترما، بتاريخ 2013-8-21، وتم دفنه في مقبرة عين ترما الجديدة.



مكان الصورة: عين ترما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567966/261/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على عين ترما، بتاريخ 2013-8-21، وتم دفنه في مقبرة عين ترما الحديدية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567896/529/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أب يحمل طفله الشهيدة، بعد إصابتها بالقصف الكيماوي على الغوطة الشرقية، بتاريخ 2013-8-21.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570692/972/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مقبرة جماعية لعدد من الشهداء، الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567897/505/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567897/975/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570694/206/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567898/667/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570694/806/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570695/036/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567899/511/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567899/811/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567900/105/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة:









مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22
الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .
رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570696/194/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567911/171/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570707/306/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567911/877/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570710/130/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغطاة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567900/647/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.

مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567900/647/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570697/062/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغطاة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567901/713/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567902/005/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567902/005/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567902/795/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567903/005/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567903/369/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570699/662/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: دفن أحد الأطفال، بعد استشهاده نتيجة القصف الكيماوي على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567904/297/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مقبرة جماعية، لمجموعة من الشهداء الذين قضوا في القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة:
غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570700/326/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجهولة الهوية، قضت في القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567904/797/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567905/119/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567905/825/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل وطفلة قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567906/179/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة شهداء قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567906/925/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الطفلة بتول خالد طعمة، استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567907/631/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570703/784/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567908/581/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية ... (الاسم غير مذكور)



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567909/473/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة في الغوطة الشرقية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على المنطقة، (الاسم غير مذكور)





مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570705/596/sizes/l/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570709/818/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء، الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567910/253/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة قُضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على
الغطاة الشرقية، (الاسم غير مذكور).



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570706/236/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570706/528/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلتان استشهدتا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570707/134/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة أطفال قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567912/125/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570708/234/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، قضاوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567912/641/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الأطفال الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطاة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570708/718/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الأطفال الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567913/281/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570709/492/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد الأطفال الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: كفر بطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطوة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567949/301/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: كفر بطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567893/207/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: كفر بطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغطوة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567919/903/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: كفر بطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567919/903/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة فتيات قضين في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: كفرطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570677/776/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهدا قضاوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567913/379/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570690/638/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل مصاب بالكيماوي



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567895/159/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: رجل مصاب بالكيماوي



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567866/045/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة شهداء قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567861/853/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: زملكا .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570654/426/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد الشيخ رشاد شمس، استشهد في مدينة زملكا، بعد تعرض المدينة لقصف بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570058/226/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567264/203/sizes/o/in/photostream>



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الثامنة

هذه الحلقة تنمة للحلقة السابقة ، والتي تتضمن صور من المجزرة وثقتها
عدسات الناشطين.

115- شهيد مجهول الهوية حمورية 78



116- شهيد مجهول الهوية حمورية 80



117- شهيد مجهول الهوية حمورية 81



118- شهيد مجهول الهوية حمورية 90



مفقودين وشهداء
مجهولي الهوية
في دمشق وريفها

119- شهيد مجهول الهوية حمورية 91



120- شهيد مجهول الهوية 100



121- طفلين مجهولي الهوية



122- طفلة شهيدة مجهولة الهوية



123- طفل شهيد مجهول الهوية 6



124- طفل شهيد مجهول الهوية 5



125- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 114



126- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 106



127- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 104



رامون وشهداء
مجهولي الهوية
في دمشق وريفها

128- شهيد مجهول الهوية حمورية 62



129- شهيد مجهول الهوية حمورية 88



130- شهيدة مجهولة الهوية (131)



مفقودين وشهداء
مجهولي الهوية
في دمشق وريفها

131- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 103



مفقودين وشهداء
مجهولي الهوية
في دمشق وريفها



مفقودة : رهف حزرومة

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : 21/8/2013

مواليد : 1989

فقدت السيدة رهف في منطقة الزينة بعين ترما أثناء القصف بالغازات السامة.
علماً بأنه قد تم العثور على زوجها وطفلها بين الشهداء.



134- شهيد مجهول الهوية تم التعرف عليه

الشهيد بإذن الله :فتاح زيدان

المنطقة الاستشهاد: ريف دمشق - الغوطة الشرقية

التاريخ الاستشهاد: 2013-8-21

استشهد جراء القصف بالغازات السامة على المدينة.



135- طفل مفقود : عز الدين هشام الحداد

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : الاربعاء 21-8-2013

مواليد : 17-4-2007

فقد الطفل عز الدين في منطقة الزينية بعين ترما ولم يتم معرفة عنه شيئاً حتى الآن.



136- طفل مفقود :محمد الخطيب

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : 21/8/2013

العمر: خمس سنوات

الطفل من أهالي جوبر، وفقد أثناء القصف بالغازات السامة



-137



-138



139- صفحة مجزرة الكيماوي Chemical Massacre Syria

23-اغسطس-2013

طفلة شهيدة بالكيماوي مجهولة الهوية

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=200318700144168&set=a.199618026880902.1073741826.199616686881036&type=1&theater>



140- حتى لا يعيش حزينا على فراق والده

اختاره الله ليرافق أباه الى الجنة ...

الطفل الشهيد محمد حزرومة ابن الشهيد أيمن حزرومة

استشهد مع والده بالصواريخ الكيماوية التي ضربت الغوطة الشرقية



141- صورة للشهداء الأطفال شادي و جودي و براء يامن النداف، من شهداء
مجزرة الغوطة بريف دمشق بالأسلحة الكيماوية بتاريخ 2013-8-21

A photo of the martyrs of children Shady, Joudy, and Bara'a
Yamen Al-Nadda, martyrs of chemical massacre in Ghouta -
Reef Damascus on 21-8-2013

الناشر :

Syrian Network for Human Rights الشبكة السورية لحقوق الإنسان

29- أغسطس- 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=493319100757570&set=a.253372941418855.58117.250521655037317&type=1&theater>



141- شهيد مجهول الهوية (14)

المنطقة: ريف دمشق - الغوطة الشرقية

التاريخ: 2013-8-21 استشهد جراء القصف بالغازات السامة على المدينة



142- شابة مفقودة : مروة حزرومة

اسم الأب : محمد حزرومة

منطقة الفقد : ريف دمشق - عين ترما - حي الزينية

تاريخ الفقد : 2013/8/21

العمر : 18 سنة

قيدها : دمشق- جوبر

عندما اصيب أهلها بالكيماوي اسعفهم الناس .. وكل شخص من العائلة أسعف الى مكان مختلف ولا نعرف المكان الذي اسعفت عليه مروة والاب استشهد هو وغالبية العائلة ولكن ابنهم بقي على قيد الحياة و اختها الان في غيبوبة في احدى النقاط الطبية ولكن مروة لا نعلم عنها شئ الى حتى الان ..

علامات مميزة :

نحيفة - حليتها سمرا

نرجوا ممن يعرف أي معلومات عن الشابة المفقودة مراسلتنا وتزويدنا بها وحسبنا الله ونعم الوكيل

يرجى مشاركة الصورة مع الإعجاب بالمنشور

و مساعدتنا بالنشر في الصفحات فربما يكون نشرك لها سبب في عودة الطفلة لأهلها .

و جزاكم الله عنا كل خير... ~

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=419407194829879>

صفحة مفقودين وشهداء مجهولي الهوية في دمشق وريفها
مفقودة تم استنساخها

الشهيدة بإذن الله : مروة حزرومة

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : 2013/8/21

تم التعرف على الشهيدة مروة ودفنها في بلدة حمورية

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=421707157933216&set=a.282581868512413.54635.282564311847502&type=1&theater>



143- مفقودين وشهداء مجهولي الهوية في دمشق وريفها

مفقودة : دعاء أيمن الدحلا

منطقة الفقد : ريف دمشق - زملكا

تاريخ الفقد : 2013-8-21

فقدت بعد الهجوم الكيميائي على مدينة زملكا . ولا نعلم عنها أي شيء حتى الآن .



مفقودة تم إستشهادها

الشهيدة بإن الله : دعاء أيمن
الدحلا

منطقة الفقد : ريف دمشق -
زملكا

تاريخ الفقد : 2013-8-21

تم العثور على جثمانها من
بين الشهداء المجهولي في
احدى النقاط الطبية في مدينة
عربين

الناشر : مفقودين وشهداء
مجهولي الهوية في دمشق
وريفها.

145- الشهيد أسامة محمد خير الحوراني

أصيب بالكيماوي الذي ضرب منطقة الزينية في بلدة عين ترما وأسعف الى
حمورية ودفن فيها

الناشر : شهداء حي جوبر الدمشقي

1-سبتمبر- 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=579180972139337&set=a.482791811778254.105354.476009109123191&type=1&theater>



146- فقط في سوريا! يعيش الموت ويموت الضمير في العالم..

الناشر : أنقذوا أطفال سورية

28- اغسطس – 2013

الصورة لأب يحمل طفلة الشهيد بالكيماوي

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=282944645179500&set=a.213005128840119.46943.212963308844301&type=1&theater>



147- الشهيد الطفل محمد سليمان بن أحمد / مواليد 2004 / استشهد إثر
القصف بالكيماوي على بلدة زملكا .



لا جديد في المذبحة، إنهاء النظام

ياسين الحاج صالح

22 آب 2013

ليس هناك ما هو مفاجئ في أحدث مجازر النظام السوري في غوطة دمشق. للمجزرة شقيقات كثيرات أكبر سناً في درعا وكرم الزيتون والحولة والتريسة وداريا وجديدة عرطوز وجديدة الفضل... هذا غير قصف يومي بالطيران لمناطق متعددة بالبلد توقع كل يوم عشرات الشهداء، وغير قصف بصواريخ سكود لمناطق أخرى في حلب والرقّة ودير الزور وغيرها، وغير العديد من السوابق باستخدام الغازات السامة في الغوطة الشرقية نفسها (جوبر وحريستا ودوما)، وفي حمص وخان العسل، وغير مذبحة مستمرة في ما لا يحصى من المقرات الأمنية، راح ضحيتها مئات الشهداء، وتتوفر عنه شهادات حية تزلزل النفوس، وغير اغتصاب ما لا يحصى أيضاً من أطفال ونساء ورجال في تلك الأوكار الإجرامية نفسها.

هذا كيلا نستذكر أيضاً مذابح كبرى من جيل سبق في حلب وتدمر وحماة، ذهب ضحيتها عشرات الألوف. ومنها السجن الذي كان مذبحة موصولة طوال عشرين عاماً، سجن تدمر الرهيب.

لا جديد في المذبحة الجديدة، ولا ينبغي أن تفاجئ أحداً. لقد كانت المذبحة أداة حكم دائمة بيد النظام البعثي منذ أيامه الأولى. وجذورها تمتد في نزع وطنية ونزع إنسانية محكوميه عبر الاستيلاء على معنى الوطنية، وفي جيل سبق على التقدمية، واليوم على «العلمانية»، بما يمكن النظام من خفض قيمة حياة الخونة والرجعيين والعراعرير وتسهيل إبادتهم. ليس هناك شيء جديد في هذا النسق الذي يستمد زخمه من منابع انفعالية عميقة الغور، تُحيل إلى علاقات الجماعات الدينية والمذهبية، وهوامات السيادة والتبعية بينها، مما هو غير مناقش وغير مضاء من قبل مثقفين سوريين يتراوحون بين الامتثال والجبين والتواطؤ. ليس هناك جديد في مذبحة ترسم بالنار والغازات السامة أسوار حماية نظام طغيان يحرس امتيازات مادية وسياسية ورمزية، غير عقلانية وغير شرعية وغير وطنية. حماية المليارات تقتضي، بل توجب، قتل أولئك البؤساء المتخلفين المتعصبين، الذين ينازعونا ملكنا، نحن السادة المتمدنين.

ولا يستحق التشكك بأن النظام هو مرتكب المجزرة أي نقاش إلا من زاوية دلالاته على أن للمجرم العام شركاء معنويين، فاشيين صغاراً، ممن يعبدون

البوط العسكري وينصبون له التماثيل، أو شركائهم الإيديولوجيون الذين لا يكفون عن إضفاء صفة نسبية على جرائم النظام بالإحالة إلى جرائم أخرى. هذا نهج شائع في سورية، والغرض منه إضاعة مبدأ المسؤولية (كلنا مسؤولون) وتقويض مبدأ الحقيقة (لكل حقيقة).

لكن رغم التطورات المعقدة للأوضاع السورية، وظهور مجموعات جهادية غير وطنية في بعض مناطق البلد، ومظاهر «فلتة حكم» في العديد منها، فإن ذلك كله لا يغيّر من حقيقة أن المنبع العام للجريمة والخراب الوطني هو النظام الأسدي. ينبغي أولاً إخراج السكين الأسدية من الجسد السوري كي يمكن شفاء الوطن المريض. كلما تأخر الوقت تعذر الشفاء، وربما مات البلد الذي ليس للسوريين غيره.

منذ عامين ونصف انطرح على السوريين تحدّي تاريخي كبير، تغيير نظامهم السياسي، إن كان لهم أن يحافظوا على وحدتهم، ويعالجوا مشكلاتهم الوطنية والاجتماعية الكبيرة. وما نراه اليوم من مظاهر انحلال وطني متولد بصورة مباشرة عن تعثر الاستجابة الفاعلة على هذا التحدي الكبير. فإذا فشل السوريون في مواجهة هذا التحدي التاريخي كان مرجحاً أن نشهد مظاهر انحلال اجتماعي ووطني وأخلاقي أكبر بما لا يقاس، ومنها اللجوء خارج البلد، ومنها التشدد الديني المفرط، ومنها الإرهاب، ومنها الجريمة، ومنها قتل كل شيء «حكم الشيعة»، ومنها بالتأكيد الاحتلال الأجنبي، الإيراني تحديداً. بشار اليوم مجرد وكيل محلي لسيطرة إيرانية، ليس حزب الله اللبناني غير وكيل موثوق لها.

من شأن الاستجابة المثمرة لتحدي تغيير النظام، بالمقابل، أن تحدّ من المظاهر الانحلالية، وأن تحرض على تفاعلات معاكسة، متجهة أكثر نحو البناء والتواصل والتقارب بين السوريين. نقطة التحول في المسار السوري هي تغيير النظام، حرباً أو تفاوضاً. ليس هناك نقطة تحول أخرى. هذا النظام مذبحه مستمرة، فلا نهاية للمذابح في سورية غير نهايته.

صفحة أكاد الجبل - 21/اغسطس/2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=386513748141698&set=a.386513104808429.1073741963.100003492293123&type=1&theater>



148- تودع طفلها ... و تودع معه آخر اقنعة العالم الكاذب

تودع قناع الإنسانية لهذا العالم الأعمى

في عين ترما .. مجرزة الانسانية في الغوطة الشرقية

2013-8-21



Yousef Albostany

هل يريد المجتمع الدولي المتخاذل وهيئة الأمم المتحدة المتواطئة مع المجرم
بشار أدلة على استخدام الكيماوي

لينظروا بعينونهم العمياء

حسبي الله ونعم الوكيل

صفحة الناشط عمر التلاوي 21- اغسطس – 2013

صورة تظهر شهداء مجرزة الكيماوي في الغوطين ..



طفل شهيد اثر استنشاقه للكيماوي في الغوطة وبجانبه "إبرة" تدل على
محاولات من الاطباء إنقاذه لكن روحه أبت إلا أن تسلم لخالقها

-150



لا نريد أقوال نريد أفعال

كيماوي يقتل المسلمين وهم نيام

أسلحة_كيماوية_سوريا

صفحة الناشط عمر التلاوي 21- اغسطس – 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=209698699190583&set=a.164692210357899.1073741825.100004513631915&type=1&theater>

-151



الله اكبر على كل من طغى وتجبر

ربى انصر المسلمين في كل مكان

صفحة الناشط عمر التلاوي 21- اغسطس – 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=209681089192344&set=a.164692210357899.1073741825.100004513631915&type=1&theater>

-152



|| صور مجزرة الكيماوي || 2013-8-21م || آمنت بالحق إذ بيني لنا وطناً
لا حقد فيه وموتٍ يَعمرُ البلدا

صفحة الدكتور محمد شادي كسكين

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.473406682758721.1073741826.214110112021714&type=1>

-153





















































189- طفل شهيد بالكيمائي "جوبر"



190- صور للعين من أحد شهداء مجزرة الكيماوي 2013-8-21

رجال الغوطة الشرقية .. نترك التعليق لكم

حسبنا الله ونعم الوكيل



191- سوريا | #دمشق | #الغوطة_الشرقية | 2013-08-21 | الضحايا
المدنيين جراء الهجمة بالسلاح و الغازات الكيماوية التي شنتها قوات النظام /
تصوير: محمد العبد الله

*تحذير: الصورة قاسية جدا ومؤلمة الغرض من نشرها هو توثيق الجريمة
التي اقترفها النظام السوري وليس لصدمة المشاهد



192- المعصمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013،



193- المعصمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013،



194- المعصمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013،



195- المعصمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013،



196- المعصمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013،



197- المصدر : S.N.N شام فوتوغراف

سوريا | #دمشق | #الغوطة_الشرقية | 2013-08-21 | الضحايا المدنيين
جراء الهجمة بالسلاح و الغازات الكيماوية التي شنتها قوات الاسد / تصوير:
محمد العبد الله

تحذير: الصورة قاسية جدا ومؤلمة الغرض من نشرها هو توثيق الجريمة
التي اقترفها النظام السوري وليس لصدمة المشاهد.

21- اغسطس - 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=568484896532266&set=a.495568937157196.106979.495137657200324&type=1&theater>



198- صورة للمقبرة الجماعية



-199



200- صور المكتب الحقوقي الموحد في الغوطة الشرقية





-202



-203

























-215



-216



-217



-218



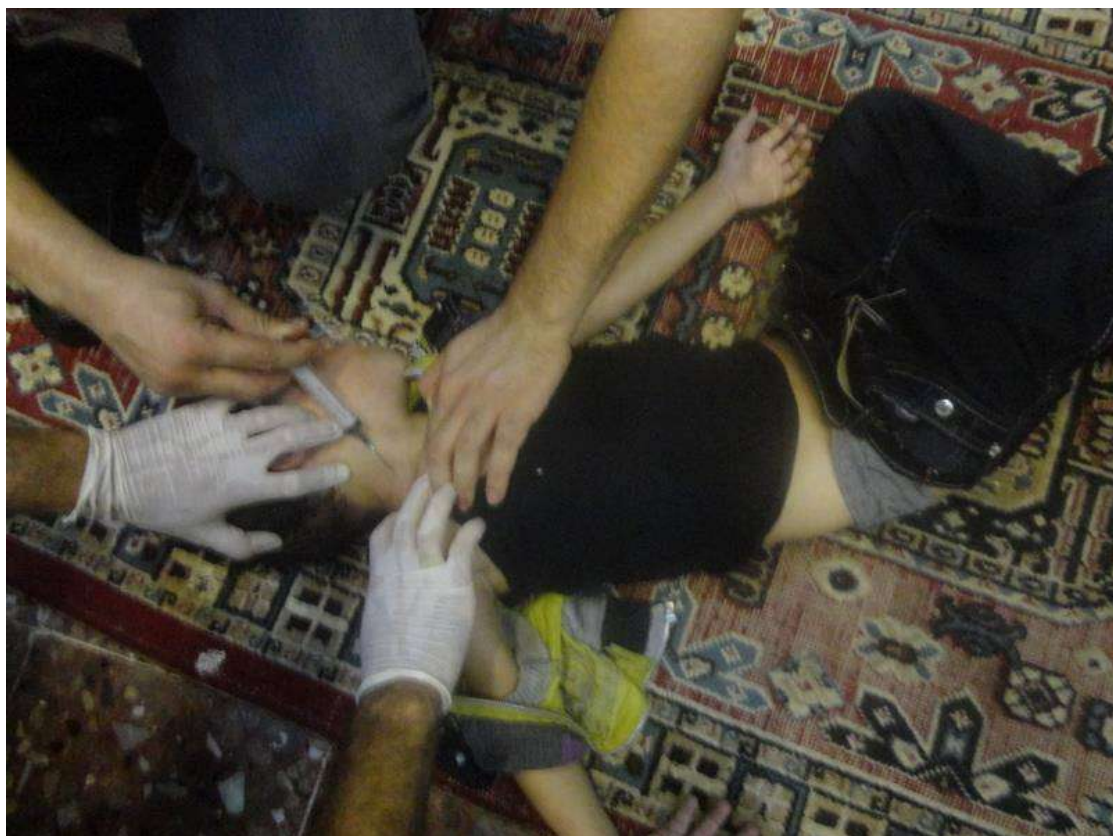
























-231





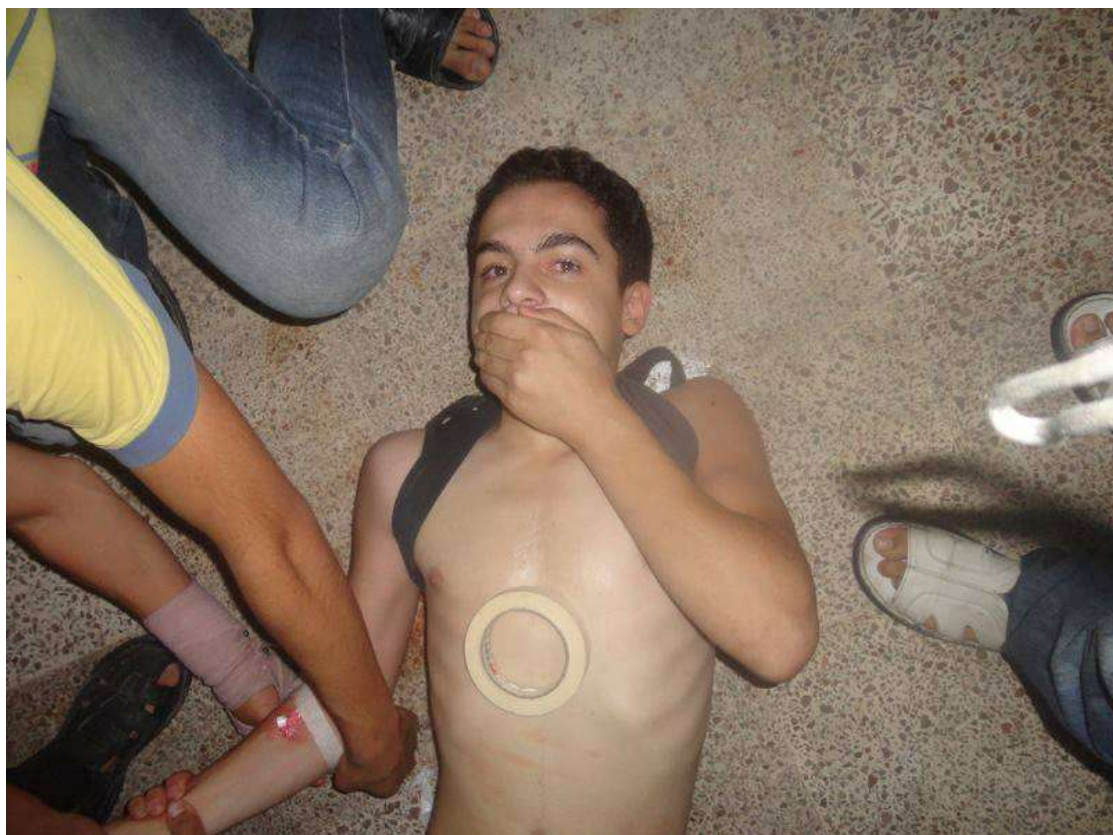




















-243









-248



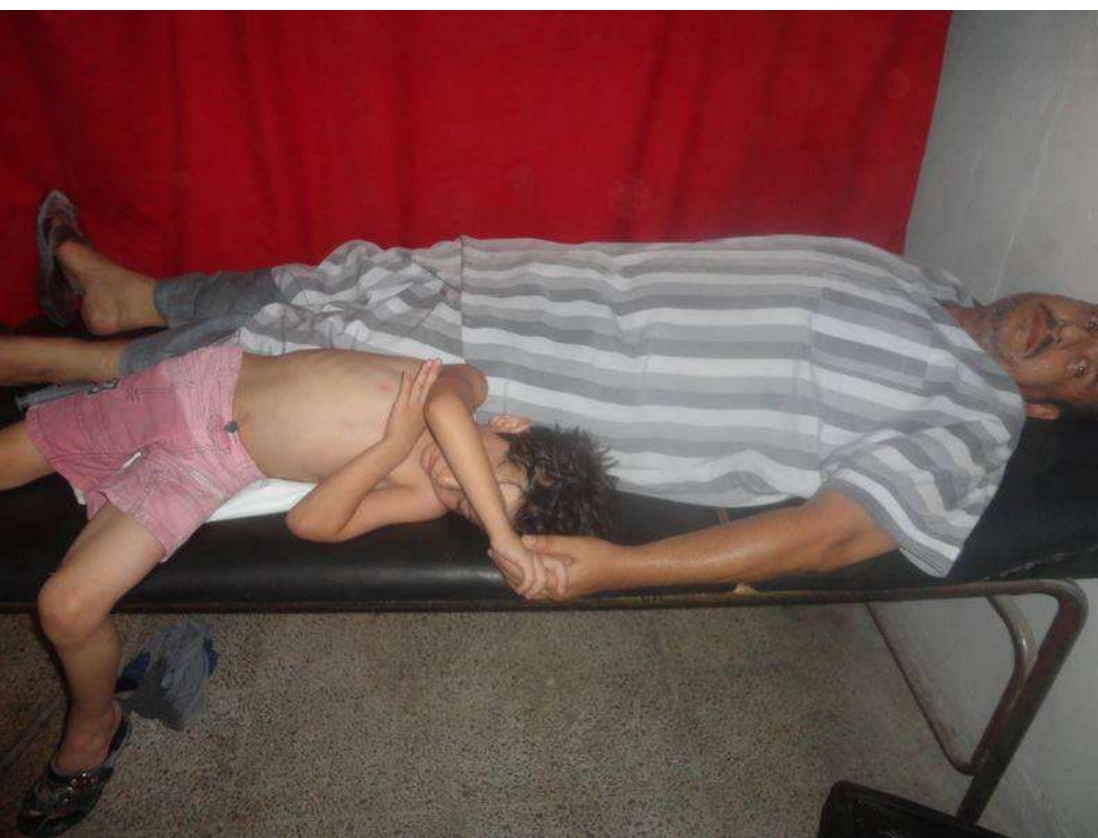
-249





-251







مفقودين وشهداء مجهولي الهوية في دمشق وريفها

شهيدة مجهولة الهوية (114)

المنطقة: ريف دمشق - الغوطة الشرقية

التاريخ: 2013/8/21

استشهد جراء القصف بالغازات السامة على الغوطة الشرقية .



مفقودين وشهداء مجهولي الهوية فى دمشق وريفها

مفقودة : عطية نور الدين زيدان

المنطقة : ريف دمشق - زمكا

التاريخ : 21/8/2013

الآنسة عطية تعمل مدرسة، وفقدت أثناء القصف على المدينة بالغازات السامة.





الغوطتان . . . شهداء بلا دماء الحلقة التاسعة

هذه الحلقة توثق أسماء الشهداء الذين قضوا نتيجة القصف بغاز السارين الكيماوي في بلدات الغوطة الشرقية في يوم الأربعاء 2013-08-21 والذي بلغ عددهم أكثر من 1286 شهيد ، وهذا العدد ما وثقته إحصاءات الناشطين وعدساتهم ، عدا عن الشهداء مجهولي الهوية والمفقودين الذين لم ينضموا إلى هذا العدد .

جدول بأسماء الشهداء من الريف الدمشقي بشكل عام

الرقم	الاسم	المحافظة	الجنس	الفئة
1-	علي ديب رجب	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
2-	ابراهيم محمد الصغير	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
3-	أبو تحسين المزاي	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
4-	تحسين المزاي	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
5-	محمد خير أحمد الخطيب	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
6-	عمر محمد خير الخطيب	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
7-	محمود عبد الكريم الدمراني	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
8-	محمد جاسم عبد الغني	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
9-	عبد الرحمن فياض	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
10-	مازن التغلبي " ورد "	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
11-	صلاح اللحام	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني

مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	مازن ابراهيم عبد الغني	-12
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمود أحمد الشيخ "الدكر"	-13
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	عبد الحكيم عارف السيد أحمد	-14
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	ناصر محمود رجب	-15
مدني	أنثى - بالغ	ريف دمشق	مرح زين الدين	-16
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	مصطفى عبدو دوبا	-17
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	بسام أحمد الخطيب	-18
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أبو بكر الحلبي	-19
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	علاء النداف	-20
مدني	ذكر - بالغ	دمشق	أبو ابراهيم	-21
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق- داريا	أبو عدي زليخة	-22
مدني	ذكر - بالغ	اللاذقية	جميل محمد بيطار	-23
غير مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أبو جعفر	-24
غير مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أسامة البغدادي	-25
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	حسان سعيد طيفور	-26
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	مازن الشيخ	-27
مدني	ذكر - بالغ	حماء	أبو هاشم	-28
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أبو علي الجولاني	-29

مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق	خديجة سعيد نخلة	-30
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	عبدو حسن السيد أحمد	-31
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق	فاطمة حسن السيد أحمد	-32
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق	اسلام عبدو السيد أحمد	-33
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	والد هيثم الدباس	-34
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	خليل نزار الدمراني	-35
مدني	أنثى - طفلة	ريف دمشق	مريم نزار الدمراني	-36
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	ياسين نزار الدمراني	-37
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	عكرمة نزار الدمراني	-38
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	بيسان نزار الدمراني	-39
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق	زوجة رشاد شمس	-40
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق	منال مصطفى منصور	-41
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	عمر ناصر منصور	-42
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	ضياء ناصر منصور	-43
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمود زين الدين	-44
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	ابن رشاد شمس 1	-45
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	ابن رشاد شمس 2	-46

47-	أحمد جمال مخيبر	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
48-	زياد علي كربوج	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
49-	علي صالح الخطيب	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
50-	أحمد عمر زين الدين	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
51-	أمني رجب	ريف دمشق	أنثى - طفلة	مدني
52-	عبدو محمد الشلبي	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
53-	محمود أنور ادريس	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
54-	خالد أنور ادريس	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
55-	سمير أحمد الخطيب	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
56-	محمد عبد الرزاق الشيخ "الدكر	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
57-	وليد علي فضل الله	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
58-	ماجد محي الدين عرفة	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
59-	محمد حسن البلخي	درعا	ذكر - بالغ	غير مدني
60-	علاء الصوان	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
61-	شادي ابراهيم الطير	ريف دمشق	أنثى - طفلة	مدني
62-	غيث ابراهيم الطير	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
63-	سراج ابراهيم الطير	ريف دمشق	ذكر - بالغ	مدني
64-	ملك ابراهيم الطير	ريف دمشق	أنثى - بالغة	مدني

مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق	ماريا فهد اللحام	-65
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد سعيد	-66
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق	أميرة ارحيم	-67
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد	-68
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد راتب الغوش	-69
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	علاء مطر	-70
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	نهاد الحافظ	-71
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	عاقب	-72
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	صياح زغيب	-73
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	موفق سليمان	-74
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمود عثمان	-75
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	غياث الدبس	-76
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	طفل مجهول الهوية 1	-77
مدني	ذكر – طفل	ريف دمشق	طفل مجهول الهوية 2	-78
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق- زملكا	نور هيثم فستق	-79
غير مدني	ذكر - بالغ	دير الزور	محمود جمعة العران	-80
غير مدني	ذكر - بالغ	دير الزور	عباس أسعد برغوث	-81
غير مدني	ذكر - بالغ	دير الزور	حسن أبو عهد الديري	-82

مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد الشوكي	-83
مدني	ذكر - بالغ	دمشق	أحمد العتيق	-84
مدني	ذكر - بالغ	دمشق	أبو حسين العتيق	-85
مدني	ذكر - بالغ	دمشق	عبدالرحمن	-86
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	غسان القر	-87
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	توفيق نعمان	-88
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق - زملكا	أسامة حوراني (أبو هيثم)	-89
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أحمد الأورفلي	-90
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد عصام دحلا	-91
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	خالد الغوش	-92
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أبو زيد البغدادي	-93
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	شيمة	-94
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أحمد السروجي	-95
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق - جوبر	أحمد أسعد الحافظ (أبو جهاد)	-96
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	أيمن الدبس	-97
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق - زملكا	أحمد حنتوش	-98
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق - زملكا	أخو أحمد الحنتوش	-99
جيش حر	ذكر - بالغ	ريف دمشق - دوما	عبد الرحمن المدور (أبو بشار)	-100

مدني	أنثى	ريف دمشق – عربين	عائشة محمد الحاج علي (زعبوبة)	101-
مدني	أنثى	ريف دمشق – عربين	ناريمان أيمن المرجي (من سكان زملكا)	102-

مدني	ذكر – بالغ	دمشق – جوبر	محمد حزرومة (أبو أيمن)	103-
مدني	ذكر – طفل	دمشق – جوبر	الطفل محمد حزرومة	104-
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	أيمن حزرومة	105-
مدني	أنثى	دمشق – جوبر	نوري توفيق حزرومة	106-
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	حسام حزرومة	107-
مدني	أنثى – طفلة	دمشق – جوبر	الطفلة آلاء حزرومة	108-
مدني	أنثى – بالغة	دمشق – جوبر	إنعام حزرومة	109-
مدني	أنثى – طفلة	دمشق – جوبر	الطفلة براءة حزرومة	110-

مدني	ذكر	دمشق - جوبر	يحيى نقشبندي	111.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	زياد نقشبندي	112.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	خالد الشعار	113.
مدني	ذكر - بالغ	دمشق - جوبر	عثمان جحا (أبو سليمان)	114.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	عماد جحا	115.
مدني	أنثى - بالغة	دمشق - جوبر	أم عبدو جحا (لم يصل اسمها)	116.
مدني	أنثى	دمشق - جوبر دفنت في حمورية	بنت أم عبدو جحا (لم يصل اسمها)	117.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	حمزة علي صلاح	118.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	محمد أديب العلاوي	119.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	وليد خالد	120.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	عصام عميرة	121.

122.	هشام حداد (أبو بحر)	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
123.	أحمد الحاتي	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
124.	عامر النعسه	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
125.	وليد قاسم	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
126.	مصطفى قاسم	دمشق – جوبر دفن في حمورية	ذكر	مدني
127.	عامر التشة	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
128.	الطفلة هدى بغدادي	دمشق – جوبر	أنثى – طفلة	مدني
129.	أحمد بغدادي	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
130.	خديجة البغدادي	دمشق – جوبر دفنت في حمورية	انثى	مدني
131.	أسامة نذير أيوب	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
132.	عمر نذير أيوب	دمشق – جوبر	ذكر	مدني

مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	بشير قهوجي	133.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	محمد بشير قهوجي	134.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	فيصل أبو قر	135.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	محمود عبد الغني حمشو	136.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	محمود حمشو	137.
مدني	أنثى	دمشق - جوبر دفنت في حمورية	بشيرة مؤمنة	138.
مدني	أنثى	دمشق - جوبر دفنت في حمورية	إيمان محمد	139.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	أبو حسن قويدر (لم يصل اسمه)	140.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	ماهر دحروج	141.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	علاء الصوان	142.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر	نزار الصوان	143.

		دفن في حمورية		
مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	منذر الصوان	144.
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر	أنس الشغري	145.
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	عبد الفتاح	146.
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر	عبد الرحمن القطمة	147.
مدني	أنثى	دمشق - جوبر	لين عبد الرحمن القطمة	148.
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر	عدنان قطمة (أبو رضوان)	149.
مدني	-	دمشق - جوبر دفن في حمورية	نور مصطفى كركر	150.
مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	شادي عبدو الافیوني	151.
مدني	أنثى	دمشق - جوبر دفنت في حمورية	غنى محروس الأفیوني	152.
مدني	أنثى - طفلة	ريف دمشق - المليحة	الطفلة رهام مهذّ طيبا	153.

مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	ميساء طلال البدوي	154
مدني	ذكر – طفل	ريف دمشق – زمكا	ابن الشهيدة ميساء البدوي	155
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	إيمان العربي	156
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	محمد العربي	157
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	مرح زين الدين	158
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	مازن التغلبي (ورد)	159
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زمكا	الطفلة مروى التغلبي	160
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	أنور الدهبان	161
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زمكا	أسامة بغدادى (أبو جعفر)	162
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زمكا	مازن الشيخ (الملقب دبابة)	163

164	محمد رشاد شمس	ريف دمشق – زمكا	ذكر – بالغ	عالم دين
165	الطفلة شيما رشاد شمس بنت الشهيد رشاد	ريف دمشق – زمكا	أنثى – طفلة	مدني
166	الطفلة مودة رشاد شمس بنت الشهيد رشاد	ريف دمشق – زمكا	أنثى – طفلة	مدني
167	الطفلة شفاء رشاد شمس بنت الشهيد رشاد	ريف دمشق – زمكا	أنثى – طفلة	مدني
168	سامر هيثم الدباس	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
169	هيثم الدباس	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
170	زيد هيثم الدباس	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
171	هدى الشيخ / زوجة الشهيد هيثم الدباس	ريف دمشق – زمكا	أنثى – بالغة	مدني
172	غياث الدباس (أبو وائل) / أخ الشهيد هيثم	ريف دمشق – زمكا	ذكر – بالغ	مدني
173	أبو محمد الدباس	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني

مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	عماد الأجر	174
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	بسام الأجر	175
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	فاطمة الأجر	176
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	خالد الفرا	177
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	سامر ناصيف (أبو ماجد)	178
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زمكا	غسان ناصيف (أبو سليمان)	179
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زمكا	أبو عبدو الزو (لم يصل الاسم)	180
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	ياسين خباز	181
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زمكا	الطفلة غزل خباز / 4 سنوات	182
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زمكا	الطفلة سندس خباز /	183

			1,5 سنة	
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	محمد خباز	184
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	أمية خباز	185
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق – زملكا	الطفل براء نداف/ 1,5 سنة	186
جيش حر	ذكر - بالغ	ريف دمشق – زملكا	عمر غزال / 60 سنة	187
جيش حر	ذكر	ريف دمشق – زملكا	مصطفى غزال	188
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زملكا	فوزية البوش / 65 سنة	189
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	وليد محي الدين / 23 سنة	190
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	علي محي الدين (المعو)	191
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زملكا	زوجة الشهيد علي محي الدين (لم يصل اسمها بعد)	192
مدني	-	ريف دمشق – زملكا	أولاد الشهيد علي محي الدين (لم يصل أسمائهم بعد)	193
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	ابو علي محي الدين	194

			(المعور) (لم يصل اسمه بعد)	
مدني	ذكر بالغ	ريف دمشق – زمكا	أبو علي محي الدين (لم يصل اسمها بعد)	195
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	لميس محي الدين (المعور)	196
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا – دفنت في حمورية	إيمان محيي الدين	197
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زمكا	نهال صابون / 25 سنة	198
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	رفيق صابون // زمكا	199
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق – زمكا	سامر جمعة / 30 سنة	200

مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زمكا	هيام الناطور/ 40 سنة	201
جيش حر - قائد كتيبة مجاهدي الشام	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زمكا - دفن في حمورية	د أسامة البغدادي "الملقب أبو جعفر"	202

203	حسان طيفور	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
204	ناهد الحافظ (زوجة حسان طيفور)	ريف دمشق – زمكا	أنثى – بالغة	مدني
205	محمد راتب طيفور (أبو خالد)	ريف دمشق – زمكا	ذكر – بالغ	مدني
206	محمد طيفور (أبو طلال)	ريف دمشق – زمكا	ذكر – بالغ	جيش حر
207	احمد ابن ابو عصام اللحم	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
208	ابراهيم ابن ابو عصام اللحم	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
209	أميرة زوجة عصام اللحم (لم تصل الكنية بعد)	ريف دمشق – زمكا	أنثى – بالغة	مدني
210	سندس عصام اللحم	ريف دمشق – زمكا- دفنت في حموية	أنثى	مدني
211	الطفل محمد بن علاء اللحم	ريف دمشق – زمكا- دفن في حمورية	ذكر – طفل	مدني

212	محمد بن حسن اللحام (الأخرس)	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
213	أبو صلاح اللحام	ريف دمشق – زمكا- دفن في حمورية	ذكر – بالغ	مدني
214	صلاح اللحام	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
215	الطفلة ماريّا بنت فهد اللحام	ريف دمشق – زمكا	أنثى – طفلة	مدني
216	إبراهيم موفق اللحام	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
217	مسرة عصام اللحام	ريف دمشق – زمكا- دفنت في حمورية	أنثى	مدني
218	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
219	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
220	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
221	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
222	نايف النداف (أبو صالح)	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني

223	علاء نايف النداف	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
224	محمد يامن النداف. ابو شادي	ريف دمشق – زمكا	ذكر - بالغ	مدني
225	جودي محمد يامن النداف/العمر 4 سنة	ريف دمشق – زمكا	أنثى - طفلة	مدني
226	شادي يامن النداف /العمر 6 سنوات	ريف دمشق – زمكا	ذكر - طفل	مدني
227	براء يامن النداف /العمر 1 سنة	ريف دمشق – زمكا	ذكر - طفل	مدني
228	عماد حسان النداف (أبو حيلة)	ريف دمشق – زمكا	ذكر - بالغ	مدني
229	خالد نصوح النداف ابن الشهيد نصوح	ريف دمشق – زمكا	ذكر	جيش حر – إعلامي
230	علاء النداف	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
231	براءة النداف (زوجة الشهيد رشاد شمس)	ريف دمشق – زمكا	أنثى – بالغة	مدني
232	محمد صبحي النداف (أبو النور) / 50 سنة	ريف دمشق – زمكا	ذكر - بالغ	مدني
233	زوجة صبحي النداف	ريف دمشق – زمكا	أنثى – بالغة	مدني

234	إياد النداف	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
235	الطفلة براءة فايز النداف	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلة	مدني
236	ميمونة موسى	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
237	صياح الزو	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
238	أحمد الحافظ	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
239	نهوة كبارة (زوجة الشهيد أحمد الحافظ)	ريف دمشق – زملكا	أنثى – بالغة	مدني
240	نهاد الحافظ (أبو عدنان)	ريف دمشق – زملكا	ذكر - بالغ	مدني
241	سندس جهاد الحافظ	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
242	الطفل ابن ماهر سليمان (لم يصل اسمه بعد)	ريف دمشق – زملكا	ذكر - طفل	مدني
243	عمر عامر سليمان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني

244	أمين عامر سليمان	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
245	خلدون سليمان	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
246	الطفلة أمينة سليمان	ريف دمشق - زمكا	أنثى - طفلة	مدني
247	أحمد سليمان	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
248	وائل سروجي	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
249	أحمد بشير الزبيق	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
250	غسان بشير الزبيق	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
251	بسام الزبيق	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
252	الدكتور نبيل غرة	ريف دمشق - زمكا	ذكر - بالغ	مدني
253	الطفل فهد فستق	ريف دمشق - زمكا	ذكر - طفل	مدني
254	الطفل صبيح فستق	ريف دمشق - زمكا	ذكر - طفل	مدني

مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق - زمكا	الطفل يامن فستق	255
مدني	ذكر	ريف دمشق - زمكا	سارية محمد صالح حراثه	256
مدني	أنثى	ريف دمشق - زمكا	سوسن معرواي	257
مدني	أنثى	ريف دمشق - زمكا	قمر معرواي	258
مدني	ذكر	ريف دمشق - زمكا	فراس الغوش	259
مدني	ذكر	ريف دمشق - زمكا	غسان الغوش	260
مدني	أنثى - بالغة	ريف دمشق - زمكا	فوزية البوش (65 سنة)	261
مدني	ذكر	ريف دمشق - زمكا	فهد الغوش	262
مدني	ذكر	ريف دمشق - زمكا	راتب الغوش	263
مدني	أنثى	ريف دمشق - زمكا	نهلا الغوش	264

مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	عامر يحيى	265
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	سامي رسلان	266
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق – زمكا	هيثم رسلان (أبو وحيد)	267
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	رهف رسلان	268
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	راما رسلان	269
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	تغريد رسلان	270
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	رغد رسلان	271
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق – زمكا	الطفل عدنان رسلان	272
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق – زمكا	الطفل مصطفى فريد رسلان	273

274	الطفل وليد رسلان	ريف دمشق - زمكا	ذكر - طفل	مدني
275	الطفلة بدور رسلان	ريف دمشق - زمكا	أنثى - طفلة	مدني
276	محمد الحلو (أبو حسان)	ريف دمشق - زمكا	ذكر - بالغ	مدني
277	ماسة الحلو	ريف دمشق - زمكا	أنثى	مدني
278	منذر فلاحه	ريف دمشق - زمكا	ذكر	مدني
279	الطفل شادي فلاحه	ريف دمشق - زمكا	ذكر - طفل	مدني
280	الطفل معتز فلاحه	ريف دمشق - زمكا	ذكر - طفل	مدني
281	طفلة بنت أبو شادي فلاحه (لم يصل اسمها)	ريف دمشق - زمكا	أنثى - طفلة	مدني
282	الطفلة شهد فلاحه	ريف دمشق - زمكا	أنثى - طفلة	مدني
283	أم عمار مسلماني (لم يصل اسمها بعد)	ريف دمشق - زمكا	أنثى - بالغة	مدني
284	الطفل عمار مسلماني	ريف دمشق - زمكا	ذكر - طفل	مدني

مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زمكا	الطفلة بتول خالد طعمة	285
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	حيدر خالد طعمة	286
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زمكا	الطفلة ليلى حمدان	287
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زمكا	الطفلة ريم كنجو	288
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا- دفن في حمورية	محمد سويد	289
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا- دفن في حمورية	أحمد أسامة حرب	290
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا- دفنت في حمورية	سمية أحمد بلال حرب	291
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا- دفن في حمورية	غيث بلال	292
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا- دفن في حمورية	عمر زغيب	293
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا- دفن في حمورية	عمران زغيب	294
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا-	قمر صياح زغيب	295

		دفنت في حمورية		
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	صياح زغيب	296
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	محمود عبد الجليل زغيب	297
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	وئام فادي زغيب	298
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	شادي محمود زغيب	299
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	مهند فادي زغيب	300
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	رهف محمود زغيب	301
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	الطفلة هنادي زغيب	302
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	نسرين زغيب	303
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	ريتا زغيب	304
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	أحمد أورفلي	305
مدني	ذكر – طفل	ريف دمشق – زملكا	الطفل أحمد زيدان	306
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زملكا	ولاء كمال زيدان	307

مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	عيد زيدان	308
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	هاني سيف الدين الحلاق (الدبلون)	309
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	عمار عدنان الطري	310
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	سارة عدنان الطري	311
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	إسراء عدنان الطري	312
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	محمد أحمد قطان	313
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	بلال أحمد قطان	314
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	أحمد قطان / زمكا	315
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	سامر ناصيف سرور	316
مدني	ذكر	ريف دمشق – زمكا	فرج قبلوي	317
مدني	أنثى	ريف دمشق – زمكا	ألاء فرج قبلوي	318

319	محمد قبلأوي	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
320	ثروت التلي	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
321	منير أحمد بدران	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
322	عائشة السمان	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
323	سارة سعدو تللو	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
324	عصام سعدو تللو	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
325	سمية إبراهيم بصله	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
326	أم ماهر منمدو (لم يصل اسمها)	ريف دمشق – زملكا	أنثى - بالغة	مدني
327	خليفة ناجي خفاجة	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
328	أبو كاسم البلاط (لم يصل اسمه)	ريف دمشق – زملكا	ذكر - بالغ	مدني
329	كريم توفيق شيخ مخانق	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني

330	أنس محمد خديجة	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
331	الطفل شاکر (لم تصل كنيته)	ريف دمشق – زمكا	ذكر – طفل	مدني
332	أبو فارس شويكي (لم يصل اسمه)	ريف دمشق – زمكا	ذكر - بالغ	مدني
333	جلال السروجي	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
334	د فيصل السروجي	ريف دمشق – زمكا	ذكر - بالغ	مدني
335	أحمد محمود العتيق	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
336	ندى أحمد العتيق	ريف دمشق – زمكا	أنثى	مدني
337	خالد محمود العتيق	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
338	عبدو محمود العتيق	ريف دمشق – زمكا	ذكر	مدني
339	الطفلة أمينة مسلم	ريف دمشق – زمكا	أنثى – طفلة	مدني
340	الطفلة سيدرا أحمد حوراني (جباوي)	ريف دمشق – زمكا	أنثى – طفلة	مدني
341	الطفلة بنت صلاح	ريف دمشق – زمكا	أنثى – طفلة	مدني

			كوارة الفرفور	
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	بشير محمد طويلة	342
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	ريهام شوتلي	343
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	ماهر جزماتي	344
جيش حر	ذكر	ريف دمشق - جسرین	صافي خالد النبكي	345
مدني	ذكر	ريف دمشق – سقبا	محمد عكش بالا	346
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	شادي ابراهيم الطير	347
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	غيث ابراهيم الطير	348
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	سراج ابراهيم الطير	349
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	ملك ابراهيم الطير	350
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	محمد سعيد	351

مدني	أنثى	ريف دمشق – حزة	أميرة ارحيم	352
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	محمد (لم تصل الكنية بعد) ابن الشهيدة أميرة ارحيم	353
مدني	أنثى	ريف دمشق – حزة	مسرة (لم تصل الكنية بعد) ابنت الشهيدة أميرة ارحيم	354
مدني	أنثى	ريف دمشق – حزة	سندس (لم تصل الكنية بعد) ابنت الشهيدة أميرة ارحيم	355
مدني	أنثى	ريف دمشق – عين ترما	دلال بكري قاسم / 45 سنة	356
مدير بالمشفى الميداني	ذكر	ريف دمشق – عين ترما	عقام محمد علوش	357
مدني	ذكر	ريف دمشق – عين ترما	عماد محمد خير الحمصي	358
-	ذكر	ريف دمشق – عين ترما	شهيد مجهول الهوية	359
-	ذكر	ريف دمشق – عين ترما	شهيد مجهول الهوية	360
مدني	ذكر	بيت نايم – الغوطة الشرقية	فياض عبد الغفار	361

مدني	أنثى	ريف دمشق – جوبر من طيبة عربين	ندى محمد علي ادريس	362
مدني	ذكر	ريف دمشق – جوبر	ضياء إدريس	363
مدني	أنثى	ريف دمشق – جوبر	هديل ادريس	364
مدني	ذكر	ريف دمشق – جوبر	ماهر دحروج	365
جيش حر	ذكر	درعا – النجيج	محمد حسن البلخي	366
جيش حر	ذكر	درعا-بصرى الشام	ناصر البلخي	367
مدني	ذكر	درعا – الحارة	سامي محمد الكردي قنبس	368
مدني	أنثى – بالغة	درعا – الحارة	(زوجة الشهيد سامي محمد قنبس) (لم يصل اسمها بعد)	369
مدني	أنثى – بالغة	درعا – الحارة	الحجة فاطمة قنبس (أم سامي)	370
مدني	ذكر – طفل	درعا – الحارة	الطفل عبد الكريم سامي قنبس	371
مدني	ذكر –	درعا – الحارة	الطفل عبدالله سامي	372

	قنبس	طفل	
373	الطفلة اسماء سامي قنبس	أُنثى - طفلة	مدني
374	سميح محمد قنبس	ذكر	مدني
375	زوجة الشهيد سميح محمد قنبس (يصل اسمها بعد)	أُنثى - بالغة	مدني
376	ابراهيم الخولي	ذكر	جيش حر - فوج المهام الخاصة
377	أبو جواد نمر قدسيا (لم يصل الاسم بعد)	ذكر	جيش حر
378	عباس اسعد البرغوث 21 عام	ذكر	مدني
379	حسن (أبو عهد) (لم تصل الكنية) 21 عام	ذكر	مدني
380	أنس المردود أبو علي	ذكر	مدني
381	شهيدة لم يصل اسمها (زوجة المجاهد عكيد البيطار)	أُنثى - بالغة	مدني
382	عكيد البيطار	ذكر	جيش حر

383	أسعد سوسق	ريف دمشق – رنكوس	ذكر	جيش حر
384	عبد الرحمن أحمد الخطيب / 60 عام	حلب – مارع	ذكر	مدني
385	سامية محمد الخطيب / 55 عام / زوجة الشهيد عبد الرحمن الخطيب	حلب – مارع	أنثى – بالغة	مدني
386	أيهم كحيل (أبو جواد)	ريف دمشق – قدسيا	ذكر	جيش حر
387	محمود محمد سليمان غازي	فلسطيني – سكان زملكا	ذكر	مدني
388	منى علي حسين غازي زوجة الشهيد محمود	فلسطيني – سكان زملكا دفنت في حمورية	أنثى – بالغة	مدني
389	فاطمة محمود غازي ابنت الشهيد محمد	فلسطيني – سكان زملكا	أنثى	مدني
390	أسماء محمود غازي ابنت الشهيد محمد	فلسطيني – سكان زملكا	أنثى	مدني
391	هبة غازي ابنت الشهيد محمد	فلسطيني – سكان زملكا	أنثى	مدني
392	ريم غازي ابنت	فلسطيني – سكان	أنثى	مدني

		زملكا	الشهيد محمد	
مدني	أنثى	فلسطيني - سكان زملكا	عائشة غازي ابنت الشهيد محمد	393
مدني	ذكر	فلسطيني - سكان زملكا	سليمان غازي ابن الشهيد محمد	394
مدني	ذكر	فلسطيني - سكان زملكا	يوسف سليمان غازي	395
مدني	أنثى	فلسطيني - سكان زملكا	إيمان غازي زوجة الشهيد يوسف غازي	396
مدني	ذكر	فلسطيني - سكان زملكا	عبدالمجيد غازي ابن الشهيد يوسف غازي	397
مدني	ذكر	فلسطيني - سكان زملكا	محمد غازي ابن الشهيد يوسف غازي	398
مدني	أنثى	فلسطيني - سكان زملكا	حنان غازي ابنت الشهيد يوسف غازي	399
مدني	أنثى	فلسطيني - سكان زملكا	بيان غازي ابنة الشهيد يوسف غازي	400
مدني	ذكر	فلسطيني - سكان زملكا	محمد سعد غازي ابن أخ الشهيد سليمان	401
مدني	أنثى - بالغة	فلسطيني - سكان زملكا	شهيدة زوجة الشهيد محمد سعد (لم يصل	402

			اسمها	
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملكا	أحمد غازي	403
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	بدوية غازي	404
مدني	ذكر	القابون – دمشق دفن في حمورية	عامر عبد الواحد	405
مدني	أنثى	القابون – دمشق دفنت في حمورية	ريم الشاوي	406
مدني	ذكر	ريف دمشق – المعضمية	أحمد عبد الحميد بلکش	407
مدني	ذكر	غوة الشرقية دفن في حمورية	عمر عزات أبو زيد	408
مدني	ذكر	غوة الشرقية دفن في حمورية	عزات أبو زيد	409
مدني	أنثى	غوة الشرقية دفنت في حمورية	إيناس عزات أبو زيد	410
مدني	أنثى	غوة الشرقية دفنت في حمورية	روضة حزرومي	411
مدني	أنثى	غوة الشرقية دفنت في حمورية	نور حزرومي	412

413	صفا حزرومي	غوطة الشرقية دفنت في حمورية	أنثى	مدني
414	حلا حزرومي	غوطة الشرقية دفنت في حمورية	أنثى	مدني
415	سعيد دندش	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
416	أمينة أحمد الحموي	غوطة الشرقية دفنت في حمورية		مدني
417	سمير الخطيب	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
418	صبحي الخطيب	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
419	إيمان تقوى	غوطة الشرقية دفنت في حمورية		مدني
420	أيمن محمود الفران	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
421	سامر عبد الله الحايك	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
422	ياسين محمود الحايك	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
423	محمد وليد النقشبندي	غوطة الشرقية	ذكر	مدني

		دفن في حمورية		
مدني	ذكر	غوة الشرقية دفن في حمورية	يحيى	424
مدني	ذكر	غوة الشرقية دفن في حمورية	زياد	425
مدني	ذكر	غوة الشرقية دفن في حمورية	عدنان عطري	426
مدني	ذكر	غوة الشرقية دفن في حمورية	محمد دلال	427
مدني	ذكر	غوة الشرقية دفن في حمورية	هيثم الوزير	428
مدني	أنثى	غوة الشرقية دفن في حمورية	الحاجة بدور الوزير (أم عدنان)	429
مدني	أنثى	غوة الشرقية من طبية عربين	جيهان يوسف العجوز	430
مدني	أنثى	غوة الشرقية من طبية عربين	أم حسين (لم يصل اسمها)	431
مدني	أنثى	غوة الشرقية من طبية عربين	بدوية (لم يصل اسمها)	432
مدني	أنثى	غوة الشرقية من طبية عربين	فوزية (لم تصل الكنية)	433
مدني	ذكر	غوة الشرقية	شهيد ابن أبو النور حنتوش (لم يصل	434

		دفن في حمورية	اسمه بعد)	
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	أمنية شفا	435
مدني	ذكر	غوطة الشرقية	محمود أدلي	436
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	تهاني مطر	437
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	شهيدة بنت مروان الأفندي	438
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	شهيد (لم يصل الاسم بعد) يعتقد أنه من آل البغدادي	439
مدني	ذكر	ريف دمشق المعضمية	عبد الحكيم عارف السيد احمد	440
مدني	ذكر	ريف دمشق المعضمية	المحامي مازن ابراهيم عبد الغني	441
مدني	ذكر	ريف دمشق المعضمية	محمد عبد الغني عبد الغني ابو جاسم	442
مدني	ذكر	ريف دمشق المعضمية	محمود عبد الكريم الدمراني	443
مدني	ذكر	ريف دمشق المعضمية	محمود عمر زين الدين	444
مدني	ذكر	ريف دمشق المعضمية	عبدو محمد الشلبي ابو عدنان	445

446	عبد الرحيم محمود سليم فياض	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
447	زياد علي كربوج	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
448	مصطفى عبدو دوبا	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
449	محمد عبد الرزاق الشيخ (الذكر)	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
450	محمود احمد الشيخ - الذكر	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
451	محمد خير احمد الخطيب	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
452	عمر محمد خير الخطيب	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
453	ناصر احمد منصور	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
454	منال مصطفى منصور زوجة الشهيد ناصر منصور	ريف دمشق المعضمية		مدني
455	همام ناصر منصور (طفل)	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
456	عمر ناصر منصور (طفل)	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
457	ابو الخير الديراني	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني

458	زهير محمد سنديان	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
459	تحسين زهير محمد سنديان	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
460	شادي ابو براهيم المزاي	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
461	أحمد عمر زين الذين أبو عمر	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
462	سيف نزار الدمراني (طفل)	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
463	علي ديب رجب	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
464	بسام احمد الخطيب	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
465	ابو بكر الحلي	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
466	خديجة سعيد نخلة	ريف دمشق المعضمية	أنثى	مدني
467	عبدو حسن السيد احمد	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
468	فاطمة السيد احمد	ريف دمشق المعضمية	أنثى	مدني
469	اسلام عبدو السيد احمد	ريف دمشق المعضمية	أنثى – طفلة	مدني

470	اماني رجب	ريف دمشق المعضمية	أنثى – طفلة	مدني
471	الشاب علي صالح الخطيب	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
472	الشاب محمد انور ادريس	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
473	الشاب خالد انور ادريس	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
474	الشاب وليد علي فضل الله	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
475	الشاب ماجد محي الدين عرفة	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
476	الشاب جمال عبود الخطيب	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
477	الشاب فراس محمد الدمراي	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
478	الشاب مأمون خالد نديم منصور	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
479	الشاب محمد الغندور ابو خال	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
480	الشاب معاوية احمد هر كل	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
481	الشاب محمد مازن رجب	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني

482	سمير أحمد الخطيب ابو عبادة	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
483	ابراهيم محمد الصغير	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
484	أحمد جمال مخير	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
485	أبو ابراهيم باب سريجة	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
486	أبو علي من الجولان المحتل	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
487	الشاب محمد عبد العزیز العكش	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
488	بيان شتوا 13 عام	ريف دمشق المعضمية	أنثى - طفلة	مدني
489	حسن خليفة	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
490	محمود محمد شحادة منصور	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
491	الطفل محمد عبدو عبودة العبد	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني
492	ناصر محمود رجب (أنيس)	ريف دمشق المعضمية	ذكر	مدني

493	حسام الأعمى	حمص	ذكر	مدني
-----	-------------	-----	-----	------

494-	أحمد أسامة حرب	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
495-	خديجة بغداداي	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
496-	إيمان محي الدين	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
497-	عمر زغيب	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
498-	عمران زغيب	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
499-	عبدالرحمن القطمة	ريف دمشق - جوبر	ذكر	مدني
500-	محمد اللحام	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
501-	سامر ناصيف سرور	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني

502-	ثروت التلي	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
503-	منيرة أحمد بدران	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
504-	سارة سعد تلو	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
505-	منى غازي	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
506-	مريم كبتول	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
507-	عصام سعدو تلو	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
508-	غياث بلال	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
509-	طفل أسمه شاكر	ريف دمشق - زملكا	ذكر- طفل	مدني
510-	محمد علاء اللاحام	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني

511-	أميرة رحيم	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
512-	أمينة الحموي	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
513-	أيمن تقوى	ريف دمشق - جوبر	ذكر	مدني
514-	عبدالفتاح الشغري	ريف دمشق - جوبر	ذكر	مدني
515-	بكري الكناني	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
516-	أحمد غازي أبو حسن	دمشق - العماره	ذكر	مدني
517-	دلال السمان	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
518-	عبدالرحمن الدحلا	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
519-	محمد مروان صلاح	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني

مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	سامر الحايك	520-
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد زغيب	521-
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	أحمد الحلبي	522-
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمود صابون	523-
مدني	انثى	ريف دمشق - جوبر	لين القطمة	524-
مدني	انثى	ريف دمشق - عربين	أمينة شتيل	525-
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد كلسم	526-
مدني	ذكر	ريف دمشق - جوبر	مهند الحلو	527-
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد زيدان	528-
مدني	انثى	ريف دمشق - زملكا	نور علاء الدين	529-

530-	القبلاوني	ريف دمشق	ذكر	مدني
531-	وائل الدباس	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
532-	عبدالرحمن الخطيب	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
533-	فتحي تلو	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
534-	أبو محمد العتيق	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
535-	محمد أحمد السليمان	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
536-	يحيى عبدالجواد الرفاعي	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
537-	توفيق خالد محي الدين	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
538-	لقاء محمد خير الحلبي	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
539-	عبدالباري علي الديماسي	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني

رغم ارتكاب نظام الأسد الكثير من المجازر السابقة وبأنواع أسلحة مختلفة منها البدائي ومنها المتطور وبإشارة ومع سبق الإصرار والترصد. إلا أنها كانت سابقة أوجعت من جهة لأعداد الضحايا الكثيرة جداً ومعظمهم من الأطفال والنساء ومن جهة أخرى لأنها كانت ألماً موجعاً للضمير الإنساني حيث حصدت أرواحهم وهم نيام فلم يستيقظوا كان يومها كيوم القيامة بحسب شهود .. كانت شوارع المدينة وريفها مختلفة كثيراً عما سبقها وتلاها بشهادة من يكتب هذه الكلمات وكانت الناس يومها في تلك البقعة المكتظة وكأنها تعلم من غير حديث مباشر بأن حدثاً جليلاً أصاب الجميع في المنطقة بحجم كارثة حصد أرواح كثيرين وتسبب بعلل لأكثر.

بعد ذلك انتشرت صور الضحايا بشكل مروع ومذهل وانتشرت معلومات المجزرة تبعاً وأصاب الوهن والضعف الكثير الكثير من القاطنين في دمشق وريفها في ذلك اليوم إن لم يصبهم آثار الكيماوي مباشرة ..

حدث جلل ضخيم يدل على إجرام مجتمع دولي صمت على سلسلة مجازر سابقة حتى أوصل الجاني لاقتراف هكذا مجزرة ممنوعة -كما يفترض- عالمياً بالمواثيق والمعاهدات.

ورغم ذلك حدثت لتكون شاهداً في التاريخ لا تضيع حروفه ولا كلماته ما بقي الشعب وما بقي للحق قضية وها نحن نوثقها بعد أيام من حدوثها بأقلام وعمل من عايشوها في كتاب ورقي يدعم إثبات استعمال الأسد السلاح الكيماوي ضد شعبه.

